



24

وصل اليوم إلى مطار هواري بومدين وحظي باستقبال الأبطال

# المنتخب الوطني ينهي المهمة بشرف ويعود بالمركز الرابع

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

23 ألف شركة استيراد تحول نشاطها نحو مناطق التبادل الحر هرباً من الرسوم الجمركية

تهريب ربع مليار دولار سنوياً للخارج بسبب الغش في قيمة السلع المستوردة

3

الطيران الجزائري يسترجع 94 ألف أورو والسجن غير النافذ للجنة

القضاء الفرنسي يفصل في فضيحة البنزسة في أموال نقل الأموات

3

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الأحد 31 جانفي 2010 م ■ الموافق لـ 15 صفر 1431 هـ ■ العدد 2837 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1 ■

الحكومة تفرج عن القانون الأساسي لممارسي الصحة

# زيادات في الأجر القاعدي لمفتشي الصحة بين 6 آلاف و 8 آلاف دينار

7

• تحريات دقيقة تنتهي بقرارات غلق للهيكل الصحية التي لا تحترم المقاييس

إسرائيليون يتظاهرون فرحا بفوز الضراعة وصحافتهم تتشفي في الجزائريين

قال إنه لن يحترم المنتخب المصري بعد اليوم.. سعدان ينتفض

انتصروا علينا بالحجارة في القاهرة وبالحكم في بانغلا

رواية يطالب زاهر بالاعتذار ويصرح "حكم مباراة الجزائر ومصر غير مسؤول"

قناته فتحت برنامج "في الملعب" للتشفي والاحتفال بالخيانة ساويرس يشتم الجزائر بأموال الجزائريين!

• صحيفة إسرائيل هيوم: الضراعة تمكنوا من إذلال الجزائريين

• يدعون أحرونوت: المصريون نجحوا في إهانة الجزائريين واذلالهم

# الإعلام المصري والإسرائيلي يتكاتف لإهانة شعب المليون شهيد



14-11/5-4

Chevrolet AVEO Elégance+

الكثير منكم يحبها

مكيف هوائي مهدي

Peinture métallisée - Direction assistée  
Condamnation centralisée des portières  
Radio CD MP3سعر بكل الرسوم : 820 000 دج  
الضريبة على السيارات الجديدة 70.000 دج، غير محسوبةسعر برخصة المجاهدين ابتداءً من :  
620 000 دج

DIAMAL

GARANTIE 2 ANS  
OU 100 000 KMSAlger Ksar Ezzouar : Tél. : 021 24 90 00 Fax : 021 24 58 01  
Alger Les Annassers : Tél. : 021 44 96 00 à 05 Fax: 021 54 09 18  
Alger Dély Brahim : Tél. : 021 36 71 83 Fax : 021 91 73 37  
Alger Sidi Yahia : Tél. : 021 60 48 46/49/59 Fax : 021 60 48 56  
Etoile d'Oran : Tél. : 041 49 91 11 à 14 Fax : 041 49 91 00

Information Réseau DIAMAL :

Tél : 021 98 00 61

33 points de vente sur tout le Territoire National

AVEO

L'étoile Chevrolet  
veille sur vous.

Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61

## سيدي السعيد يخاف الحوارات الصحفية؟



رفض عبد المجيد سيدي السعيد الأمين العام للمركزية النقابية الاستجابة لدعوة "الشروق اليومي" من أجل إجراء حوار صحفي، واكتفى "زعيم" النقابيين بإجابة

الصحفي بأنه لا يستجيب للحوارات الصحفية ويرفض المواجهة مع الصحفيين وأن كل الحوارات التي يوافق عليها تكون بعدما يعاين الأسئلة مسبقا، وهو ما رفضه الصحفي، خاصة وأن الشخصية المقر محاورتها تقيم بالجزائر وليست هناك مسافة كبيرة تفصل الصحفي عن المعني بالحوار. فإذا كان زعيم النقابيين يفضل في مواجهة صحفي فكيف له أن يواجه المسؤولين للتفاوض حول مطالب العمال؟

## فدوى لم تنس رغم براءتها

فدوى هي طفلة من باتنة في سنتها السادسة فقط، أخذها والدها الطبيب معه قبل مباراة 14 نوفمبر 2009 بالقاهرة في رحلة تمنى هو أن تكون رحلة العمر التي لا تتساها فدوى، حيث قال لزوجته إن فدوى ستكون فألا حسنا بتأمل الجزائر في القاهرة للموندiales وسيقوم بعدها بزيارة الأهرامات وشرم الشيخ، ولكن المباراة سارت كما يعلم الجميع وبعد نهايتها هرب الطبيب الجزائري من الملعب وهو يحمل فدوى التي سقطت أرضا وكادت أن تهلك تحت الأقدام.. فدوى بعد خسارة بانغيا كلمت الشروق اليومي وهي تقول إنها واحدة من اللواتي سقطت دماؤها في مباريات مصر الجزائر رغم أنها مازالت في الأولى ابتدائي فقط.

## مدير سونلغاز مطلوب بالدويرة

بعدما ضاق سكان الدويرة ذرعا من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي هذه الأيام والتي تزامنت ومباريات الفريق الوطني في بطولة كأس أمم إفريقيا، بالإضافة إلى الخسائر المادية المعتبرة التي تكبدوها نتيجة تلف واحترق الأجهزة الكهربائية، وفي ظل الغياب التام لشركة سونلغاز، لم يجد المواطنون المبهوتين وأصحاب المحلات والمخابز وغيرها من ملجأ سوى الاستجداد بالمدير العام لشركة سونلغاز السيد بوطرفة عساه يتدخل لوضع حد لمعاناتهم والوضع الاستثنائي الذي فرضته مصالح سونلغاز على سكان المنطقة، والأدهى أن السكان سبق لهم وأن نقلوا انشغالهم إلى موظفي الشركة بالبلدية إلا أن الأمور بقيت على حالها.

## ظهور لعبة جديدة اسمها البطاقات الحمراء بقسنطينة

من عادة الجزائريين، أن يواجهاوا المصائب بصدر شجاع ورحب وقوة في العزيمة، وما حدث في بانغيا مع الفريق المصري من هزيمة مفبركة أدى البطولية



الحكم البييني كوفي كوجيا بإتقان جيد، بعد واحدا من هذه المصائب التي تحولت في عاصمة الشرق قسنطينة بين ليلة وضحاها إلى لعبة جديدة، تتمثل في إبداع أحد التجار لبطاقات حمراء اللون، ويمكن لأي أحد من الأطفال وحتى الكبار أن يخرجها في وجه زميله في الطريق أو المقهى أو في أي مكان، معتزضا على سلوكه، وذلك على طريقة الحكم البهلوان كوفي كوجيا، وهكذا حول القسنطينيون طعم المرارة التي صنعتها صفارة الحكم البييني، إلى لعبة هزلية مسلية ودعابة عابرة يلفظون بها أعصابهم المتعبة.

## حناشي يفضح كوجيا

فجر رئيس شبيبة القبائل محند الشريف حناشي عصر أمس قنبلة عندما كشف في نهاية مباراة فريضة ضد نصر حسين داي برسم البطولة الوطنية أنه يمتلك الأدلة الدامغة التي تدل على أن الحكم البييني كوفي كوجيا قد باع ذمته للمصريين عندما سهل لهم مهمة الانتصار على الأخضر الخميس الماضي في المربع الذهبي للكان. وقال حناشي أمام جمع من الصحفيين: "لدي رسائل أس أم أس بعث بها الحكم إلى صديق لي في الجزائر طلب منه التوسط له مع الاتحاد الجزائري لتسهيل مهمة الأخضر أمام الفراعنة، والأمر ذاته فعله مع الطرف المصري، ولكن الجانب الجزائري رفض التواصل معه فيما قبل الفراعنة ذلك، والنتيجة يعرفها الجميع. يبقى أن على حناشي إثبات صحة اتهاماته لاسيما وأنه وعد بكشف كل شيء قريبا، وهو ما سيشكل فضيحة بجلاجل، على حد تعبير المصريين."



## إبراهيم حجازي أيضا شحات؟!!



المصريون لا يملكون مدرب فريقهم الوطني حسن شحاتة فحسب، حسب ما اعترف به المسخرة إبراهيم حجازي على قناة نايل سيورث في تعليقه على مقال جريدة "الشروق اليومي" حول الرشوة التي تلقاها الحكم البييني كوفي كوجيا من المصريين، حيث قال حجازي بالحرف الواحد وعلى المباشر "واحنا حيلتنا حاجة عشان ندفعها يا ابني!"

جدير بالذكر فقط أن من بين 80 مليون مصري يوجد 48 مليون مصري يعيشون تحت خط الفقر، و16 مليون من البطالين إضافة إلى 3 ملايين موظف مصري يمارسون وظائف ثانوية لتحسين أوضاعهم المعيشية.

## بلوصيف أنجب من مبارك!



أسر للشروق اليومي أحد أفراد عائلة الجنرال الراحل محمد بلوصيف الذي توفي عن عمر يناهز 72 عاما كونه درس في أكاديمية عسكرية بفرنسا وكان معه في الصف الرئيس المصري الحالي محمد حسني مبارك البالغ من العمر 82 عاما، وجاء ترتيب الرئيس المصري التاسع بينما تواجد بلوصيف في المركز الثاني رغم أنه أصغر من الرئيس المصري بجوالي عشر سنوات كاملة، يذكر أن حسني مبارك مثله مثل أنور السادات وعكس جمال عبد الناصر يتقن اللغة الفرنسية ويتكلمها بطلاقة، ويذكر أن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر كان يرسل بعثات التعليم العسكرية إلى فرنسا قبل أن يوقفها عقب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 الذي شاركت فيه إسرائيل وإنجلترا وفرنسا.



## فضيحة كوجيا تنقل إلى وزير الخارجية البييني

التقى السيد رمضان العمامرة مفض الاتحاد الإفريقي للسلام والأمن بوزير الخارجية البييني، على هامش أشغال الدورة العادية 14 لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي المنعقد باديس أيبيا، حيث تحدثنا عن جملة من القضايا من بينها قضية الحكم البييني كوفي كوجيا الذي دخل التاريخ بسبب أخطائه التحكيمية مع كل من تونس والجزائر خاصة، ولم يجد وزير الخارجية البييني ما يعلق به سوى القول: "أنا أعلم.. أنا أعلم!" بعض المراقبين علق قائلا إن الحكم البييني كوفي كوجيا هزيمة الأخضر إلى قضية وطنية جعلت كل الجزائريين يلتفون حول أشبال سعدان الذين أبدووا وجهها مشرفا للكرة الجزائرية التي غابت عن المحافل الدولية منذ سنوات طويلة.

## بركات في ورطة!

علمت "الشروق" من مصادر مقربة أن وزير الصحة وإصلاح المستشفيات يعيش أسوأ أيامه لسببين، الأول متعلق بفضله في تسويق لقاح أنفلونزا الخنازير بين الجزائريين وما ترتب عليه من خسارة، والثاني يتعلق بطلبه من نفس المخبر الكندي أن يحصل على لقاح ضد الأنفلونزا الموسمية، إلا أن المخبر رفض واعتبر أن الصفقة منتهية بموجب الحصول على اللقاح الخاص بأنفلونزا الخنازير، وهذا ما يضع بركات في مأزق بعد أن تعهد أمام مجلس الحكومة بتوفير مختلف أنواع اللقاحات، فكيف سيواجه بركات مسؤوليه بعد أن تخلى عنه المخبر الكندي؟

## 115 قناة عربية تهتم بالموسيقى مقابل 39 دينية و34 إخبارية

كشف صلاح الدين معاوي المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية أن القنوات العربية التي تهتم بالموسيقى والمجموع الفضائية المتخصصة في البث الفضائي العربي، إذ بلغ عددها 115 قناة، بنسبة 23,4 بالمائة. ويستأثر قطاع الدراما من سينما ومسلسلات بنسبة 13,8 بالمائة، فيما وصل عدد القنوات الرياضية إلى 56 قناة من مجموع القنوات المتخصصة، أي بنسبة 11,4 بالمائة. وبلغ عدد القنوات الفضائية الإخبارية 34 قناة، أي بنسبة 7 بالمائة، في حين بلغ عدد القنوات الدينية 39 قناة، بنسبة 8 بالمائة.

## الدين والكرامة تتقاذفهما الأقدام

عبد الناصر

ماذا فهمتم من صورة مدرب مصري وهو يلوح بالقرآن الطاهر عندما سجل لاعبه في مرمى الجزائر؟ وماذا فهمتم من تعاليق اللاعبين والإعلاميين وهم يقولون إن مصر استردت كرامتها بعد فوزها على الجزائر في بانغيا..؟ وماذا فهمتم من إعلام يختزل الكرامة ونصر الله في ربح مباراة كروية صنعتها أقدام لاعبي كرة وليست سواعد العمال والملاحين أو عقول العلماء ونصبا أنفسهم جنودا ورموزا يعبدون كرامة أمة بأرجلهم بعد أن ضاعت ذات الكرامة بأرجلهم أيضا.. وعندما يتحد نجوم دولة مع إعلامها في اختزال كرامة أمة ورسالة ربابية في جلد متفوخ فأننا نكون قد وصلنا إلى مرحلة الموت الكليتيكي الذي لا ينقسه سوى الدفن نعلن عن وفاة العرب الذي تسأل المرحوم نزار قباني في قصيدته الشهيرة عن سبب تأخر الإعلان عنه "متى يعلن عن وفاة العرب؟" وهي القصيدة التي منعت نزار من دخول مصر.

هل تغير معنى كلمة "كرامة" في المنجد العربي؟ وهل تغير معنى نصر الله في الدين الإسلامي؟ وهل أصبحت هزيمة في كرة القدم تهدر الكرامة؟ والنصر فيها يجزنا لرفع المصحف الشريف الذي هو مرفوع من دون أن نشهره أمام الكاميرات العالمية.. وإذا قسنا على هذا المنوال فإن كل شعوب العالم مهدورة الكرامة مادامت الخسائر الكروية من قانون اللعبة لأنه لا يوجد فريق لم ينهزم أبدا.. وإذا أخذنا بالرواية المصرية التي تحدثت عن اعتداءات جزائرية على أنصار الفراعنة في الخرطوم من دون قتلى ولا جرحى واعتبرنا ما حدث مرادفا لأهدار الكرامة وجرحها فمعنى ذلك أن مصر فقدت نهائيا كرامتها إذا تحدثنا عن ما يعاينه البسطاء من المصريين من إهانات في المهجر وهم في رحلة البحث عن "القمة العيش".. وإذا اعتبرنا أن الله كان مع مصر بفوزها أمام الجزائر فمعنى ذلك أنه لم يكن معها في كل هزائمها الكروية التي لا تعد ولا تحصى.

إن إعطاء مباراة كروية من المفروض أن تنتهي مع صافرة النهاية هذه الأبعاد النفسية والوطنية والعقائدية هو الذي أخطأ الأمر على المصريين، فلم يعودوا يضربون ما بين الشقيق والعدو وما بين الخير والشر وما بين المواطن الصالح والطالح وحتى ما بين المسلم واليهودي وهم الذين حولوا شحاتة سهرة الخميس بطلا قوميا وبقي العلماء من أمثال وجدي غنيم أو حامد أبو زيد أو سعد الله إبراهيم ضد القانون، وهم الذين حولوا الجزائر بعد أن فازت في ملحمة الخرطوم إلى عدو تاريخي ولم يفعلوا ذلك مع إسرائيل الفائزة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وعسكريا، وأصبح الخروج من كأس العالم نكسة وطنية ولم يصبح جوع الملايين أكثر من حادث عابر.. ألا يعتبر هذا انزلاقا حضاريا مع سبق الإصرار والترصد؟

لقد خسرت مصر حروبها عسكرية أمام العدو الدائم للعرب والسلمين في العدوان الثلاثي عام 1956 وفي نكسة 1967 وحتى في حرب العصور عام 1973 ولا أحد تحدث عن الكرامة المهذورة لأن الحرب سجل، يوم لك ويوم عليك.. وخسرت مصر حروبها اقتصادية عجزت فيها عن توفير "العيش" لمواطنيها فلهجات للتنازلات من بيع الغاز لإسرائيل والسكوت عن حروب إبادة في المنطفة، في العراق ولبنان وغزة مقابل مساعدات أمريكية ولا أحد تحدث عن الكرامة المهذورة لأن الوشبة الاقتصادية ممكنة في أي لحظة.. وخسرت مصر حروبها سياسية عجزت فيها عن إقناع العدو قبل الصديق عن الجدار العازل الذي شيدته لحرمان الفلسطينيين من الهواء ولا أحد تحدث عن الكرامة المهذورة.. وخسرت مصر حروبها اجتماعية فصار الألاف من أبناء الكنانة يرتبطون بيهوديات يثا عن "الحياة" ولا أحد تحدث عن الكرامة المهذورة.. والأين وبسبب خسارة كروية في الخرطوم وفوز في بانغيا تصبح الكرامة والدين الحنيف لعبة تتقاذفها الأقدام.

## صورة الشروق



## صورة بدون تعليق

### الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

### التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS  
هاتف/فاكس: 021 777 69 34  
الهاتف: 031 90 95 90  
الهاتف: 0553 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: (031) 66.04.04

مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشحيم  
وهيهران  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 021) 28.30.18

الموزع الهاتفي: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84  
(021) 46.27.34 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لتقسيم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com  
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)  
RIB - 002 00022 2202262 154 02  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Cl6 33 (CCP)

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

الشروق  
إشهار وطنية

تصدر عن ش.م.م.  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الطيران الجزائري يسترجع 94 ألف أورو والسجن غير النافذ للجنة

## القضاء الفرنسي يفصل في فضيحة البنزسة في أموال نقل الأموات

سامر رياض

النقل تزور وتقدم تصريحات بالوزن وصلت أحيانا إلى نصف الوزن الحقيقي للتابوت، وبالمقابل يقوم الجناة بالاحتفاظ بالفارق لحسابهم الخاص، ولم يتحدد عدد العمليات التي قام بها المتورطون، غير أنها كانت تتم على مدار ثلاث سنوات على الأقل.

وكانت شركة العبور ورئيس مصلحة الشحن بتواطؤ في ذلك وعلى مدار ثلاث سنوات ولم تتفطن الجوية الجزائرية للخسارة الناتجة عن التزوير في التصريح إلا بعد سنتين من ذلك تحسنت فيها على مجموعة من الأدلة والبيانات التي تثبت أن أوزان التوابيت التي حصلت تكاليف نقلها ليست نفسها المصرح بها من طرف شركة العبور ورئيس مصلحة الشحن في المطار.

وقدرت خسارتها جراء هذا الاحتيال بما لا يقل عن 140 ألف أورو وقامت إثرها برفع دعوى قضائية أوكلت مهام التقاضي فيها للمحامي الجزائري لزيبر خالد ومحام آخر فرنسي ودارت جولات التقاضي منذ العام الماضي لتقرر المحكمة في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس إدانة المتهمين لتوفر أدلة قوية بينت أن المتهمين تمكنوا من نقل أموال الجوية الجزائرية الناتجة عن نقل توابيت الجثامين كان يتم على النحو المذكور لمدة عامين على الأقل، فقد حكمت بالسجن غير النافذ بين 5 و6 أشهر للمدنيين وبدفع غرامة تقدر بـ 94 ألف أورو لحساب للخطوط الجوية الجزائرية.

تحريات أمنية لكشف خلفيات الحادث

## العثور على رعية سوري مشنوق في خنشلة

م.م.ن. ط

لـ"الشروق" أن واحدا من أبناء المنطقة عثر، فجر أمس، على جثة لشخص مجهول مشنوقة بواسطة سلك نحاسي داخل مرآب حينما كان بصدد الالتحاق بعمله الفلاحي، ليسارع لحظتها إلى إخطار مصالح الدرك الوطني بالقضية، هاتنه الأخيرة وفور تنقلها إلى عين المكان ومعاينتها لمسرح الحادث كشفت أن المعنى يلقب باسم - عصام - يحمل جنسية سورية، معتاد النشاط رفقة مؤسسات الحفر والتنقيب وقيم وسط مجموعة من أبناء وطنه عند مخرج مدينة خنشلة نحو المحمل وتحديدًا عند منطقة وادي بوعقال، هذا ولانزال تحريات وتحقيقات مصالح الأمن متواصلة في انتظار تقرير الطبيب الشرعي، تبقى فرضية العملية مرهونة بين الانتحار أو القتل.

فصل القضاء الفرنسي في فضيحة "البنزسة" في نقل توابيت الأموات من الجزائر باتجاه فرنسا على متن الخطوط الجوية الجزائرية التي تورطت فيها شركة عبور ورئيس مصلحة الشحن في مطار فرنسي والذين كانوا وراء تحويل ما لا يقل عن 140 ألف أورو من تكاليف نقل توابيت الأموات لحسابهم الخاص، في حين أنها تكاليف كان من المفروض أن تؤوّل لحساب الطيران الجزائري الذي راح ضحية هذه البنزسة طيلة 3 سنوات.

كان المتورطون اللذان أدانهم القضاء الفرنسي بالحبس غير النافذ وغرامة مالية هما رئيس مصلحة الشحن في مطار فرنسي وصاحب شركة عبور هناك، حيث كانا يقدمان تصريحات مزورة في الوزن الحقيقي لتوابيت الجثامين التي تصل الأراضي الفرنسية جوا عبر الخطوط الجوية الجزائرية، حيث يقبضان المقابل من أهل الميت أثناء التكفل بإجراءات التصريح لدى مصالح المطار على أساس الوزن الحقيقي للتابوت، على اعتبار أن سعر نقل التابوت جوا يتحدد بالوزن.

لكن السعر الذي يصرح به صاحبة شركة العبور ورئيس مصلحة الشحن لتمكين الشركة الجوية الجزائرية من مستحقاتها يتم تزويره بالنصف وأحيانا بأكثر من ذلك، وكشفت التحقيقات قيام المتورطين حسب محامي الشركة السيد "ل.خ" خلال إجراءات تسديد حقوق

باشرت، أمس، مصالح الدرك الوطني بإقليم مدينة الرميلا بدائرة قايس غرب خنشلة تحقيقات معمقة حول تداعيات قضية مقتل رعية أجنبي من جنسية سورية وجدت جثته مشنوقة بسلك نحاسي داخل مرآب فلاح في بمنطقة الرميلا في ظروف غامضة ومجهولة، أين تم نقل جثة الرعية السوري من طرف مصالح الحماية المدنية نحو مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بقايس قبل أن تأمر نيابة المحكمة بعرض الجثة على طبيب شرعي لإعداد تحقيق مفصل حول الحادثة في انتظار نتائج التحقيق الأولي لمصالح الدرك، وأشارت مصادر مطلعة أمس السبت

## الأمن يبطل مفعول قبلة بمحطة القطار ببجاية

تمكنت قوات الأمن المختصة في تفكيك المتفجرات بولاية بجاية، أول أمس، من تفكيك قبلة وصفت بشديدة المفعول، زرعه إرهابيون على خط السكة الحديدية عند مستوى قرية "تمزريث" الواقعة بين دائرة سيدي عيش ولقصر.

ووفقا للمصادر التي أوردت الخبر لـ"الشروق" فإن القبلة اكتشفت في حدود الساعة العاشرة صباحا من طرف أحد سكان القرية الذي لفت انتباهه وجود كيس موضوع بين سكتي الخط كانت تظهر منه أسلاك كهربائية. وانتقلت الفرقة المختصة التابعة للجيش بعدما تم إبلاغ مصالح الأمن إلى عين المكان، وقامت بتفكيك القبلة قبل وصول قطار نقل المسافرين القادم من محطة بجاية باتجاه محطة بني منصور، والذي يمر عادة من المنطقة في حدود الساعة الحادية عشرة، وهو ما جنب المنطقة وقوع كارثة حقيقية.

● نوازة. ب/ آسيا. م

## توقيف 3 مشتبهين في التفجير الإرهابي بسوق الحد

أسفر التحقيق الأولي حول العملية الإرهابية التي حدثت مؤخرا ببلدية سوق الحد والتي خلفت وفاة عون حرس بلدي وجرح ثلاثة آخرين بعد وضع قبلة داخل حافلة تقلهم، عن توقيف ثلاثة أشخاص يشبه في تورطهم في العملية. وحسب المصادر التي أوردت الخبر فقد تم الوصول إلى المشتبهين بعد معلومات متطابقة تفيد بضلوعهم في عملية وضع القبلة، خاصة وأنها زرعت داخل الحافلة دون ترك أية آثار، ما حال دون اكتشافها من طرف السائق الذي لم يلاحظ عملية كسر الباب أو نوافذ الحافلة. أحد المتهمين ينحدر من منطقة بوعبيد بعامل، وهي المنطقة التي ينحدر منها الإرهابي الخطير بوزقرة عبد الرحمان المدعو "عبد الرحمن التلاي" الذي قضي عليه أواخر جانفي 2008، ومازال التحقيق جاريا مع بقية المتهمين الذين وجهت لهم تهم تتعلق بوضع متفجرات والقتل العمدي، فضلا عن الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة.

● ق. بن سالم

23 ألف شركة استيراد تحول نشاطها نحو مناطق التبادل الحر هربا من الرسوم الجمركية

## تهريب 250 مليون دولار سنويا للخارج بسبب الغش في قيمة السلع المستوردة

● إدارة الجمارك لا تتوفر على قائمة الأسعار الحقيقية للبضائع



تهريب الملايير مازال مستمرا

عبد الوهاب بوكروخ

كشفت تقرير للمديرية المركزية المكلفة بالمراقبة اللاحقة للمديرية العامة للجمارك الجزائرية، لجوء عدد كبير من شركات الاستيراد لارتكاب مخالفات خاصة بعمليات الصرف المتعلقة بحالات الإعفاء من الرسوم والتفكيك التعريفي أو في حال النشاط ضمن مناطق التبادل الحر، ومنها اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي أو المنطقة العربية للتبادل الحر، مكن مجموعة من شركات الاستيراد الخاصة الجزائرية والأجنبية العاملة بالجزائر من تهريب مبالغ بالعملة الصعبة تجاوزت قيمتها 250 مليون دولار، مستغلة بعض الاتفاقيات الثنائية أو متعددة الأطراف التي وقعتها الجزائر بشأن إلغاء أو خفض الرسوم الجمركية.

وأكدت الأرقام الصادرة عن المركز الوطني للإعلام الآلي التابع للمديرية العامة للجمارك الجزائرية، أن توقيع أو انضمام الجزائر لمناطق التبادل الحر التي تسنح بإلغاء تدرجي أو مباشر للرسوم الجمركية على الكثير من السلع والخدمات المستوردة من هذه المناطق، تسبب في تشجيع المهربين على رفع قيمة المنتجات المستوردة من هذه المناطق بالتحويل على القوانين والاتفاق المسبق مع الشركات المصدرة التي تقوم بفوترة منتجاتها بقيم تفوق سعرها الحقيقي ليمتد تحويل مبالغ أكبر من العملة الصعبة نحو بنوك أجنبية، وعلى العكس من ذلك تلجأ شركات الاستيراد الخاصة والأجنبية العاملة بالجزائر والتي يتجاوز عددها 23 ألف شركة استيراد بتخفيض قيمة السلع والخدمات في حال وجود نظام تعريفي عادي للتهريب من الأعباء الجمركية الإضافية، وهي الحالة التي يتم تطبيقها على نطاق واسع بالنسبة للمنتجات والسلع التي

لا تتوفر إدارة الجمارك الجزائرية على أسعار مرجعية لها.

وفي الحالة الخاصة بالمنطقة العربية للتبادل الحر التي انضمت إليها الجزائر في جانفي 2009، سجلت إدارة مكافحة الغش التابعة للجمارك الجزائرية ارتفاعا في حالات الزيادة في قيمة البضائع المستوردة من المنطقة العربية للتبادل الحر، وانخفاضا محسوسا في التصريحات الخاصة بالقيمة الحقيقية بالنسبة للمواد التي يتم استيرادها من بلدان آسيا والصين على وجه الخصوص أو من بعض بلدان أمريكا اللاتينية بالنسبة للسلع الغذائية والمشروبات، مما تسبب في خسائر مادية بالنسبة للجزائر نتيجة الزيادة في أسعار البضائع ما يمس باحتياطات الصرف الرسمية مباشرة.

وتتم هذه المخالفات من قبل متعاملين كانوا يستوردون بضائعهم من الصين عرفوا بممارسة إنزال قيمة البضائع، ثم ابتعدوا عن هذا البلد منذ انضمام الجزائر إلى المنطقة العربية للتبادل الحر في جانفي الفارط، وتحولوا نحو الاستيراد من البلدان العربية بهدف الاستفادة من الإعفاءات من الرسوم

الجمركية والاستفادة من تحويل العملات الصعبة نحو الخارج بشكل غير قانوني.

وأوضحت المديرية، أن مصالح الجمارك الجزائرية متأكدة من أن هذه المنتجات التي يستوردها هؤلاء المتعاملون ليست من منشأ عربي، وإنما هي سلع مواد صينية يعاد تغليتها، مما يشكل غشا مزدوجا، يتمثل في تزوير شهادة المنشأ وتحويل غير قانوني للعملات الصعبة، وهو ما يتطلب القيام بتحقيق دولي بالتعاون مع جمارك البلدان المعنية من أجل الحد من تهريب الأموال وتبييضها وهي الجرائم التي يعاقب عليها القانون، حيث استغلت شركات أجنبية ومحلية تنشط بالجزائر وجود برنامج تجهيز ضختم تمويله الحكومة عن طريق الخزينة العمومية، لتعمد إلى رفع أسعار التجهيزات التي تجاوزت قيمتها 13 مليار دولار سنة 2008 من إجمالي فاتورة استيراد ناهزت 40 مليار دولار خلال نفس السنة، ونفس الفاتورة سنة 2009 حسب نفس الأرقام الصادرة عن إدارة الجمارك الجزائرية، مما شجع الحكومة الجزائرية على مراجعة ملف انخراطها في المنطقة العربية للتبادل الحر، بعد تأكدها من عدم

قرار تسليمه يؤجل للمرة الثالثة

## بريطانيا تطلب مهلة جديدة لتسليم عبد المومن خليفة

نوازة باشوش



وللإشارة فإن القضاء البريطاني قد وافق على تسليم خليفة رفيق عبد المومن للسلطات القضائية الجزائرية وذلك خلال الجلسة التي عقدت يوم 25 جوان الماضي بمحكمة وستمنستر بلندن، وقد اعتبر القاضي تيموتي ووركمان بمقتضى هذا القرار أن تسليم خليفة "لا يتناقض مع

طلب وزير الداخلية البريطانية آلن جونسون في تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية "فرانس برس" مهلة جديدة تنتهي في 31 مارس لإصدار قراره بشأن تسليم رجل الأعمال عبد المومن خليفة الموقوف في بريطانيا إلى السلطات الجزائرية.

وكان من المفترض أن يصدر جونسون قراره بشأن تسليم هذا الأخير، سواء سلبا أو إيجابا، قبل الـ 24 من أكتوبر الماضي، إلا أنه أرجأ إصدار هذا القرار ثلاث مرات حتى الآن.

وكان وزير العدل حافظ الأختام الطبيب بلعيز قد أعلن سابقا عن تسليم بريطانيا صاحب الإمبرطورية الخاوية على عروشها يوم 29 ديسمبر الفارط للجزائر، وعبر عن أمله أن يكون هذا "التأجيل الثاني هو الأخير" قبل تسليم المعني، إلا أن الأمور أخذت متعرجا آخر بعد طلب جونسون وزير الداخلية البريطانية من السلطات الجزائرية مهلة جديدة لأسباب تبقى غير معروفة إلى حد كتابة هذه

حينما يتحوّل السجود إلى استفزاز ودعاية

## مدرب مصر أشهر المصحف الشريف في لقطة غير طاهرة ضد منتخب مسلم

عندما غادر المدرب البرتغالي "مانويل جوزيه" نادي الأهلي المصري أدلى بتصريح لصحيفة سوبر الإماراتية قال فيه وهو الأدرى بالبيت المصري، إن الحارس عصام الحضري يقبل أن يبيع زوجته وأهله من أجل المال، ليس بسبب حادثة هروبه إلى سويسرا من النادي الأهلي وإنما بسبب تعاملاته اليومية التي أكدت للتقني البرتغالي أنه يتعامل مع حارس لا يعبد في الدنيا سوى الجنيه والدولار..!!

ناصر

ليست كروية، ويوحى أنها ضد عدو من ديانة أخرى خاصة أنها لم تأت من مناصر وإنما من مدرب من المفروض أنه مربي أجيال.

عندما بزغت ظاهرة السجود في الملاعب خاصة في مونديال الولايات المتحدة الأمريكية عام 1994 وكان يلجأ إليها نجوم المنتخب السعودي الذي بلغ الدور الثاني كانت محترمة من طرف الجميع، حيث يقوم مسجل الهدف بالسجود الأثني ثم يعود مباشرة للملعب ولكن المصريين حرّفوا سجود الشكر وحولوه إلى استفزاز حقيقي للخصم وللحكم وللجمهور وصار ما يضيّعه المصريون في سجودهم هذا - يتلجج الذي هو بالتأكيد ليس له - يتلجج ما جعل الكثير من المنتخبين يشيرون إلى أن طقوس السجود تخل فعلا باللعبة خاصة أن لا علاقة لها بالدين أصلا.

وكنا خلال مباراة المنتخب الوطني أمام كوت ديفوار في الوقت الإضافي قد تابعنا تضييع نجم تشيلسي لهدف محقق أنقذه الحارس فوزي شاوشي وشاهدنا كيف أقام اللاعب بعد تضييعه للهدف صلاته المسيحية في صمت شكرا لله بينما بقي السجود لدى المصريين في حالة التسجيل والفوز فقط .. وتساءل هنا لماذا لم يسجد المصريون لله في مباراة أم درمان التي

ومثل هذا الاعتراف الذي لم يجد اعتراضا من المصريين يؤكد أن عصام الحضري الذي يقبع أمام مرماه في ممارسة طقوس استفزازية معجونة بالتفاؤل كلما سبقه هدف، إنما يحاول يائسا أن يمسح ما هو معروف عنه بأنه يبيع شرفه من أجل المال، ومثل هؤلاء لا يمكنهم أن يخدعوا المشاهدين بسجود ودعوات.. أما ما حدث خلال مباراة الجزائر في أنغولا من طرف مساعد شحاتة المدرب الأبله أحمد سليمان كما تسميه الصحافة المصرية نفسها، فقد تجاوز كل الحدود فهذا المدرب جدو المصحف الطاهر الشريف واقترب من الكاميرا الأنغولية التي بالتأكيد كانت بين أيدي غير طاهرة وأشهره في لقطة لا أحد فهم الرسالة التي حاول إيصالها مساعد المدرب حسن شحاتة، وهي اللقطة التي أثارت غضب الجزائريين لأن الإشهار بالمصحف الشريف لا نراه عادة إلا في الحروب مع إسرائيل كما فعل رجال المقاومة الإسلامية في لبنان في ملحمة تموز بأمر من السيد حسن نصرالله، وكما فعل أبناء غزة في صمودهم الأسطوري وفي وجه الألة الإسرائيلية .. وإشهار المصحف بهذه الطريقة يوحي أن المواجهة

قررنا الخروج إلى الشارع في مسيرات عبر الوطن

## الأطباء في مسيرة الأربعاء المقبل من مصطفى باشا إلى رئاسة الجمهورية

جميلة بلقاسم

أساس أن الوالي هو ممثل رئيس الجمهورية على مستوى الولايات، أما الأرياء الموالي فيسبغون مسيرة انطلاقا من وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات باتجاه رئاسة الجمهورية، وسينظمون الأربعاء الذي بعده مسيرة من قصر الحكومة إلى رئاسة الجمهورية، وأخيرا سينظمون اعتصاما وطنيا للأطباء أمام رئاسة الجمهورية

وقال محمد يوسف رئيس النقابة الوطنية للممارسين الأخصائيين في الصحة العمومية "إن لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية قررت التدخل من خلال رئيس المجلس الشعبي الوطني عبد العزيز زيار، وإذا لم يحقق ذلك أي نتيجة، سيتم إرسال وفد برلماني عن لجنة الصحة لطلب مقابلة الوزير الأول أحمد أويحيى".

وبالموازاة مع ذلك، قال إلياس مرابط رئيس النقابة الوطنية للممارسين في الصحة العمومية: "إن الإضراب سيتواصل، وكل أرباب سيتم الخروج للشارع مع البقاء مستعدين لأي دعوة للحوار، حول المطالبين الرئيسيين المتمثلين في مراجعة القوانين الأساسية للممارسين والأخصائيين، وإشراك الأطباء في تحضير مقترحات نظام العلاوات والتعويضات الذي انضرت لجنة من وزارة الصحة وحدها بإعداد مسودة مقترحاته، وتحديد نسب العلاوات والمنح لكل سلك دون إشراك النقابات المعنية في قطاع الصحة"، وأضاف: "لن نسمح لوزارة الصحة بتكرار سيناريو القانون الأساسي مع نظام التعويضات"

قررت نقابتا الممارسين والأخصائيين في الصحة العمومية تنظيم مسيرة في الشارع يوم الأربعاء المقبل، بالعاصمة انطلاقا من مستشفى مصطفى باشا باتجاه رئاسة الجمهورية، وعن منع المسيرات والتجمعات في العاصمة بموجب حالة الطوارئ السارية المفعول قال الدكتوران إلياس مرابط ومحمد يوسف رئيسا النقابتين "إن الأطباء سيخرجون بقوة وكلهم مستعدون لتلقي الضرب بالصصي والهراوات"، وأضاف المتحدثان: "ليس نحن من أراد الخروج للشارع، بل الحكومة أردتنا أن نخرج ولذلك قررنا الخروج... وإذا كان التجمع والمسيرات في الشارع بالعاصمة ممنوعين فلماذا لم تمنع الدولة جماهير الأنصار من الخروج للشارع والتظاهر؟.. سنخرج، ومن يريد ضربنا فليضربنا".

وقال مرابط ويوسف في ندوة صحفية لهما عقدها أمس، بالعاصمة "إن نقابتي الممارسين والأخصائيين اتفقتا على تصعيد الاحتجاجات واعتماد لغة أكثر تصعيدا هذه المرة، وقررتا اللجوء إلى أسلوب المسيرات والخروج تماما عن حرم المستشفى، حيث سينطلق الأطباء يوم الأربعاء المقبل بالمآزر البيضاء من مستشفى مصطفى باشا باتجاه رئاسة الجمهورية في أول مسيرة لهم في تاريخ الجزائر المستقلة، كما سيقوم الأطباء بالموازاة مع ذلك وفي نفس اليوم والوقت بمسيرات جهوية بكل من ولايات عنابة وقسنطينة ووهران وورقلة باتجاه المقرات الولائية على



أخرجتهم من كأس العالم وسجدوا في لقائهم في بانغيا أم إن حمد الله لا يكون إلا في حالة الفوز وليس في الخسارة.

الإيرانيون في كأس العالم التي جرت في الأرجنتين عام 1978 كانوا يصطحبون المصحف الشريف، ولكن لا يستفزون به أحدا، وإنما عندما يدخلون أرضية الميدان يطأطئون

عاد مناصرو "الخضر" الذين قاربوا الألف، ليلة أول أمس، إلى الجزائر عقب حضورهم بملعب بانغيا لتشجيع الفريق الوطني لكرة القدم ضد الفريق المصري، في لقاء نصف النهائي لدورة كأس إفريقيا الجارية وقائعها بانغولا، وقد أقلت أربع طائرات مجموع المناصرين مع تسجيل تأخر في موعد الإقلاع، بعدما كان مقررا انطلاق الرحلات الجوية مباشرة بعد انتهاء اللقاء، في حدود العاشرة ليلا من يوم الخميس الماضي.

وأكد، عثمان عجريد، مدير القسم التجاري بشركة الخطوط الجوية الجزائرية في تصريح لـ "الشروق"، بأن جميع المشجعين

رؤوسهم أمامه، وهذا في غرف الملابس وليس أمام الملأ كما حدث في مبارياتهم أمام هولندا وبيرو واسكتلندا.. أما ما حدث في بانغيا من مدرب مصري في لقاء أمام منتخب مسلم بحق فذاك ما يطرح علامات استفهام عن "مسلمين" صاروا يستعملون أظهر كتاب في العالم في أمكنة غير طاهرة ويأيد غير طاهرة ولأجل أهداف غير طاهرة.

كلنا نعلم أن القرآن نزل ليطبق وليس لأجل حمله في ساحات الكرة، ولو شاهدنا المصحف الشريف في مناسبة مصرية اقتصادية لقلنا إن ذلك من أجل توقيف تصدير مصر للغاز إلى إسرائيل، أو من أجل هبة اقتصادية مصرية، تقي المصريين من المساعدات

الأمريكية التي أوصلتهم إلى تنازلات في منتهى الخطورة.. ولو شاهدنا المصحف في مناسبة سياسية لقلنا إنه من أجل بتر العلاقات مع إسرائيل وتوقيف رفرقة العلم الصهيوني في بلاد الأزهر الشريف، ولو شاهدنا في مناسبة اجتماعية لقلنا إنه من أجل توقيف النزيف الاجتماعي المصري الخطير الذي جعل - حسب إحصاءات مصرية رسمية - حوالي 30 ألف مصري يتزوجون من يهوديات، ولو شاهدنا في مناسبة فنية لقلنا إنه من أجل توقيف أفلام "حين مسر" الشاذة وأغاني "بوس الواوة" الإباحية.. لكن أن يرفع المصحف في مواجهة في كرة قدم ضد بلد الشهداء فذاك ما لم نفهم منه شيئا!!

حوالي ألف مناصر الذين تنقلوا، صبيحة الخميس الماضي، إلى مدينة بانغيا الأنغولية، التحقوا بالجزائر على متن طائرات الشركة الأربع، وسجل دخولهم حسب البرنامج المسطر، نظرا لظروف الإقامة والنقل الصعبة بأنغولا، وبعد ضياع فرصة التأهل للنهائي الذي يرمج له، 2000 مقعد تضمنهم 8 طائرات قابلة للحجز.

وأفاد المتحدث بأن ما يقارب 100 شخص فقط لا يزالون بأنغولا، تابعوا مباراة الجزائر ونيجيريا، مساء أمس، منهم الصحفيون والمناصرون الأوائل الذين ضبطوا عمليات الحجز في الفنادق بتكلفة مالية إجمالية قدرها 19 مليون سنتيم بحساب 6

المطالبية بمؤتمر استثنائي لسحب الثقة منه

البيان - بقرار رفض رئيس حزب عهد54 استلام محضر تكييف بالحضور لجلسة 10 جانفي 2010 لدى مجلس قضاء الجزائر من طرف المحضر القضائي خلال دعوى الحال المرفوعة على هيئة الغرفة الإدارية لمجلس قضاء الجزائر بتاريخ 15 ديسمبر 2009 من طرف أعضاء المجلس. بالإضافة إلى رفضه حضور الجلسة الماضية، ولم يكلف حتى محاميا للدفاع عن نفسه وهو ما اعتبروه إهانة للعدالة الجزائرية.

وكان ممثلون عن حزب عهد 54 قد تقدموا بطلب رسمي إلى وزير الداخلية للترخيص لعقد مؤتمر استثنائي حسب القانون الأساسي للحزب، وأعدوا تقريرا مفصلا لرئيس الجمهورية عن الوضعية القانونية والتنظيمية والسياسية وعن التجاوزات التي يقوم بها رئيس الحزب.

● سليمة حمادي

## إضراب أربعة أيام للنقابة الوطنية لعمال التربية ينطلق اليوم

من المنتظر أن تشن اليوم النقابة الوطنية لعمال التربية إضرابها الوطني لأربعة أيام عقب فشل اللقاء الذي جمعها بوزارة التربية الوطنية حول عدد من النقاط، وفي مقدمتها نظام المنح والتعويضات، وترفع ذات النقابة عددا من المطالب من بينها تحديد سن التقاعد بـ 25 سنة من الخدمة الفعلية، مؤكدة على ضرورة إعادة النظر في القانون الخاص بغيبة تصحيح الأخطاء الجسيمة التي تضمنها. ومن بين التصنيفات المحجفة حسب النقابة تصنيف المساعدين التربويين في الرتبة السابعة، وقال بوجناح في تصريح للشروق، إنه من غير المنطقي أن المراقب يصنف في ترتيب أعلى من المدير والأساذ وطالب بإضافة بقية الأسلاك على غرار المخبريين والأسلاك المشتركة.

● ف / مختاري

## الرحلات الجوية تأخرت عن الإقلاع لساعات بمطار بانغيا المناصرون عادوا سالمين وهم راضون بمقاومة مجاربي الصحراء

ملايين سنتيم الخاصة بتذكرة الطائرة، حيث أن هؤلاء كانوا على متن الرحلة الوحيدة وذات الطابع الرسمي، التي غادرت الجزائر باتجاه أنغولا، عشية انطلاق دورة كأس إفريقيا.

وأفادت مصادر من أوساط المناصرين أن حالات من الغضب والفوضى، أحدثها المناصرون خلال تواجدهم بمطار بانغيا، أخرجت إقلاع الطائرات عن موعداها المحدد، ومردها خسارة أشبال سعدان المباراة ضد مصر، بسبب أداء الحكم الرئيسي الذي كان قاسيا على تشكيلة المنتخب الوطني بإشهار بطاقات صفراء وثلاث بطاقات حمراء في طرف قصير أحدثت خللا في أداء الخضر، وتسببت في خسارتهم.

المطالبية بمؤتمر استثنائي لسحب الثقة منه

البيان - بقرار رفض رئيس حزب عهد54 استلام محضر تكييف بالحضور لجلسة 10 جانفي 2010 لدى مجلس قضاء الجزائر من طرف المحضر القضائي خلال دعوى الحال المرفوعة على هيئة الغرفة الإدارية لمجلس قضاء الجزائر بتاريخ 15 ديسمبر 2009 من طرف أعضاء المجلس. بالإضافة إلى رفضه حضور الجلسة الماضية، ولم يكلف حتى محاميا للدفاع عن نفسه وهو ما اعتبروه إهانة للعدالة الجزائرية.

وكان ممثلون عن حزب عهد 54 قد تقدموا بطلب رسمي إلى وزير الداخلية للترخيص لعقد مؤتمر استثنائي حسب القانون الأساسي للحزب، وأعدوا تقريرا مفصلا لرئيس الجمهورية عن الوضعية القانونية والتنظيمية والسياسية وعن التجاوزات التي يقوم بها رئيس الحزب.

● سليمة حمادي

## الأساتذة الجامعيون بوادي سوف يطالبون بتدخل حراوية

طالب أساتذة المركز الجامعي بوادي سوف بالتدخل السريع من مدير المركز وكذا وزير التعليم العالي، قصد الحد من الوضع المزري والمتردي للأساتذ الجامعي بالمركز، وذلك نظرا لعدة أسباب، منها عدم التكفل باشغالات الأساتذة وتهميش دور الأساتذ، حيث منذ شهرين لم يتحصل الأساتذة على رواتبهم، كما أن منحة المردودية في تأخر تام، رغم أن كشوفات الرواتب والمردودية كانت جاهزة منذ مدة طويلة، حسب أقوال الأساتذة، وطالب الأساتذة الجامعيون بالمركز بالتزام المدير بتطبيق مضمون المحاضر المشتركة بينه وبين نقابة "الكناس"، بخصوص قضايا الأساتذة وشؤون تسيير المركز، ودفع الرواتب ومنحة المردودية والساعات الإضافية، وهدد أساتذة المركز إذا ما استمر الوضع على حاله بشن حركة احتجاجية. ● فضيلة م.

## حق الرد

### إذا اربحتهم يربح خاين السوق!

جمال لعلامي

كرامة وشرف المصريين حسب تنظير صحافة وفضائيات "هزى يا نواعم"، مختزلة في جلدة منقوخة يركلها 22 لاعبا، ولذلك يفرح أي ما يتسمو، الغندور ومصطفى عبده وشوبير وحجازي، لأكل الجيفة والفوز الوهمي على الجزائر في أذغال إفريقيا، حيث اقتسموا جثة الماتش المغتال مع الحكم المرتشي المترق الذي اشترى تقاعده بقتيش المصريين!

لم نخسر الحرب مع الضراعة وما حدث ببانغيا يبقى وصمة عار في جيبته، وهم "متعود دائما" على الريح والبش والتدليس، وكان الأجدد بإعلام المهازل الكبرى، أن يحفظ كرامته وشرفه ويدافع عنها عندما تعلق الأمر بسجدار العار وترويع وتجويع الفسطيين ومهادنة ومصادقة عدو العرب والمسلمين، أحبائهم الإسرائيليين - يا أيها الضراعة لم ترحبوا في بانغيا، ولم نخسر معكم، لقد ربحتم العيب وقد ربحتم في القاهرة بالحجارة وفي بانغيا بالمصالح المرتشي، وليس غريبا عليكم مواصلة حملة السب والأهانة والإساءة والسخرية، فأنتم من بنيتم جدار العار وأنتم أول المطبوعين، وأنتم من أرسل "الجواري" للمارينز في حرب الخليج، وأنتم وأنتم، فهل بعد كل هذا، نتعجب من شرائكم لماتش كورة حتى تردوا الاعتبار لكم وشرفكم؟ افرحوا بعاركم وفضاحتكم وخيانتكم، فبي الجزائر مثل شعبي يقول: "الخبر يجيبوه التواي"، وهل تعتقدون أننا صدقنا مسرحياتكم وأفلامكم، عندما دعوتهم كاذبين غير صادقين، إلى الهدنة والهدنة والمصالحة، لم تصدقكم كذابين بطنكم، والكذب والنصب جريبان في دمكم، فلا تفرحوا لا تناصر اقتراضي وقد بكيتم لهزيمة رياضية حولتموها إلى نكسة وهزيمة سياسية ودبلوماسية وشعبية وأضحكتكم العالم عليكم!

الجزائري كرامته وشرفه في شهادته وتاريخه ورموزه وتضحياته، وأنتم أردتم لكم كرامته وشرفكم أن تمثلها كورة قدم تتقاذفها "الكرعين" وتمرطها في التراب، فهل عرفتم الفرق بين كرامة النيف وشرف يتمزغ في ميدان كرة القدم؟ لا يمكنكم أن ترحبوا وتعرفوا معنى الريح والخسارة، ببساطة، لأن الخسارة عندهم لا تعني شيئا في الجذ، فيما الريح لا يهيمكم إلا في الهزل والعبث!

تقد فذلتم في تكرار ملحمة أم درمان ببانغيا، فالسودان غير أنغولا، وهزمتكم في معركة كانت رجلا لرجل، لكنكم استفدتم من هدية وجيفة ستخفكم في يوم من الأيام، لأنكم أكلتم الشوك الذي سبقت في حلقكم، ويضاف إلى شوك بيع القضية العربية و"دعاوي الشر" ولعنة العرب والمسلمين التي تلا حلقكم بسبب مواقفكم المخزية والمخجلة!

ذبحتم الأضاحي والجواميس، احتفاء بوهم الفوز على الجزائر، وعدتم إلى السب والسباب، ليتأكد العالم بأنه لا خير فيكم، وأنكم دعاة شر، وأن نخبتكم مكلفة بهمة فذرة تستهدف الجزائر، وهم مكمل عندكم تستشهدون بـ "ملائكم" في الصحافة الإسرائيلية من أجل التشتيت في الجزائريين وتسويق النصر الموهوم والمسموم لمصر!

سيهدلكم قريبا الحكم الملعون الذي أهداكم الجيفة وستدفعون معه الثمن غالبا، وستكتشف المؤامرة والصفقة التي مكنتكم من نصب كمينكم غير الرياضي ببانغيا قصد اصطياد مجاربي الصحراء، وتتحرك مرة أخرى الغندور وعبيد وحجازي وشوبير، بإيعاز ومهماز، في مهمة إجرامية لتشويه سمعة الجزائر وإخفاء مهازل ونقاط ضعف المصريين! مهما "ربحتم" فإنكم خاسرون، ومهما "خسرتنا" فإننا رابحون، "ووراكم والزمن طويل"، وستنساكم الآن، لأن دوام الحال من المحال، لكن تأكدوا أن هذا النسيان مؤقت فقط، ويوم لك ويوم عليك، ولو دامت لغيرك لما وصلت إليك، وخلصوا الضراعة بفضوكم في المونديال حيث ستمكثون في صالوناتكم وسطوحكم لتتفرجوا على الممثل الوحيد للعرب!

أصابكم الأنطونزا من الجزائريين، وتعززتم لتزلات البرد والكوليرا والملازيم والتهاب السحايا وضاق قلبكم التنفس، وزلزلت الأرض من تحت أقدامكم، فوقعت عليكم الأهرامات، وفاض عليكم وادي النيل، وسقط فوقكم القمر الصناعي نايل سات، وما زال السفهاء يتكلمون باسمكم.. هي بداية نهايتكم على أيدي الجزائريين الذين عزوا أكاذيبكم وافتراءاتكم ومسرحياتكم، وهذا "ألي يزعلكم"، فأين المضر الجزائري أمامكم و"الغزيري" وراءكم.

djlalami@yahoo.fr

الصحافة الإسرائيلية تشيد بالمصريين وتتشفى في الخضر

# الإعلام المصري والإسرائيلي على قلب رجل واحد ضد الجزائر

• صحيفة إسرائيل هيوم: "الضراعة تمكنا من إذلال الجزائريين" • يدعوت أحرونوت: "المصريون صمموا على إهانة الجزائريين وفعلا" • القناة الإسرائيلية الثانية: "إنه الانتقام الرهيب"

أجمعت الصحافة الإسرائيلية بكل أنواعها على التشفي في الجزائريين، والإشادة بالمنتخب المصري، ولم تتردد الصحافة المصرية في نقل ما نشرته نظيرتها الإسرائيلية في تناغم واضح بين الجهتين، ليكون الخطاب موحدا

رشيد ولد بوسيافة

"الانتقام الرهيب" هو العنوان الذي اختارته القناة الإسرائيلية الثانية، لتقرير مطول حول مقابلة الجزائر مصر في أنغولا، أخرجت فيه الحقد الدفين الذي يكنه الصهاينة للجزائريين، وحولت الضراعة إلى أبطال قوميين انتقموا لليهود من الجزائر والجزائريين الذين تسري في دمائهم روح المقاومة ضد المحتلين.

التلفزيون الإسرائيلي نقل أجزاء من المقابلة التي أيدع فيها الحكم البنيني وحطم الأرقام القياسية في منح البطاقات الصفراء والحمراء ضد أشبال رابع سعدان، ولم يتوقف عند هذا الحد، بل عزز التقرير بمحللين مصريين شرحوا للإسرائيليين بمدخلات مترجمة، فصول الملحمة التي خاضها الضراعة الذين كانوا مسلحين بالدمع الأسطوري للحكم كوفي كوجيا، حيث قال هؤلاء المحللون إن الضراعة ثأروا لكرامة المصريين التي تأدت بسبب الاعتداءات التي لحقت بالمشجعين المصريين في أعقاب مقابلة أم درمان بالسودان، ولسان حالهم يقول لقد انتقمنا لكرامة الإسرائيليين من الجزائر التي لا تعترف بالكيان الصهيوني وترفض مبادرات التطبيع وتجاهر بدعم المقاومة وترفض جدران العار!!! وعلى خطى الإعلام السمعي البصري الإسرائيلي، فإن الصحافة الإسرائيلية المكتوبة تجاوزت كل الخطوط



مصريون وإسرائيليون في خندق واحد ضد الجزائر

الجمراء وهي تحشر أنفها في المقابلة الكروية بين الجزائر ومصر، ويا ليتها فعلت ذلك بدافع مهني كما فعلت كل الصحافة العالمية، بل استغلت هزيمة الخضر لتتفنن في التشفي بكل سفالة وخسة، وفي المقابل بلغت في الإشادة بالضراعة، حيث قال تقرير نشرته صحيفة إسرائيل هيوم "بعد شهرين من الحرب الشعواء التي اندلعت بين مصر والجزائر في شوارع الخرطوم، تمكن الضراعة من "إذلال" الجزائريين"، وهي لهجة مطابقة تماما للجهة الإعلامية المصري، الذي لم يترك نقيصة أو كلمة نابية إلا وذكرها في سياق الحديث عن الفريق الجزائري ومشجعيه، وعن الشعب الجزائري عامة، وهكذا نهض كل من الإعلام المصري والإعلام الإسرائيلي في وقفة واحدة ضد كل ما هو

جزائري!!! صحيفة يدعوت أحرونوت الإسرائيلية هي الأخرى لم تتأخر عن واجب مهاجمة الجزائريين والتشفي فيهم، حيث أشارت إلى أن المصريين كانوا مصممين على إهانة الجزائريين وكان لهم ذلك، واستغرقت الصحيفة في سرد تفاصيل المباراة، وكيف تلاعب المصريون بالجزائريين!! على حد وصفها "دون أدنى إشارة إلى سلوكيات الحكم الذي طرد ثلاثة لاعبين من المربع الأخضر. أما صحيفة "معاريف" التي كثيرا ما تتقل عنها الصحافة المصرية الأخبار والتعليقات المهيبة ضد الجزائريين، فلم تتردد في وصف محاربي الصحراء بالقطط، وهو وصف أعجب صحيفة مصرية فنقلته وهي مزهوة بذلك، دون أن تدري أن هذه القطط هي في

الحقيقة نمور تصدت للجيش الإسرائيلي وعلمت المصريين معنى التضحية من أجل الوطن.

يعجز القلم عن الكتابة عن المستوى الذي آلت إليه الصحافة المصرية التي تحولت إلى بوق يردد ما تقوله الصحافة الإسرائيلية، من تعليقات شامتة ضد الأشقاء، وهو سلوك لم تسبق إليه صحيفة عربية من قبل، ليكون ذلك يحق سيقا مصريا عن جدارة واستحقاق، كيف لا وقد سبق لنفس الإعلام أن شتم الشعب الجزائري وشتم شهداء ورموزه أمام صمت رهيب للمسؤولين المصريين، الذين باركوا كل التجاوزات الحاصلة وما زالوا يفعلون، وفي المقابل يقومون بتصريحات واتصالات تمويهية بغرض ذر الرماد في العيون، وتكتمل المؤامرة ضد الأشقاء بتحقيق فوز صوري علّه ينسي الشعب المصري معضلاته مع الخبز، وأكوام الزبالة المتركمة التي تعجز الحكومة عن إيجاد حلول لها، وينسى جدار العار الذي تبنيه الحكومة المصرية بإشراف أمريكي، ولعله ينسى كل المهازل التي يصنعها النظام المصري وعلى رأسه الرئيس حسني مبارك الذي اتصل بنفسه بالسفير الإسرائيلي ليودعه في نفس اللحظات التي كانت حماس تعلن فيها عن اغتيال مؤسس الموساد الإسرائيلي في الإمارات... فأين أنت يا جمال عبد الناصر!!!

قناته فتحت برنامج "في الملعب" للتشفي والاحتفال بالخيانة

## "ساويرس" يشتم الجزائر.. بأموال الجزائريين..!

سمير حميطوش

فتحت، أول أمس، القناة التلفزيونية التي يملكها رجل الأعمال "نجيب ساويرس" برنامجها "في الملعب" الذي يقدمه حارس المرمى السابق "نادر السيد"، حيث فتح البرنامج للمصريين من أجل شتم الجزائر، في إطار الاحتفال بالنصر الذي حققه لهم كوفي كوجيا ضد الجزائر، وقد حيك منتجوا الحصنة تمثيلية تموهية عجيبة، حيث تنادى المذيع وضيقه الإساءة مباشرة إلى الجزائر في تدخلاتهم إلا أن المخرج نقل كل الصور بتركيز كبير، وقرب اللافتات من أجل أن تصبح مقروعة جيدا، كما أنه تم فتح الميكروفون لنقل هتافات متهورة ومسيئة، ولم تظهر أي محاولة للقائمين على القناة إخفاء هذه الشعارات والهتافات المسيئة

بل عمد المخرج إلى تقريب اللافتات البعيدة منها، مثل لافتة كتب عليها "ارقصي يا...!!" و... يا جزائر" ولم يقم المذيع أو ضيوفه بالتعليق على هذه الشعارات ولو من باب "احترام أكل عيشهم"، وظهر المصريون، أمس، عبر تلفزيون ساويرس فرحين بالنصر المزيّف على الجزائريين وردودها هتافات تقول في مجملها إن مصر استرجعت كرامتها وهيبتها، بل شهبوا الفوز الذي منحهم الحكم إياه بحرب 1973 التي تمكنت الجيوش والأموال العربية خلالها من تحرير سيناء المصرية واستخلاصها من الإسرائيليين الذين أصبحوا اليوم حليفا استراتيجيا لمصر. ما يبثه قناة رجل الأعمال القبطي المصري أول أمس كان ظاهرا أنه ليس للتعبير عن الفرح المزيّف وإنما تحديا واستفزازا للشعب الجزائري الذي بنيت

العائدون من أنغولا يكشفون

## المخرج التلفزيوني الأنغولي متورط في السيناريو المصري

ب. عيسى

كشفت المئات من أنصار الخضر الذين عادوا منهكي القوى بعد رحلة بانغولا أن المصريين لعبوا فعلا لعبتهم هذه المرة في أنغولا من خلال تشويه صورة الأنصار الجزائريين الذين تم منعهم من إدخال الأعمدة الخشبية التي ثبت فيها العلم الوطني، ولم يفعلوا ذلك مع المصريين.. لكن الملاحظة الطاغية أن مخرج التلفزيون الأنغولي لم يقدم الصور الجميلة التي صنعها الأنصار الجزائريون الذين أدهلوا

الأنغوليين ولم يحركوا المخرج التلفزيوني الذي بقي يطبق التعاليم الفوقية المعجونة بالتحذير المصري.. وكانت شاشة ضخمة مركزة في الملعب تتقلل المواجهة كما تتبعتها الملايين، وبقيت تركز على أنصار المنتخب المصري مع قلتهم وانحصار تشجيعهم دون المناصرين الجزائريين الذين بمجرد أن شاهدتهم مجيد بوقرة حتى ذرف الدموع وتواصل معهم اللاعبون قبل وبعد المقابلة والدموع تملأ أعينهم.. وإذا كان التشديد في الحراسة والحذر في التعامل مع المناصرين الجزائريين الذين فقدوا صبرهم من أجل الحصول على الفيزا مقبولا حتى وإن كان من بلد يشهد التاريخ أن الجزائر ساهمت رفقة كوريا وألمانيا الديمقراطية في تحريره، فإن اللافت - حسبهم - أن المصريين لعبوا في كل الكواليس هذه المرة ووصلوا إلى غاية الإخراج التلفزيوني الذي لاحظنا جميعا كيف يكرر عدة مرات صور الالتحامات التي يسقط فيها المصريين ولا يفعل مع الطرف الآخر.. العائدون اعترفوا هذه المرة بفوز أكبر من أربعة أهداف للمصريين وفي الكواليس.

قناة "دريم" تواصل إساءاتها وإطلاق لسان شاتم الشهداء مصطفى عبده: "مش حفيّر موقفي من الجزائريين وحنعلّمهم الأدب واللعب"!

• لعنة الجزائريين تلاحق "المنحوس" عبده و"العنروس" شويبر و"المنحوس" حجازي

جمال علامي



لؤمهم بعد أيام قليلة فقط من تغيير خطابهم وارتدادتهم لطاقيّة المخادعين، يجب الإشارة إلى أن إدارة قناة "دريم" أعلنت بشأن مصطفى عبده بعد سببه للجزائريين بعد مباراة الجزائر-مصر

عاد المدعو مصطفى عبده عبر برنامجة الأحمق في قناة "دريم"، أول أمس، إلى ممارسة حرفته في الإساءة للجزائريين وإهانتهم، حيث قال: "لن أغير موقفي من الجزائريين، ولم يتأخر هذا العيّل الإعلامي المزيف والرياضي الفاشل، عن اتهام الجزائريين ولاعبي فريقهم الوطني بـ "قلة الأدب".

المفتري عبده كان كل مرة يقول في برنامجة "الكرة في دريم": "أنا مش شفيان بس فرحان"، قائلا: "إحنا مش بحاجة إلى الذهاب للمونديال، بس حنعلّمكم الأدب واللعب"، "دلوقتي أنا فضيت غلي"، وكان عبده في قمة سعادته وكأنه هزم ما يسمى "إسرائيل" في إحدى الحروب العربية، قائلا: "الآن استرحت بعد رد الاعتبار لكرامتنا وشرفنا!!" عبده الذي سب الجزائريين على المباشر بعد مباراة أم درمان، عاد، سهرة أول أمس، إلى الحديث عن الجزائر ومصر فقال: "الجزائريين مين؟، إحنا المصريين!! متماديا في وقاحته وغيبائه بالقول: "شوفوا لاعبهم حليش وهو بيكلم سيدو ومعلّمو شحاتة بعد طرده من الميدان.. ده مش متأذب!! ولم يتردد شاتم شهداء الجزائر ورموزها، في القول: "الصحافة الجزائرية كذابة..!! مستهينا بالمنتخب الوطني ومعتمدا خطاب السخرية للتشفي في الجزائريين ومدافعا عن الحكم المرتشي كوفي كوجيا، ومدعيا بأن "الجزائريين اشتروا الحكم السيشيلي إيدي للفوز بيماتش أم درمان"، كما لم يتأخر عبده في شتم بني بلده من معارضي ونافدي مدرب الضراعة حسن شحاتة ورئيس الاتحاد الرياضي، سمير زاهر، وسماهم بـ "الصراصير" وقال إنهم "ما يخافوش ربنا وما يحوش مصر!!" مهمة التشفي والإهانة، لم تكن حكرًا على مصطفى عبده أو على قناة "دريم" وإنما تكفل أيضا "العنروس" المدعو أحمد شويبر في قناة "الحياة" ومعه العجوز إبراهيم حجازي في قناة "نيل سبور"، بنفس المهمة، وقال شويبر الذي عاد من إجازة قصيرة بعد إصابته بالأنفلونزا: "المنتخب الجزائري لم يخسر مباراة بانغولا فحسب، وإنما خسر الشعوب العربية التي لن تشجعه في المونديال"، كما كان حجازي يقول في نفس الوقت: "فين المطاوي والسكاكين والطاقترات الحربية!!" وفي ظل عودة هؤلاء اللثام إلى

بالخرطوم، أعلنت عن إحالة هذا الدكتور المريض ولاعب الأهلي السابق، للتحقيق معه على خلفية ما بدر منه في حق «تجاوزا غير مقبول في حق الشعب الجزائريين»، والذي اعتبرته القناة آنذاك «تجاوزا غير مقبول في حق الشعب الجزائريين بعد مباراة الجزائر-مصر

وكان الوقح "مصطفى عبده" قد وصف الجزائريين بـ "البربر" و"الشعب الحقيير" و"اللقيط" و"بلد الملايين ونصف "جزمة" و"الهمج" و"البلطجية" و"الصعيح"، وقال: "المصريين دول أسياذك، هم نسوا الكلاب أفضالنا ولا إيه!!؟"، واتهم جريدة "الشروق" بأنها نسخة «معاريف» الإسرائيلية الصادرة باللغة العربية، وزعم هذا الأبله الأحمق بأن في الجزائر "لوبيا صهيونيا" يشارك في الحكم!!!

لكن المسرحية المفضوحة التي كان بطلها مالك "دريم" أحمد بهجت، كشفها مصطفى عبده، حيث نفى الأبناء التي تحدثت عن اتخاذ إدارة القناة قرارا رسميا بالتحقيق معه فيما بدر منه تجاه الجزائر وشعبها خلال حلقة برنامجة بعد المباراة الفاصلة بالسودان. وقال المريض عبده هذا بشأن التحقيق الافتراضي معه: "لم أسمع باتخاذ أي قرار رسمي بالتحقيق معي، لكن إذا حدث ذلك فسأقدم استقالتي فوراً، وذلك مع كل الحب والتقدير للدكتور بهجت" وأضاف "لقد عبرت عن آرائي الشخصية بكل صدق، وهذه هي قناعاتي.. إنها المرة الأولى التي أرى فيها شخصاً يحاسب لأنه فقط عبر عن وجهة نظره!!" وطالب عبده "بأن تتخذ كل الخطوات الإيجابية مع الجزائر حتى يعلمون مقدار حجمهم الطبيعي" زاعما أن "فضل مصر على الجزائر كبير بداية من أنها كانت أمة تمزقها الحروب الأهلية إلى أن بدأت تزرع ثمار الاستثمار في أرضها حتى جاء اليوم التي تعض يد من قدم الاحسان إليها!! كما دعا مصطفى عبده من سيده وولي نعمته حسني مبارك إلى طرد السفير الجزائري من أرض مصر "حتى تستعيد مصر برقيتها من تلك القذارات والحقارات!!"

بعد أن سدت في وجهه كل المنافذ

## محمد السعيد يستجد بالبرلمان ويدعو أويحيى لتحمل مسؤولياته

محمد مسلم

دعا محمد السعيد، رئيس حزب الحرية والعدالة، غير المعتمدة، المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، إلى الالتزام بواجباتهما الدستورية، والتحرك من أجل حمل الحكومة على فتح المجال السياسي وتجاوز حالة الانغلاق الحاصل، وذلك على خلفية رفض وزارة الداخلية اعتماد حزبه.

وقال محمد السعيد "لقد راسلت البرلمان بغرفتيه بتاريخ الثالث من نوفمبر الأخير، وتمنيت من رئيسي المجلسين توضيح موقفيهما بالشكل الذي يريانه مناسباً، على الأيل هذا الموقف في حده الأدنى عن تذكير الحكومة بواجب التقيد بالدستور بجميع مواد، وتنفيذ القوانين الصادرة عن السلطة التشريعية". وأكد محمد السعيد، في ندوة صحفية عقدها بمقر حزبه بعد مرور سنة على إيداع ملف اعتماده، أن المراسلة التي وجهها للبرلمان جاءت تماشياً مع المادة

133 من الدستور، التي تمنح أعضاء البرلمان إمكانية استجواب الحكومة، وكذا المادة 161 التي تخول الهيئة التشريعية صلاحية إنشاء لجان تحقيق، مشيرة في هذا الصدد إلى ما وصفها "سابقة 2000"، عندما تم استجواب الحكومة حول "مببرات الرفض غير القانوني لاعتماد حزبي حركة الوفاء والعدل، لأحمد طالب الإبراهيمي، والجهة الديمقراطية لسيد أحمد غزالي"، وجاء استنجد رئيس حزب الحرية والعدالة، بالبرلمان بعد أن سدت في وجهه كل الأبواب، بداية ببوابة وزير الداخلية والجماعات المحلية، يزيد زهوني، باعتباره المسؤول المباشر على ملف اعتماد حزبه الجديد، الذي طرده في أكثر من مناسبة، ثم الوزير الأول، أحمد أويحيى بتاريخ 26 أكتوبر الأخير، من منطلق مسؤوليته في "تنفيذ القوانين والتنظيمات" والسهر على "تحسين سير الإدارة العمومية"، وذلك استناداً إلى نص المادة 85 من الدستور.

## لتصنيفها ضمن قائمة الدول الخطرة

### سفير الجزائر يبلغ حكومة باريس رفض القرار

أبلغ، ميسوم سبيح، سفير الجزائر لدى فرنسا، أمس، الحكومة الفرنسية رفض السلطات الجزائرية للقرار المتعلق بإدراج المواطنين الجزائريين ضمن قائمة مواطني الدول الخطرة، وهي الخطوة التي أعقبت تدخل الدبلوماسية الجزائرية لدى واشنطن وطالبتها بالعدول عن قرار مماثل وأقرت الدبلوماسية الأمريكية إمكانية مراجعة القرار.

وحسب بيان لوزارة الخارجية الجزائرية، فقد تحدث سفير الجزائر بفرنسا مع ممثل الدبلوماسية الفرنسية بشأن القرار الخاص بإدراج الجزائر ضمن دول «ذات مصدر خطر»، وأفاد بيان الخارجية أن «الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والأوروبية الفرنسية، بيار سلال، استقبل سبيح يطلب من الأخير الذي أبلغه رفض الحكومة الجزائرية لقرار الحكومة الفرنسية إدراج الجزائر ضمن قائمة الدول الخطرة»، بحيث أفاد سفير الجزائر بأنه وبالمثل «يجب تشديد الرقابة على المسافرين من وإلى المطارات الجزائرية».

وأكد نفس البيان أن السفير الجزائري بباريس شدد خلال لقائه مسؤول الخارجية الفرنسية على «الصفة التمييزية لهذا القرار الذي تم اتخاذه من جانب واحد ودون مشاورات مع الطرف الجزائري».

وقد جدد السفير، ميسوم سبيح، موقف الجزائر تجاه القرار الفرنسي ووصفه بأنه غير مبرر وأنه سيُسبب في الأضرار بالعلاقات الجزائرية الفرنسية، خاصة وأن عدة دول أوروبية ثمنت جهود الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب وأثنت على التحسن الكبير على الصعيد الأمني في الفترة الأخيرة. وكان، مراد مدلسي، وزير الشؤون الخارجية قد أعلن في سلسلة من التصريحات الصحفية، الأسبوع الماضي، عن رفض الجزائر للقرار الأمريكي المماثل والذي تبنته فرنسا لاحقا.

● بلقاسم عجاج

## الشروق تنشر تفاصيل مشروع المرسوم التنفيذي المتضمن القانون الأساسي لموظفي أسلاك الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة

### أجر قاعدي بـ44 ألف دينار للأطباء المفتشين و34 ألف لجراحي الاسنان المفتشين

تجريات دقيقة تنتهي بقرارات غلق الهياكل الصحية التي لا تحترم القواعد

أقرت الحكومة عن مشروع المرسوم التنفيذي المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية، وذلك بمصادقتها عليه في اجتماعها الأخير، وفي انتظار إصداره في الجريدة الرسمية حتى يصبح ساري المفعول، تكون وزارة الصحة قد وضعت كل هياكل الصحة العمومية والخاصة والصيدليات وحتى جراحي الأسنان تحت مجهر ورقابة المفتشين الذين سيتكفلون بمهمة مراقبة الالتزام بتطبيق التسعيرة وشروط النظافة داخل المستشفيات وباقي الهياكل ذات العلاقة بالقطاع الصحي.

وفي هذا السياق، ينص مشروع القانون الأساسي الخاص بتخصيص مخطط مسار مهني منسجم لهؤلاء الممارسين المفتشين يرتبتين على أساس معايير التأهيل والخبرة المهنية، فيما يوظف ويرقى الموظفون الذين يحكمهم هذا القانون الأساسي الخاص والذين ينتمون لأسلاك الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية حسب شروط محددة، ويمكن تعديل النسب المطبقة على مختلف أنماط الترقية، بناء على اقتراح من السلطة المخولة صلاحية التعيين بعد أخذ رأي اللجنة الإدارية متساوية الأعضاء المختصة بموجب مقرر من السلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

وفيما يتعلق بالترقية في الدرجة، تحدد وتأثر الترقية في الدرجة المطبقة على الموظفين الذين ينتمون للأسلاك التابعة للممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية حسب المدد الثلاث، ويتعين على الهيئة المستخدمة أن تضمن التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات لفائدة الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية بهدف تحسين دائم لمؤهلاتهم وترقيتهم، وتضمن تحسين المعارف بهدف اقتناء مهارات جديدة مرتبطة باحتياجات قطاع الصحة.

وضمن هذا السياق، يستفيد الممارسون الطبيون المفتشون في الصحة العمومية من رخص الغياب دون فقدان الراتب للمشاركة في المؤتمرات والملتقيات ذات الطابع الوطني أو الدولي التي تتصل بنشاطاتهم المهنية، وتشتمل أسلاك الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية ثلاثة أسلاك: سلك الأطباء المفتشين وسلك الصيادلة المفتشين وسلك



التفتيش لمواجهة غضب المتقاعبات

تكوين متخصص لمدة سنة. ومن خلال مشروع المرسوم التنفيذي المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين لأسلاك الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية، تكون وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات قد فصلت في مهام هذه الفئة كونها ترمي بصفة أساسية من خلاله إلى تثمين هذه الأسلاك من الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية وتحسين مستوى وتجديد المعلومات لفائدة الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية بهدف تحسين دائم لمؤهلاتهم وترقيتهم، وتضمن تحسين المعارف بهدف اقتناء مهارات جديدة مرتبطة باحتياجات قطاع الصحة.

بصفة طبيب مفتش في الصحة العمومية، الأطباء العامون الرئيسيون في الصحة العمومية الذين يثبتون 5 سنوات من الخدمة الفعلية، بالإضافة إلى متابعة تكوين متخصص لمدة سنة واحدة، أما بخصوص الصيادلة المفتشين في الصحة العمومية فهمتهم تنحصر في تطبيق الأنظمة المتعلقة بطرق صناعة وتحضير ومراقبة المواد الصيدلانية والمنتجات المماثلة للأدوية الأخرى، إلى جانب التكفل بالتدابير المتعلقة بظروف حجز وتخزين الأدوية، إلى جانب مراقبة وتقييم تطبيق الأنظمة المتعلقة بإقامة وفتح وسير المؤسسات الصيدلانية. وضمن هذا الإطار، يوظف على أساس الشهادة بصفة صيدي مفتش في الصحة العمومية الصيادلة العامون الرئيسيون في الصحة العمومية الذين يثبتون 5 سنوات من الخدمة الفعلية، بالإضافة إلى

عروض الحال تبين جميع الوقائع والإجراءات التحفظية المحتمل اتخاذها. كما يتكفل المفتشون في الصحة العمومية بمراقبة مصالح المناوبة والاستجالات للمؤسسات العمومية والخاصة قصد التأكد من الوجود الفعلي للمستخدمين الذين يزاولون مهامهم لدى هذه المصالح، إلى جانب ضرورة إجراء التحقيقات والتجريات الملائمة قصد فتح أو غلق هياكل الصحة الخاصة ومراقبة مدى تنفيذ البرامج الوطنية للصحة، زيادة لهذه المهام يكلف الأطباء المفتشون الرؤساء في الصحة العمومية بضمان مراقبة تطبيق التنظيمات المتعلقة بممارسة المهنة الطبية وتسعيرتها، إلى جانب التكفل بدراسة واقتراح كل تدبير من شأنه تحسين نوعية الخدمات ومردودية هياكل ومؤسسات الصحة العمومية والخاصة. يوظف على أساس الشهادة،

### سيرة بلعمري

وحسب مضمون مشروع القانون الأساسي الذي حصلت «الشروق» على نسخة منه، فإن الأطباء المفتشين في الصحة العمومية يصنفون إلى رتبتين: رتبة طبيب مفتش وطبيب مفتش رئيس، وإن كان تصنيف الأول في القسم الفرعي 2 فإن الرقم الاستدلالي هو 990 وهو ما يجعل الأجر القاعدي لرتبة الطبيب المفتش عند حدود 45 ألف دينار، أما الطبيب المفتش الذي رقمه الاستدلالي 1055 فأجره القاعدي يقدر بـ47 ألف دينار بعد أن كان 28 ألف دينار، أما بخصوص جراحي الأسنان المفتشين في الصحة العمومية، فأجرهم القاعدي يتجاوز عتبة الـ 35 ألف دينار بعد أن كان 28 ألف دينار.

وحسب الوثيقة فإن القانون يلزم الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية بالقيام بأي مهمة يمكن أن تسند لهم في إطار صلاحيات الوزارة المكلفة بالصحة وتجنب أي تدخل في تسيير المؤسسات التي تمت مراقبتها، وذلك بالامتناع عن أي عمل أو أمر من شأنه إعادة النظر في صلاحيات المسيرين مع مراعاة أحكام التنظيم ساري المفعول، وكذا ضرورة التقيد بواجب الحفاظ مع المحافظة على السر المهني واحترام قواعد أخلاقيات المهنة.

ويتكفل الأطباء المفتشون في الصحة العمومية بالسهر على احترام تطبيق التنظيمات المتعلقة بمدونة الأعمال وضبط التجهيزات والسهر على احترام قواعد النظافة والوقاية من التعفنات الاستشفائية على مستوى هياكل الصحة، ومراقبة واستقصاء وتقييم نشاط وسير هياكل ومؤسسات الصحة العمومية والخاصة وإعداد

## نفضال تحذر من زيوت مغشوشة تروج في السوق

### شركة "سورية" تتحلل صفة نفضال للنصب على الجزائريين

التي أنجزت حديثا، خاصة وأن الوكالة لا يلزمها القانون بالرد على طلبات المستثمرين في مدة زمنية محددة، مما سمح لها بإقصاء من تريد وتفضيل من تريد عن طريق المماطلة وإرهاق جميع الطلبات في الأجل القانونية جعلها تتراجع عن بنود النص القانوني المذكور، والعودة لمطالبة وزارة البيئة بمساعدتها على دراسة الملفات المودعة لديها. ولقي طلب الوكالة رفضا صريحا من إدارات الوزارة الذين أحسوا بأن الاستجداء بهم جاء للتغطية على قرارات مبطننة، ومنها استعمالهم للتغطية على قرار اللجنة بإقصاء المتعامل التاريخي «نفضال» ومتعاملين جزائريين خواص من إنشاء شبكات جديدة لتوزيع الوقود والمواد البترولية على المحاور الطرقية المهمة. وفي مقدمتها الطرق السريعة

على أن دراسات الأثر البيئي وأثر المخاطر، ينبغي أن يودعها المستثمر في قطاع المحروقات، لدى سلطة ضبط المحروقات، غير أن عدم وجود الكفاءات الكافية على مستوى الوكالة بالشكل الذي يسمح لها بدراسة القانونية جعلها تتراجع عن بنود النص القانوني المذكور، والعودة لمطالبة وزارة البيئة بمساعدتها على دراسة الملفات المودعة لديها. ولقي طلب الوكالة رفضا صريحا من إدارات الوزارة الذين أحسوا بأن الاستجداء بهم جاء للتغطية على قرارات مبطننة، ومنها استعمالهم للتغطية على قرار اللجنة بإقصاء المتعامل التاريخي «نفضال» ومتعاملين جزائريين خواص من إنشاء شبكات جديدة لتوزيع الوقود والمواد البترولية على المحاور الطرقية المهمة. وفي مقدمتها الطرق السريعة



في المائة من مشاريع القطاعين الخاص والعام في ميدان المحروقات بشكل عام عن طريق الضغط الذي مارسه على وزارة البيئة بواسطة البنود التي تضمنها القانون رقم 31208 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 5 أكتوبر 2008 والذي ينص

محطة، منها 1200 محطة مملوكة للقطاع الخاص لكنها تحمل علامة «نفضال» إضافة إلى 600 محطة مملوكة لشركة «نفضال» بشكل مباشر. وقامت «وكالة ضبط المحروقات» سنة 2008، بإصدار نص قانوني مكنها من تعطيل أكثر من سبعين

مغشوشة تسبب أضرارا مادية أو معنوية للمتاملين في السوق أو للمستهلكين كما يحمل مصالح مراقبة الجودة وقمع الغش التابعة لوزارة التجارة بقمع المخالفين، إلا أن الهيئتين لم تحركا ساكنا لضبط السوق ومنع ترويج زيوت مغشوشة يتم ترويجها بالجزائر تحت علامات وماركات عالمية، مثل «نشل» و«توتال» و«بي بي» و«كاسترول» بدون التأكد من صحة هذه الزيوت وما إذا كانت العلامات حقيقية، أو أنها مجرد زيوت يتم خلطها من شركات وهمية متخصصة في خلط الزيوت وتوجيهها نحو السوق الجزائرية لإغراقها بمنتجات مقلدة مستفيدة من رفض الإدارة منح الاعتمادات لشركات حقيقية أو حمايتها للعلامة الوطنية «نفتك» المعروفة بإنتاج زيوت ذات جودة عالية وتوزع تحت رقابة الدولة من خلال محطات الوقود المقدره حاليا بـ 1800

### عبد الوهاب بوكروح

حذرت شركة «نفضال» مستهلكي الزيوت الصناعية وزيوت المحركات من مخاطر استعمال زيوت مقلدة توزع في السوق الجزائرية بتسميات محرفة للعلامات التجارية للزيوت التي تنتجها شركة «نفتك» التابعة لمجموعة سوناطراك، مؤكدة أن الزيوت التي تحمل التسمية التجارية «نفضال» و«تفطيلية» وتنتجها شركة خاصة بدون مراعاتها لقواعد الجودة أو قواعد السلامة وحماية البيئة، لا علاقة لها بالمنتجات والتسميات التجارية المسجلة للمملوكة لشركة «نفتك».

ورغم القانون يحمل «وكالة ضبط المحروقات» التابعة لوزارة الطاقة والمناجم، بضبط السوق وحماية المستهلكين ومعاقبة الشركات الوطنية أو الأجنبية من التي تسوق أو تنتج موادا

## إسرائيل مع مصر .. والشارع العربي والإسلامي مع الجزائر "أقسمنا بالدماء أن تحيا الجزائر"



عرضة لسلخ الإعلام المصري الذي يبارك التطبيع مع الكيان الصهيوني ويبارك تجويع أطفال غزة ونسائها ويبارك زيارة قادة الكيان الإسرائيلي أمثال بنيامين نتانياهو وأفيدور لبيرمان إلى القاهرة، والجزائر أكبر من أن ينال شرفها إعلاميو المخابرات المصرية، وأكبر من صوت مغنية تغني بجسدها العاري وتنتقل بين مخادع الأمراء الذين يسيل لعابهم لها وراء لحوم المغنيات.. الرافعات البيضاء ومنهن والسمراوات..

وستظل الجزائر عملاقة وكبيرة رغم ما قاله أحد المثقفين المصريين بأنه "يحق لمصر أن تفرح بما أصاب الجزائر، يحق لمصر أن تموت من الفرح بعد أن كسر الله من خلال مصر شوكة الجزائر على يد فتية آمنوا بربهم فزادهم الله نصراً"؟!

إن النصر الذي تصنعه الرشوة ومؤامرات الكواليس واستغلال وجود الاتحاد الإفريقي في القاهرة ليس نصراً، وإن حكم البنين كوفي كوجيا الذي تلقى أوامر بهزم المجاهدين والإخلال بمعادلته الرقمية لن تمر بسهولة، وسوف يتحول هذا النصر المصري إلى فضيحة، تضاهي فضيحة رشوة القوى السياسية المصرية وأشباه الكتاب والإعلاميين في مصر للقبول بجمال مبارك رئيساً لمصر. والجزائريون سيظلون مرفوعي الرأس والهتاف كرفعة جبال الونشريس والهتاف والطاسيلسي والأوراس العملاق، وإن كلام ذلك المثقف المصري الذي كتب قائلًا بأن "الجزائريين سيعودون إلى منازلهم في الجزائر أو وهران أو مستعمراتهم في فرنسا وهم يحملون كل معاني الخيبة بعد هزيمتهم الساحقة بأربعة صواريخ" سيرتد عليه وعلى غيره من أدوات المهزلة الإعلامي في مصر، وسوف يكتشف هؤلاء قريباً بأن الجزائر والجزائريين سيفاجئون العالم العربي والعالم بأسره، وسيظل فريق المجاهدين شامخاً عالياً مرتفعاً فخوراً بما أنجزه لحد الآن، وسوف يسمع العالم.. كل العالم نشيد "قسماً بالدماء أن تحيا الجزائر" في جنوب إفريقيا قريباً، وفي كل الميادين السياسية والإعلامية والثقافية والاقتصادية والحضارية، ولن نشتم أبداً أثناءها عندما سيتباكي الإعلام المصري على غياب رئيسه والبحث عن رئيس جديد..

والإسلامي كان يرى وما زال يرى في الجزائر أملاً عربياً وأملاً إسلامياً بقيادة العالم العربي نحو العزة والكرامة، وكل الأحرار والشرفاء كانوا مع الجزائر والجزائريين وعلم مليون ونصف مليون شهيد، لأن الجزائر لم تكن القضايا العربية، ولم تطبع مع الكيان الصهيوني ولم تتاجر بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية وحقوق الشعوب المهضومة والمستضعفة.

والإعلام المصري الذي استخدم نفس عبارة جريدة معاريف التي ذهبت إلى القول بأن:

"فوز المنتخب المصري على نظيره الجزائري هو انتصار عظيم للفرانجة الذين حولوا فريق محاربي الصحراء إلى قتل في الملعب"، يكشف مرة أخرى عن خبثه وحقد على الجزائر التي ما زالت وستظل شوكة في حلقوم الإستراتيجية الإسرائيلية التي تفعل تفاصيلها السياسة المصرية في الوطن العربي..

لقد كان الشرفاء والأحرار في العالم العربي والإسلامي مع الجزائر، ففي الوقت الذي كانت فيه الرافعات والمغنيات العاريات من مصر والوطن العربي مع مصر، كانت فلسطين ولبنان والأردن والإمارات العربية والكويت وقطر والعراق وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا وعمان والصومال وكل الدول العربية والإسلامية مع الجزائر، لأن الأحرار في العالم العربي يميزون بين المقاوم والمستسلم الخائن، بين الرجل والمخنث، بين المحق والمبطل، ومن هذا المنطلق فإن الجزائر لم تخسر المباراة في كابينة بل كسبت نصيباً عملاقاً في قلوب الأحرار في العالم، ولن تسمح الجزائر والجزائريون بأن يكونوا

قضاياها ومن يتبنى خياراتها، والجزائر بوابة إفريقيا كانت هكذا كما سماها نابليون وستظل كذلك، رغم محاولات مصر لعب دور سياسي في إفريقيا إلا أنها أخفقت، كما أخفقت في العالم العربي، وربطت سياستها قلباً وقلبا، وظاهراً وباطناً بواشنطن وتل أبيب.. ومن الطبيعي أن تبارك صحيفة إسرائيلية وحتى القيادة الإسرائيلية هذا الانتصار ضد المجاهدين الأحرار..

وغضب إسرائيل على المجاهدين الجزائريين دليل على أن الجزائر في خط الحق، وفي الصراط المستقيم، وفي خط الشعوب المظلومة والمستضعفة، ولذلك لم يخسر الجزائريون المجاهدون، لأن الخسارة لن تدنو من الجزائر والجزائريين، وإذا كان لكل جواد كوة، فهذا الجواد الجزائري ما زال فتياً وقويًا وشامخاً، ألا يعرف مخنثو الإعلام المصري أن المجاهد الجزائري عندما كان يعدم برصاص الجنود الفرنسيين كان إخوته المجاهدون في ميدان الإعدام ينادونه: "يا أخانا مت واقفا" فالجزائريون حتى وهم يستشهدون كانوا يستشهدون وقوها، نكايه بجنود المستعمر الفرنسي البغيض..

والذي سكت دهرًا ونطق كفرًا نجل الرئيس المصري علاء مبارك عندما أدلى برأيه في مقابلة كابيندا قائلا: "ألي ما يحبناش ما يلزمنناش.. والآن اتضح الأقوى والأجدر" والرد عليه إذا تكلم السفينة فلا تجبه، فخير من إجابته السكوت..

والحمد لله أن علاء مبارك لا يجب الجزائريين، لأنه لو أحبهم لكان موقف الجزائريين ضعيفاً، فهو يحب الصهاينة والجدار الفولاذي وتجويع الفلسطينيين وحرمان الرضع من الطباية والاستشفاء ويكفي الجزائر فخراً وشرفاً أن الشارع العربي والإسلامي كان من أقصاه إلى أذناه مع الجزائر يشجع الجزائر وعلمها المقدس رمز النضال والجهاد والشهامة، فهذا الشارع العربي

اليهود والنصارى حتى تحظى بتنويه من جريدة إسرائيلية أصبح عنوانها العام خطأ إعلامياً وافتتاحياً لكل وسائل الإعلام المصرية التي تحركت لإيقاظ كراهيتها للجزائر من وحى الإيماء الإسرائيلي..

والجزائر منذ أنجزت استقلالها المقدس ضد فرنسا تبنت بصدق القضية الفلسطينية ومولت قضية العرب الأولى وهيأت للفلسطينيين كل أسباب مواصلة النضال في

الجزائر ولم يحدث أن ضغطت الجزائر على أي فصيل فلسطيني ليكرس أجنداتها، لأن أجندة الجزائر كانت فلسطينية بامتياز، وكانت تنطلق من مبدأ دعم حركات التحرر لأنها قلعة للأحرار والراغبين في الانعتاق من الهيمنة والاحتلال، على عكس مصر التي باعت القضية الفلسطينية في سوق المزايدات الأمريكية والصهيونية، وهي مستعدة أن تباع كل شيء من أجل أن يصبح جمال مبارك نجل الرئيس حسني مبارك رئيساً لمصر..

وليست الجزائر التي يقال عنها: "وان تو تري زيرو لا لجيري"، غابت المطاوي والبططاجية فخسرت الجزائر، "الآن ظهر الحق وزهق الباطل، واتضح من الأقوى والأجدر بكأس العالم"، مصر هي الأقوى وأم الدنيا" وما إلى ذلك من شعارات وعناوين الإعلام المرئي والمكتوب في مصر ...

فالجزائر ليست صفراً ولن تكون أبداً صفراً، بل هي رقم ضخم ورقم عملاق مدعوم بمليون ونصف مليون من الشهداء الشرفاء المقدسين الذين يدين لهم أزيد من ثلاثين مليون جزائرياً بالفضل والجميل والقدسية، وفريق المجاهدين ليس مجموعة عيال، بل هم من أشرف الناس وأنبأ الرجال الذين ورغم تأمر الحكم البنييني عليهم استماتوا وقاتلوا وجاهدوا من أجل علم بلادهم، وهؤلاء الرجال العملاقة هم الذين كسروا

أنوف الفرانجة في السودان، وحازوا عن جدارة وبطولة شرف التأهل لكأس العالم، فالفريق الجزائري سليل المجاهدين له قصب السبق وروعة الانتصار والوصول إلى العالمية، وإفريقيا أيضاً تعلم جيداً من هم مع



بقلم: يحيى أبو عريبا

لم تكن المقابلة الكروية بين فريقي المجاهدين والفرانجة عادية على الإطلاق، فقد لجأت الإدارة السياسية المصرية إلى أسلوب الدهاء والمكر عندما طالبت وسائل الإعلام

المصرية بتأجيل التحامل على شرف الجزائر وكرامة حملة الألوان الوطنية الجزائرية إلى ما بعد نجاح مكيدتها في أنغولا.

وأثناء ذلك استطاع دهاة الكواليس في الكاف والذي يتخذ من مصر مقراً له من نسج خيوط مؤامرة انكشفت أبعادها بالكامل في ملعب كابيندا أثناء المقابلة بين الجزائر ومصر، حيث بالغ الحكم البنييني في تنفيذ ما طلب منه وأزيد، وجرّد فريق المجاهدين من عوامل قوته، وقرر اغتيال أركان فريق المجاهدين عبر إخراجهم بالبطافة الحمراء من الملعب..

وقد بدأت تتكشف خيوط المؤامرة على الجزائر وهيبتها وكرامتها، وبعد نجاح المؤامرة المصرية -والرشوة هي المذهب الأكثر انتشاراً في مصر - عاد الإعلام المصري إلى رذيلته ونجاسته في التحامل مجدداً على الجزائر وعلى الفريق الذي مثل الجزائر في اللقاء الكروي.. على طريقة "عجبت لفرخ البط يعتلني نخلة ويرقى إلى العلياء وهو وضع.."

والجزائر الشامخة والعملاقة بمواقفها وتاريخها ورجولتها ووقوفها إلى جانب المظلومين في العالم لا يمكن أن يزحزحها نهيق حمار أو عواء ذئب أو نباح كلب، ولا يمكن أن تتال من هيبة الجزائر صحيفة صهيونية هللت لانتصار الفريق المصري وتشفت في الفريق الوطني الجزائري الذي يمثل جزائر الصمود

والتصدي، جزائر رفض التطبيع مع الكيان الصهيوني، جزائر راعية القضية الفلسطينية بإخلاص دون البحث عن مقابل سياسي..

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم.. فالجزائر لم تتبع ملة

الذي سكت دهرًا ونطق كفرًا نجل الرئيس المصري علاء مبارك عندما أدلى برأيه في مقابلة كابيندا قائلا: "ألي ما يحبناش ما يلزمنناش.. والآن اتضح الأقوى والأجدر" والرد عليه إذا تكلم السفينة فلا تجبه، فخير من إجابته السكوت..

# إنها الحفلة عند ets. saidi

تسليم في 48 ساء

من 24 جانفي إلى 08 فيفري، إنها الحفلة عند Ets. Saidi. كونوا في الموعد بوهران وإستفيدوا بالعرض الرائع!

متوفر حالياً  
ضمان (2) سنتين سير غير محدود

Ets. Saidi  
55 جرنة ابن رشد - Point du jour - وهران  
الهاتف: 041 42 90 67 / 0550 56 32 37  
الخدمة ما بعد البيع (S.A.V.)  
قطعة رقم 91، قطعة 01، المنطقة الصناعية رقم 02 (خادي Pepsi) - السانية - وهران

Feel the difference

في مقابلة كروية كان الخاسر فيها رابحا

مصر تكسب بـ «شحاتة» والجزائر لم تخسر فريق المحارين

قد تكون النخبة المصرية قد أعادت الاعتبار لمسار إدارة الشأن العام بنتائج فريق كرة قدم، فحق علينا أن نهنتها بلا تحفظ، مع تخصيص الغلابة من شعب مصر الشقيق بأخلص عبارات العزاء والمواساة على حصيلة مقابلة هي في الغالب من النوع الذي يكون فيها الخاسر رابحا، والرابح لم يدرك بعد حجم خسارته. ولا أرى حاجة لمواساة الجزائريين وقد خرجوا من الدورة بأكثر من فريق كرة. نجح حيث أخفقت النخب في إعادة إشعال جذوة الوطنية عند الشباب في الوطن والمهجر.



بقلم: حبيب راشدين

درمان علقه، وصارت منذ حين مضغة تعد بحمل مبارك ميمون، إذا لم يسارع السحرة إلى إجهاضه عن جهل أو مع سابق إصرار وترصد.

في انتظار جيل من المحارين لقيادة معارك البلد

شئت أم أئينا، فإننا نظل مدينين لهذا الفريق، بهذه العودة المحموده للروح الوطنية، والاعتزاز بالوطن الذي لم يأت نتيجة للانتصارات الفريق فحسب، بل كان خلفه شعور المواطنين، بمختلف أعمارهم وجنسهم، بتواجد روح قتالية استثنائية عند هذا الفريق الشاب، والمشكل أساسا من أبناء جاليتنا في ديار الغربة، وتحديدًا في بلد الدولة المستعمرة سابقا، من الجيل الثاني والثالث، الذي يفترض أن يكون قد فقد الصلة ببلد الآباء والأجداد. وفي هذا رسائل كثيرة موجهة إلى النخبة المتولية أمر هذا البلد، لتعلم أنه يكفيها أن يراها المواطنون تقاتل عن مصالح البلد بنفس الاستماتة التي قاتل بها فريق رابح سعدان، حتى تطمئن على ولاء المواطنين لبلدهم، حيثما وجدوا، واستعدادهم للدفاع عن سيادته وسلامته وشرفه وسمعته، ويكفيها أن تظهر قدرا مماثلا من الاحترام للعلم الوطني، والوان البلاد ورموزها، لتفوز باحترام المواطنين، وليس هذا بالأمر الهين.

قد يتذكر بعضنا، في زمن غير بعيد، تلك الصور المؤلمة لألوف من شباب العاصمة وهم يرفعون ألوان فرنسا، في تعبير، أظنه كان من باب الاحتجاج الاستفزازي على السلطة وقتها، أكثر منه حبا في دولة الاستعمار أو حيننا لعودته. فعودة الروح الوطنية لأبناء جاليتنا في المهجر، نزن مليون مرة وزن أي كأس يتوج بها فريق لكرة القدم، في زمن نرى فيه كيف تتعامل الثقافة الغربية المهيمنة مع الانتماء الوطني وحب الوطن، بوسائل خبيثة، رأيناها تقود بلدا عريقا مثل العراق إلى السقوط والتفكك، والتطاحن الطائفي على إمارة على أكوام من الحجارة، ورأينا الألوف من شبابنا يحرق وثائق الهوية، قبل الدخول في مغامرة انتحارية، نحو الأحرار، أو نحو جنة الدجال الغربي.

قوة رادعة في زمن الفتك بالأمم المستضعفة

ففي هذا الزمن الذي توكّل فيه ثيران العرب ثورا بعد ثور، كنا على القائمة، وربما لم نخرج منها، لكن الهبة الشبابية التي تدافعت للفوز بشرف المشاركة في مغامرة أم درمان، أو التي رأيناها تحتل عنوة شارع الشانزليزي وشوارع مرسيليا، هي من النوع الذي يثبّط عزيمته أي مغامر من شاكلة بوش وطوني بلير أو ساركوزي، بل هي اليوم أفضل سلاح ردع يمتلكه بلد متوسط مثل بلدنا، وينبغي للساسة أن يبنوا على هذه القوة، بل يفترض أن نرى فيها ما يراه حكام فرنسا والدول الغربية، وقد بدأت تؤرقهم أكثر من أي جماعة متطرقة أو خلايا إرهاب مزعوم.

ثمة مغنم آخر يحسب لهذا الفريق، في مشواره القصير الذي يكاد يبدأ، فقد ساعد على تفجير طاقات إبداعية عند الشباب الجزائري، قد تحتقرها النخب، التي لا ترى الإبداع وروح الابتكار إلا حين يأتي وفق مقاييسها النخبوية، لكني رأيت شبابا نصف متعلم، نكلت به المنظومة التربوية، رأيتهم يقود واحدة من أغرب المعارك

الإعلامية وأنجحها، مع منظومة إعلامية مصرية ليس لها منافس في العالم العربي، ورأيته يربح معركة الرأي العام ويفسد على الأشقاء المصريين مشروع تسويق "الاعتداء الهجمي لحملة السكاكين" على نخبة النخبة المصرية بأمر درمان، ويفضح أكاذيب الإعلام المصري في مختلف المواقع على الشبكة، بل كانت حربا حقيقية غير متوازنة على شبكة الانترنت، تولى فيها الشباب مهمة الدفاع عن الرموز الوطنية، وفي طليعتهم شهداء الثورة والعلم الوطني.

ساعة الرهان على مصالحة بين الأجيال

هذا وحده يكون كافيا للفت انتباه النخبة في بلدنا إلى واجب التعامل مع الفريق الوطني، ليس كآلة لحصد ألقاب عربية أو قارية، تسخر لإشغال المواطنين عن هموم الحياة اليومية، وتأجيل ساعة المطالبة بالتغيير والإصلاح، ولكن التعامل معه كقاطرة ممبرة مشحونة بطاقة لا تنفذ، لتحريك قطار الجزائر المعطل، لا نحتاج معه بعد أن يتحرك، لا إلى تغيير من هم بقمرة القيادة، ولا إلى منافسة من هم بعربات "البولمان" وكراسيه الفاخرة، لكننا نحتاج لقطار يتسع لجميع أفراد هذا الشعب في الداخل والمهجر، ونحتاج أكثر من ذلك إلى أن يكون شبابنا أول من يركبه، وهم أهل لاجتياز عرباته الفاخرة إلى قمرة القيادة، والفوز بذات الفرص التي منحت لجيل نوفمبر. وكما أن فريق محاربي الصحراء الشباب قد تعلم من الشيخ رابح سعدان الكثير وفي وقت قياسي، فإن الملايين من شبابنا على استعداد للتعلم على يد كهول من طينة رابح سعدان، بذكائه وتواضعه، ورهانه الرابع على الشباب، بعيدا عن حسابات الإقصاء بدواعي الجهوية والفئوية، التي طالما لغمت فرقا واعدة في الرياضة كما في ساحات إدارة الشأن العام. هذا عن مغنم الفريق الذي خسر لقاء الخميس، فماذا عن مغنم الفريق الآخر الذي كان يبحث عن فرصة لرد الاعتبار، في غير الساحة التي أضاعت فيه نخبته كل اعتبار بأمر درمان؟

مغنايم أنبية للنخبة مغامر مؤجلة للشعوب

يخطف من يعتقد أن لقاء الخميس قد أغلق ملف القاهرة وأم درمان، وأنه كان يكفي للفريق المصري الفوز حتى تعود المياه إلى مجاريها، ليس لأن الشعوب لا تنسى بسهولة الإساءة إلى مكونات شخصيتها، ورموزها التي صنعتها بتضحيات جسام، ولكن لأن النخب التي لعبت بعواطف الشعبين الشقيقين لم تكفر عن إثمتها حتى الآن، بالاعتذار للشعبين عما صدر عنها من كذب وإفك، وعبث إجرامي بمشاعر البسطاء، ولأنها في الحالة المصرية تحديدًا هي جزء قائم بذاته في سياسة إدارة الأزمات، والتسويف وتعطيل إصلاح الذات، والدجل بلا حياة على الشعب المصري. لهذا سارعت بتوجيه التهاني لها تحديدا، وبعبارات العزاء لأشقائنا من غلابة الشعب المصري. لا أخفي أن فرحتي المشروعة بانتصار الفريق الجزائري بأمر درمان سرعان ما انقلبت إلى حزن، وإحساس بالنكية والعار لما آلت إليه النخبة المستتيرة في أكبر بلد عربي، لا ينكر أحدنا أفضاله وآياديه البيضاء، وعطائه الكبير في ميادين الأدب والفكر والفن، وقيادته الروحية للعالمين العربي والإسلامي، بما تخرج من الأزهري الشريف من علماء وفقهاء ما زالنا ندين لهم بالكثير. ولا أخفي خوفي على هذا البلد العربي الكبير، ليس من شعبه الطيب المغلوب على أمره، كحال معظم الشعوب العربية، ولكن خوفي عليه من حالة الضعالة والوهن الفكري، والروح الانهزامية التي تسببها على نخبه، وهي لا تدعو إلى التشفي، بقدر ما تدعو إلى الحزن والأسى، وتمنحنا شرعية مكاشفة أشقائنا في مصر بما لا يجزؤ على التعاطي معه بقدر من الحيادية والتجرد خيرة كتابهم، وقادة الرأي في مصر.

حمالة الشماعات في جرائم المتعة بعرض الشعوب

بكل صدق لا أرى كيف سيساعد الفوز الذي تحقق لأبناء المدرب شحاتة يوم الخميس على عودة العقل إلى نخبة مصرية، في عالم الفكر والإعلام والفن، أراها قد رضيت بدور حامل الشماعة والبصاقفة معا، لنخبة سياسية فاسدة تمارس ما يعادل المنكر من الفواحش في حق الشعب المصري الشقيق، وما هو في الحد الأدنى اغتصاب لعرض شعب، لم نعرفه في التاريخ، لا جيانا ولا خوارا، حتى يخوف ويرعب ببضعة آلاف من المشجعين الجزائريين.

ولأنني أخشى أن يساء قراءة هذا الرأي الصريح في سلوك النخبة المصرية، ونظراتها في العالم العربي، فإنني أؤكد للشعب المصري الشقيق، أن ألف انهزام لمنتخبنا أمام المنتخب المصري، لن ينقص مثقال ذرة من مشاعر الأخوة الصادقة، والغيرة الحقيقية عليه وعلى تاريخه. وقد كنت أول من احتج على بعض التجاوزات التي رصدتها في الإعلام الجزائري. وربما تكون مشاعر الغيرة عليه التي لا تقل عن مشاعر الغيرة على حرمة شعوبنا العربية والإسلامية المهانة في أكثر من بلد، هي التي تمنحني الشرعية للتنديد بالصورة المهينة التي صنعتها الإعلام المصري والمؤسسات الثقافية والفنية المصرية عن الإنسان المصري، ليس على هامش لقاء أم درمان، بل في ما يسوقه من صور إذلال العلية للغلابة من أهل مصر، في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، صنعت مع مرور الزمن صورا نمطية مشينة عن الشعب المصري.

خيانة عظمى من صفوة رضىت بالصغار

في مقال صدر لي بعد لقاء أم درمان، أعربت بوضوح عن مشاعر الحزن والأسى حيال ما صدمتني به الإعلام المصري، وطائفة من رجال الفكر والفن ورواد الرأي، لأنني، بقدر ما أتمس في الغالب الأعداء للسلاسة المحترفين في ما يصدر عنهم من أكاذيب ودجل على الشعوب، ونفاق فاضح يستترون عليه بلغة الدبلوماسية، فإنني أحتقر الكذب والنفاق، والتلمق الرخيص للحاكم على حساب مصالح الشعوب، حين يصدر عن النخب المؤتمنة على مهمة قيادة الرأي العام، فتلك هي الخيانة العظمى، وقد أضاف إليها الإعلام المصري، وجانب من أعلام الفن والفكر، جريمة العبث بمقومات الرجولة عند الشعب المصري، وأسقط حالة الفزع التي تسللت إلى نفوس بعض الرخويات من الفنانين في شوارع أم درمان، أسقطتها على عموم الشعب المصري البريء منها براءة الذئب من دم يوسف، وزرع روح الخوف والتهويل في نفوس شعب عربي مقاتل، ضرب لنا أمثلة رائعة في البطولة والعطاء، في العدوان الثلاثي سنة 56، وفي حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر، وجعلنا نفاخر بجنراتنا عربية من طراز عز الدين الشاذلي. لكل ذلك لم أجد في نفسي حرجا من توجيه التهاني للنخبة المصرية، التي استعادت أكثر من فرصة لمواصلة الدجل على الشعب المصري، بتسويق نتائج الفريق القومي وكأنها إنجاز فوق العادة، ينبغي أن يشفع للنظام خطاياه في حق شعب عربي كبير، نراه يعتمر ألما لأوجاع أشقائه في غزة، وقد ضرب عليهم سدا من زبر الحديد المصري، وكأنهم من قوم يأجوج ومأجوج.

لكل ذلك أثرت التعزية على التبريك للشعب المصري، والمواساة الصادقة، بدل رسالة تهنئة مشوشة، على ما آلت إليه مقابلة، أغلب الظن أن الخاسر فيها رابح، وأن مصر التي كسبت المقابلة بشحاتة، ليست أسعد من الجزائر التي خسرت منزلة غير متوازنة، وكسبت مع محاربي الصحراء أكثر من فريق كرة قدم معرض كغيره للريح والخسارة.

ayamelarab@gmail.com

أصدق التهاني للنخبة المصرية السياسية والإعلامية والفكرية والفنية، على الفوز العريض الذي حققه المنتخب المصري على فريق جزائري، حوله التحكيم الإفريقي إلى فريق لكرة اليد. وتعازي الصادقة للشعب المصري، الذي منحه هذا الفوز فرصة جديدة للعيش على مجد كروي زائل، سوف يصرفه لا محالة لشهور، وربما لسنوات، عن مطالبة فريق الحكم بعبء مماثل لفريق حسن شحاتة.

التهنئة واجبة أيضا للسيد حياتو، ولسماسرة الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، على هذا التآلق في إدارة كأس الأمم الإفريقية، التي بدأت بثلاثية نظيفة في صفوف فريق الطوغو، أفضته حتى قبل أن يدخل الملعب، وبإداء الحكم الإفريقي الذي حطم جميع الأرقام القياسية في منح الشرعية لأهداف خيالية، صنعت الفارق في أكثر من مقابلة، وبقرارات كانت في الغالب تحكما خضع للأهواء، حتى لا نقول لما يعرض تحت الطاولة، وليس تحكيما بمستوى قارة منكوبة في السياسة والاقتصاد، بفساد نخبها السياسية، بل واستشرء الفساد ليطال أصنافا أخرى من النخب في الفكر والإعلام والفن والرياضة.

ولادة جديدة للروح الوطنية

لأبناء وطني، سوف أصرف عبارات الشكر والتهاني لفريق المحارين، الذي منحتنا أكثر من أي فوز يتحقق على هذا المنتخب أو ذلك، واستطاع في زمن قياسي، أن يمنح الشعب الجزائري ولادة جديدة، بعد ولادة أولى كان قد حققها أبائهم وأجدادهم من المجاهدين صناعات ثورة التحرير. ولن أكلف نفسي مؤونة البحث عن عبارات المواساة للشباب الجزائري في الوطن والمهجر، لأنني لا أجد مبررا واحدا يذهب إلى الشعور بحاجة الشعب الجزائري إلى المواساة، وقد خرج فريقه من هذه الدورة بحصيلة مشرفة، فاقت سقف التوقعات، وبأداء متميز، كانت سمته الأولى دفاع محاربي الصحراء بشرق عن الألوان الوطنية، حتى أني لم أفرا على وجوه الفئمة القليلة التي نجت من مقصلة الحكم البيني مقدار ذرة من اليأس أو الاستسلام، وهم اليوم بعد هذا الأداء، أحق من أي وقت مضى بترتيب عودة تليق بالمحاربين، وباستقبال رسمي وشعبي استحوه بجدارة، ولا يمكن لإخفاق، رثبت فضوله قبل انطلاق المقابلة بوكاليس الكاف، أن ينسينا ما فعلوه في القاهرة وفي أم درمان، وأمام قبيلة كوت ديفوار، وحتى في لقاء الخميس الذي نلتمس لهم فيه أكثر من عذر، كما نلتمس العذر للمدرب القدير رابح سعدان، ولرئيس الرابطة السيد راواروة، لأننا لم نسمع عن تقصير يكون قد حصل من هذا أو ذلك، وكان بوسعهم أن يعودوا بالكأس الإفريقية عن جدارة واستحقاق، لكنهم عادوا بما هو أفضل من كأس تدار بهذا القدر الفاضح من الفساد.

كبوّة محارين في واقعة مشوشة

للأمانة، لم أكن أنتظر الكثير من لقاء الخميس بين الفريقين الجزائريين والمصري، إلا من حيث كان بوسع فريقين عربيين كبيرين أن يمتعا المشاهد العربي بعرض كروي شيق، بعيد عن أجواء الضغط والاختناق التي سادت قبل مقابلي القاهرة وأم درمان، وكنت أمل أن يكون الجمهور الجزائري بمستوى الحدث، وينصرف عن نتيجة المقابلة سلبا كانت أم إيجابا، لأن هذا الفريق الشاب قد أوفى بنص العقد، وكان عند حسن الظن طيلة مرحلة

**تهنئة**  
أفئدت الكتكوتة الحلوة «حنين موسوي» شمعتهما الأولى اليوم 27 / 01 / 2010. وسط فرحة الأهل والأحباب، وقطعت الطورطة في ظل منافسة شرسة مع أخوها المشاعب «رضاء» وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم أحمد عليوة وخرمه إلى والدي «حنين» سمير وصبرية وكل عائلة «موساوي» وبوخوص، بجيملة في جيجل بأحر التهاني وأخلص التمنيات، راجين من الله أن يحفظ «حنين» ورضاء وأن ينبيها لها نباتا حسنا إن شاء الله.  
**عيد ميلاد سعيد يا حنين**

**تهنئة**  
بمناسبة عيد ميلاد الأم الغالية «مهرداد زهية» التي تطفئ شمعتهما الـ 68 سنة تتقدم كل من عائلة مهرداد وعائلة خليلى وخاصة الابن فوزي بأحر التهاني وأجمل التمنيات متمنين لها الصحة والعافية وأن تبقى دوما زاهية.  
**ألف مبروك**

**تهنئة**  
بمناسبة عيد ميلادها 26 سنة ونجاحها في امتحانها الأخير في تونس محتلة المرتبة الأولى، تتقدم كل من مدرسة - الجزائر - بليدة بأحر التهاني وأطيب التمنيات إلى الأنسة فراح التي قامت معنا ببعهودات جبارة دون مقابل. راجين من الله الشفاء العاجل لها ورجوعها إلى مقاعد الدراسة بالجزائر في أقرب وقت حتى تتمكن من اجتياز الامتحان الأخير بفرنسا... دمت لنا مشرفة إن شاء الله.

**تهنئة**  
يوم 28 / 01 / 2010 تطفئ الكتكوت بوجمادي محمد ياسين، شمعته الأولى وسط احتفال مميز وفرحة عارمة بين أخواله، خالته «مريم» أعمامه وعماته. وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم له والده محمد وأمه، جدته نادية وبيزة، جده مولود وكل أفراد عائلتي بوجمادي وحنيني بأحر التهاني وأطيب التمنيات متمنين له حياة هنيئة وموفقة بإذن الله.  
**عيد ميلاد سعيد وكل عام وأنت بألف خير**

تيسة

توقيف عناصر شبكة مكنت أجنبي من الحصول على وثائق رسمية وجواز سفر جزائري

أوقف نهاية الأسبوع الماضي مصالح الأمن بتبسة مجموعة من الأشخاص على صلة بعملية تمكين مواطن أجنبي لوثائق جزائرية مكنته من الحصول على جواز سفر لاسم مواطن جزائري وهمي..

وحسب معلومات متفرقة أن الموقوفين يقيم أغلبهم ببلدية الحويجيات الحدودية بولاية تبسة حيث مكنتوا أحد الأجانب من وثائق رسمية والذي استخرج بها جواز سفر جزائري ليتمكن بعدها من السفر إلى دولة أجنبية أين تم توقيفه لجرم يكون قد ارتكبه ليتبين أن الموقوف لا علاقة له بالجزائر إلا من خلال وثائقه المزورة، والأكثر من ذلك أن المتهم يكون على صلة بعدد من الجرائم التي حصلت ببلده الأصلي مما دفع به إلى تغيير وثائقه وجنسيته بتواطئ بعض الموظفين وأحد المنتخبين السابقين والذين تم سماعهم من قبل المصالح الأمنية التي أحاطت بكل الموضوع من كل جوانبه واستمعت لكل من ساهم من قريب أو بعيد في الخيانة التي أتمنوا عليها خاصة وأن القضية قد تمس بالمصلحة الوطنية إذا تم تمكين الأجانب من وثائق رسمية وجعلهم يتقلدون إلى مختلف أنحاء العالم وقد يرتكبون أعمال إجرامية تحت غطاء و اسم الجزائر بل الأخطر من ذلك قد تمنح لمثل هؤلاء الإقامة بالجزائر ويكونوا جواسيس لجهات أجنبية بتقديم يوم الأربعمائة الماضي كل المتهمين والمقدر عددهم بعشرة 10؟ أشخاص أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة والذي أحال الملف على قاضي التحقيق حيث أمر بإيداع 04 متهمين الحبس المؤقت فيما تم توجيه للبيعة استدعاءات مباشرة.

إيداع 4 متهمين الحبس بتبسة تحویل وتحرير قاصر على فساد الأخلاق

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة 04 أشخاص الحبس المؤقت بتبسة تحویل وتحرير القاصر على فساد الأخلاق وعدم تبليغ عن جناية الإخفاء .

وحسب خلية الاتصال بأمن الولاية أن العصابة تتكون من 08 أشخاص تورطوا مؤخرا في قضية تحویل وتحرير فتاة قاصر تبلغ من العمر 16 سنة تقيم بمدينة تبسة ، حيث تعرفت بداية على شاب يبلغ من العمر 22 سنة والذي راودها عن نفسها عدة مرات ليقتنعها بالتوجه إلى إحدى المنازل بحي الوثام بتبسة وهو المنزل المعروف بأعماله المشبوهة وقد اعتدى عليها الشاب جنسيا رفقة ثلاث أشخاص وفي تلك الأثناء كانت عملية البحث جارية على القاصرة من طرف مصالح الأمن بعد شكوى لأهلها وهو ما دفع بالمشرفة على المنزل المشبوه بحي الوثام المخصص لفساد الأخلاق إلى تهريب وتحویل القاصرة إلى إحدى المنازل بولاية ورقلة وبعدها تم نقلها إلى ولاية سوق هراس لتستغل جنسيا لعدة أشهر لتعاد ثانية إلى مدينة تبسة وبعد تحريات وتفتيش رجال الأمن تم الوصول إلى مكان تحویل الفتاة من طرف رجال الأمن الذين تمكنتوا من توقيف بعض عناصر المجموعة في حين يبقى عنصرين في حالة فرار وعلى رأسهم صاحبة منزلي سوق هراس بجنان التفاح والوثام بتبسة في حالة فرار ، وحسب المتتبعين لجنوح القاصر بولاية تبسة أن هذه الحادثة تعتبر واحدة من بين عشرات القضايا التي تم معالجتها خلال السنة الماضية تم تسجيل على مستوى محاكم تبسة تسجيل أكثر من 800 قضية خاصة بالأحداث وهو ما يؤكد أن جنوح القاصر أصبح أمرا خطيرا يستدعي تضاضف الجهود قبل أن يتحول المجتمع إلى كتلة من الجرائم

سطيف

ادارة اقامة ابلان تنفي وقوع أي تجاوزات في حفل الطالبات

عرف الحفل الخاص بطالبات الإقامة الجامعية الياز 1 بسطيف ردود أفعال متباينة حيث وصفه احد التنظيمات بالحفل الصاخب في الوقت الذي يؤكد مدير الإقامة ان الحفل الذي برمج بهذا الحي الخاص بالبنات تم بالتنسيق بين مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية وتنظيمهم طلابيين وفق مفضل اجتماع مع التنظيمات الطلابية المعتمدة بالإقامة والحفل كان خاصا بالبنات و جرى في ظروف عادية ولم يخرج عن اطاره المعمود.

س.م

الشرطة تقول انها تتحكم في الوضع

أولياء التلاميذ بعناية يشكون من ارتفاع حدة الاعتداءات والمعاكسات الشرسة

وزارة التربية بصدد وضع برنامج خاص بأمن المؤسسات التربوية على المستوى الوطني

تحوّلت الجمعية العامة لأولياء التلاميذ بتأنيدي العربي بن مهدي يحي الصفصاف الواقع وسط مدينة عنابة والرخصة بمناقشة مسائل ومناهج التوجيه المدرسي، التي شبه محاكمة علنية لمصالح الأمن الحضري المنتهية - حسبهم - بالتقصير والعجز في صد سلسلة الاعتداءات الخطيرة التي يتعرض لها يوميا أبناءهم وبناتهم بوجه خاص من طرف عصابات منظمه يتحدر أغلب أفرادها من الأحياء المجاورة



باديس قدارة

وبخاصة ما يسمي بحي البناء الفوضوي المتاخم لحي البرتقال ، والذين يشكلون فرقا وعصابات تحترف عمليات النشل والسطو على التلاميذ والاعتداء عليهم جسديا ولفظيا ومنهم فئة التلميذات اللواتي هدد أغلبهن بمقاطعة الدراسة اذا لم تتدخل المصالح الأمنية المختصة وتضع حدا نهائيا لتفشي هذه الظاهرة الخطيرة التي أصبحت في الأونة الأخيرة تعاني منها مختلف المؤسسات التعليمية بمدينة عنابة. وقد حاول مدير الثانوية رفقة رئيس جمعية هيئة أولياء التلاميذ التخفيف من حدة الخوف والهلع الذي أصاب الأولياء عندما أوضع لهم أن هناك تنسيقا محكما مع أعوان الأمن الحضري الثامن بمدينة عنابة وبخاصة منذ تعيين محافظ الشرطة الجديد والذي يبادر بزيارة محيط الثانوية وأعطى أوامر صارمة لأعوانه من أجل القضاء النهائي على هذه الظاهرة وتفتية المحيط التربوي من مثل هذه العصابات الشريرة. واتفق الأولياء في ذات الجمعية العامة على رفع نداء مشترك إلى والي عنابة ومدير التربية ورئيس الأمن الولائي من أجل اعطاء مزيد من العناية والاهتمام لهذه الظاهرة الخطيرة والتصدي لها بقسوة وحزم. وقال رئيس الجمعية ان خطورة هذا الوضع تتطلب

من كافة الأولياء أخذ الحيطة والحذر ومراقبة أبنائهم وبناتهم بوجه خاص ومراقبتهم إلى حد أبواب المؤسسات التربوية ومساعدة رجال الأمن بالتبليغ عن الحالات الكثيرة المسجلة. وفي ذات السياق أكد مسؤول بالأمن الحضري الثامن بعناية للشرق اليومي أن الأمر متحكم فيه بدرجة عالية، ولا داعي للقلق. وأوضح أن مصالحه قد أعدت برنامجا استثنائيا بالتعاون مع ادارة المؤسسات التربوية من أجل وضع حد نهائي لتفشي هذه الظاهرة الخطيرة التي تعاني منها حقيقة أغلب المؤسسات التعليمية. للإشارة أن مصدرا

لعدم التزامها بالشروط القانونية

سحب الاعتماد من 538 جمعية محلية وولاية بعناية

أحمد زقاري

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة بولاية عنابة، أن مديرية التنظيم والشؤون العامة بالولاية، تعكف على دراسة ملف يتعلق بالحرققات القانونية والتجاوزات الإدارية التي وقعت فيها قرابة الـ 50 من الجمعيات المحلية والولاية الناشطة بعناية، وبالبلغ عددها 1048 جمعية تنشط في العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية، الفكرية والرياضية، إلى جانب جمعيات الأحياء والتجمعات السكانية، وبحسب ذات المصدر، فإن ما قدره 538 جمعية ناشطة بالولاية، مهددة بسحب اعتمادها وشل نشاطها عن العمل، على خلفية عدم استيفائها للشروط القانونية، تأتي في مقدمتها التهاون في مسألة تقديم التقريرين المالي والأدبي، عن حصيلة النشاطات السنوية، وعدم الجدبة في التعامل مع الميزانية الممنوحة لها من قبل الولاية أو عدم تحديد وجهة الأموال التي تحصل عليها من قبل البلديات وبعض المونين، وسجلت تحريات ميدانية قامت بها المصالح الولائية بعناية، وجود عشرات

الجمعيات في وضعية هيكلا بلا روح، ومنها لايمثلها سوى شخص واحد يقود بتقديم تقارير مغلوطة للجهات الوصية للحصول على الدعم المالي السنوي التي تخصصه وزارة الداخلية والجماعات المحلية للجمعيات المعتمدة، وتقول مصادر الشروق، بأن الجهة التي وقفت على التحقيقات تعترم تشجع مكاتب عدة جمعيات تبث أنها حرفت نشاطاتها المنصوص عليها في دفتر التأسيس والاعتماد، وتحولت في المقابل إلى مجرد مكاتب لجمع التبرعات وتحويلها مباشرة إلى المصلحة الشخصية. وقالت ذات المصدر بأن الجهة التي تكفلت بالتحقيق، في إطار مسعى وزارة الداخلية لتطهير قوائم الجمعيات المحلية المعتمدة بالولايات، وقفت على عدة تجاوزات تتطلب سحب الاعتماد الفوري لما يتجاوز الـ 500 جمعية، وفي المقابل سجلت ارتياحها لنشاط جمعيات رياضية واجتماعية وثقافية أخرى، تبث أنها تتركس القانون المنصوص عليه في دفتر الشروط الخاص بتوفير العلاج لزوجته الحامل غير التحري في أمر هذه الهيئات، من باب العلى على توزيع المال العام على من يستحقونه فعلا.



رفيع المستوى بولاية عنابة قد كشف للشرق اليومي أن مصالح وزارة التربية قد اعتمدت جهازا أمنيا خاصا بالمؤسسات التربوية، وسيتم الكشف عنه في الأيام القليلة القادمة وذلك بعد الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة للمشروع واعداد الطواقم والأعوان المكلفين بمتابعة وتنفيذ ما يسمى ببرنامج أمن المؤسسات التربوية في الجزائر.

تبسة

حجز 03 سيارات وشاحنتين في دوريات عادية لرجال الدرك

تمكنت وحدات الدرك الوطني لكتيبة تبسة من حجز 05 مركبات لتورط أصحابها في تزويرها واعدادها عبر الشريط الحدودي للتهريب الممتد على مستوى المنطقة الشرقية لتبديتي بكارية والحويجيات. وحسب مصادر الشروق أن رجال الدرك الوطني وأنشاء دورية تمكنوا من توقيف شاحنتين جرار بهما خزانات غير سليمة مخالفة لهيكل الأصلي للشاحنتين ما يوحي أنهما معدتان لتهريب مادة المازوت، كما تم في ذات الدورية بإقليم بلدية بكارية توقيف 03 سيارات وحجزهم، إحداهم معبأة ب 90 عبلة طماطم بمجموع يقدر بـ 0,45 قناطر، أما السيارتين الأخرتين من نوع رونو 25 فهما معدتان للتهريب من خلال وجودهما دون المقاعد الخلفية وهو إجراء يمنع على أصحاب السيارات اعتماد داخل الشعاع الجمركي والمقدر بحوالي 30 كلمتر ، وبلدية الحويجيات تم العثور بإحدى الأماكن القريبة من مسلك ريفي المؤدي إلى الشريط الحدودي القريب جدا من المنطقة بضع أمتار على 70 دلو كانت في انتظار المهربين لوضع الدلاء المعبأة لتحويلها إلى المنازل التونسية وأخذ ما وجد فارغا لتعبئتها من الماروب والمنازل المختصة في استقبال الوافدين عن طريق السيارات من تبسة المدينة خاصة.

ب. دريد

برج بوغريبرج عامان حبسا لمروج المخدرات والجوب الهلوسة

قضت محكمة برج بوغريبرج خلال الأيام الماضية بالحبس النافذ بعامين وغرامة نافذة قدرها 100 الف دج ضد واحد من أشهر مروجي المخدرات والجوب الهلوسة على مستوى مدينة البرج الذي تم توقيفه في الأسابيع الماضية بالقرب من ملعب 20 أوت بالبرج أين يتخذ المدعو شج ج ش من المنطقة مكانا له للممارسة نشاطه وذلك باستغلال معلومات وصلت فرقة البحث والتحري التابعة لمجموعة ا لدرك بولاية البرج التي قامت بتربص تحركات المشتبه فيه ليتم توقيفه بالقرب من ملعب 20 أوت وحجزت ذات الفرقة في العملية 3 قطع من الحجم الكبير من مادة الكيف ملفوفة بكيس بلاستيكي وموضوعة داخل عجلة مطاطية مرمية بالمكان وبعد إيداعه الحبس الاحتياطي من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة البرج تمت محاكمته بتهمة الوضع من أجل البيع لمادة المخدرات وطالب ممثل الحق العام بعقوبة الحبس النافذ لمدة 10 سنوات وغرامة نصف مليار سنتيم في حق المتهم وصدر الحكم بعد المدولة بالحبس لمدة سنتين وغرامة 100 الف دج.

أسامة

سطيف

السطافية يدعون إلى استقبال الغضرببطاقات حمراء في شكل قلب

دعا العديد من الانصار بولاية سطيف من خلال اتصالاتهم بمكتب الشروق اليومي بسطيف إلى التنقل بقوة إلى مطار الجزائر الدولي عند عودة الفريق الوطني من انغولا لاستقبال أشبال سعدان ببطاقات حمراء في شكل قلب تعبيرا عن الحب العميق للخصر وتدديدا بتصرف الحكم كوفي كوجيا الذي بالغ في اخراج البطاقات الحمراء ويريد الانصار من خلال هذا التصرف تأكيد احترافيتهم وقوفهم مع الفريق الوطني في السراء والضراء. ولذلك فقد باذر العديد من السطافيتية إلى دعوة كافة الجزائريين إلى تحضير بطاقات حمراء في شكل قلب لينفردوا باستقبال اسطوري لأشبال سعدان بالمطار . وهي المبادرة التي لاقت استحسانا كبيرا وسط الجماهير الجزائرية وشرع البعض في الترويج لها عبر مواقع الانترنت وعبر اليوتيوب والفايس بوك و تعرف لحد الساعة تجاوبا كبيرا.

سمير مخريش

انتشار الفوضى واللاأمن بمحطة نقل المسافرين

تشهد محطة نقل المسافرين بسطيف حالة من اللاأمن والفوضى، بسبب انتشار مختلف الظواهر السلبية التي أثرت على السير الحسن لشتى الهياكل بها، ويعد الجانب الأمني من النقاط السوداء التي يجب التوقف عندها، حيث يتعرض المسافرون لمضايقات عدد من طرف أشخاص مجهولين تتسبب في فقدانهم للأمتعة وأشياء أخرى بفعل السرقة، كما تنتشر ظاهرة التسول التي أضحت علامة مسجلة بالمحطة ما يشكل حرجا لمرطادي المكان. وتعد النظافة الغائب الأكبر، حيث القمامة موجودة في كل مكان، وكذا انبعاث روائح كريهة بسبب ما يخلفه المسافرون والجماعات التي تجعل من المحطة مرتعا للهو واحساء مختلف أنواع الجعة، ما أعطى المكان منظرا قبيحا لا يعبر عن درجة التمدن التي بلغتها ولاية سطيف في السنوات الأخيرة، لذا يجب الاهتمام أكثر بهذه المنطقة التي تعتبر رثة الولاية ومن أهم مسالك العبور إلى مختلف ولايات الوطن.

م. غاوي

بعد ان نجح في الإسقاط بعشرات الضحايا والاستيلاء على ممتلكاتهم بخنشلة

النيابة تلتمس 5 سنوات حبس في حق القائد المزييف لفرقة أمن الطرقات

ان تحرر ذات المصالح محضر قضائي في حقه عن تهمة النصب والاحتيال وانتحال صفة الغير حيث أمرت الجهات القضائية آنذاك بإيداعه الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته أمس الأول أين التمس النيابة وخلال مرافعتها تسليط عقوبة خمسة سنوات سجن نافذة متبوعة بغرامة تنفيذية في انتظار قرار المحكمة

وسنة أشهر حبس نافذ لقاتل مناصر الغضرب عن تهمة القتل الخطأ جراء حادث مرور سلطت في ساعة متأخرة من نهار أمس الأول محكمة الجench بمجلس قضاء ولاية ام البواقي عقوبة ستة أشهر حبس نافذة متبوعة بغرامة مالية تنفيذية في حق شاب في العقد الثالث من عمره مقيم بقلب مدينة خنشلة وذلك على خلفية تورطه ومتابعته في قضية مقتل الشاب ح . ح 27 ربعا من العمر متأثرا بجروحه البليغة الناتجة عن حادث مرور جسماني وقع ليلة الاحتفالات

للدرك الوطني أمس الاربعاء للشرق اليومي تعود الى معلومات رسمية تلقتها المجموعة بخصوص انتحال احد الأشخاص مجهولة الهوية صفة نقيب لجهاز الدرك الوطني مسير لفرقة أمن الطرقات بالحامة ومن خلال ذلك السطو والنصب على ممتلكات الغير من أموال وأغراض حيث كان اغلب الضحايا تجار اللحوم ، الخضر ، الحليب ، المقاولين ورجال الأعمال قبل ان يأمر قائد المجموعة شخصيا عناصر فرقة أمن الطرقات على اعتقالها من أهم الفرق نشاطا وكفاءة فتح تحقيق في القضية الى ان تلقت الوحدة بلاغ من طرف احد مقاولي المنطقة أكد من خلالها ان شخصا تنقل الى ورشته بمدينة الحامة طالبا منه تسليمه مبلغ مالي بغرض توفير العلاج لزوجته الحامل غير ان الضحية تظن له واوهم المنتحل بالعودة غدا من أجل استلام النقود وهي اللحظة التي تم اعتقاله من طرف مصالح الدرك الوطني قبل



مامن . ط

التمست نهاية الأسبوع المنصرم نيابة محكمة الجench بمجلس قضاء ولاية ام البواقي تسليط عقوبة خمسة سنوات سجن نافذة متبوعة بغرامة مالية تنفيذية هي الأخرى عن تهمة النصب والاحتيال وانتحال صفة الغير في حق القائد المزييف لفرقة أمن الطرقات للمجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية خنشلة وذلك عقب اعتقاله من طرف مصالح الدرك منتصرف شهر ديسمبر الفارط في حالة تلبس داخل ورشة البناء تقع على مستوى الطريق الوطني رقم 88 وهو بصدد ابتزاز صاحب الورشة بعد ان التحل صفة قائد فرقة أمن الطرقات وقد أمرت ساعتها نيابة محكمة خنشلة بإيداعه الحبس المؤقت.

حيثيات القضية وحسبما جاء في إعداد سابقة للشرق اليومي وعلى لسان المجموعة الولائية

الإرهاب يلقي بتداعياته على سلوكيات الكثير من السكان

## ارتفاع خطير في معدلات الجريمة وأكثر من ألف متورط بغليزان

كشفت حصيلة نشاط مجموعة الدرك الوطني لولاية غليزان خلال سنة 2009 عن ارتفاع معدل الجريمة مقارنة بالعام الفارط، حيث تم توقيف 1155 شخصا، منهم 27 امرأة في 713 قضية، بينما بلغ عدد قتلى مختلف حوادث المرور 94 ضحية وأكثر من 1300 جريح في أكثر من 700 حادث.

ب. أمين

وقد فسر مسؤول مجموعة الدرك بغليزان مرد هذه الحصيلة بخصوصية الولاية المعروفة بارتفاع نسبة البطالة وكذا معاناتها من ويلات الإرهاب، مما أثر على سلوكيات الكثير من سكانها التي أضحت تترجم بأعمال منافية للقانون، كالسرقة، السدرة، تعاطي المخدرات والكحوليات ومختلف أعمال العنف الأخرى. وقد تورط خلال



صورة: رشيد

عدم التمكن من القبض على مرتكبي هذه الجرائم، بينما عالج نشاط مجموعة الدرك الوطني بمختلف وحداته المنتشرة عبر ربوع ولاية غليزان قضايا أخرى، أهمها يتعلق بعمليات التهريب التي تشهدها الولاية، حيث تم تسجيل 5 قضايا بعدد متورطين بلغ 10 أشخاص، وأسفرت عن قيمة محجوزات تفوق 6 ملايين دج، أكثر من 5 ملايين دج منها تمثل قيمة السجائر الأجنبية "روتان" لوحدها، وتم حجز 500 ألف علية و200 خرطوشة "ليجوند"، أودع بسببها شخص واحد الحبس المؤقت، ناهيك عن 5 متورطين في تهريب

عقب إصابة طفل وخاله في حادث مرور خطير

## المواطنون يحتجون ويصرون على وضع مهمات بمغنية

ع.ع

أثار غياب الماء الصالح للشرب منذ الاستقلال بقرية أولاد الشارف بمغنية غضب سكان قرية أولاد الشارف بمغنية قبيل ساعة من المباراة التي جمعت فريقنا الوطني بالفراغة بعدما كادت سيارة من نوع كليو أن تسبب مجزرة حقيقية بالطريق الولائي رقم 71 وتودي بحياة طفل لم يتجاوز السن الرابعة من عمره برفقة خاله، حيث كانا على متن دراجة نارية يسيران بسرعة بطيئة جدا، وتم نقلهما على جناح السرعة لأخذ العلاج اللازم بعد إصابتهما بجروح بليغة جدا، واستنكرنا عدم تحرك مسؤولو البلدية الذين أشعروهم في أكثر من مرة لوضع مهمات من شأنها أن تحمي أبنائهم من السرعة الجنونية لسائقي المركبات، كما أن الشاحنات التابعة للمقاولة الإسبانية الخاصة بإنجاز مشروع ربط الماء تشكل خطرا دائما، نتيجة تهور سائقيها الذين لا

يحترمون إشارات المرور، مستغلين في ذلك غياب الرقابة الأمنية والحواجز على مستوى الطريق الولائي، من ناحية أخرى لم يفسر قاطنو أولاد الشارف الذين يفوق عددهم 3000 نسمة الأسباب الحقيقية التي تحرمهم من مياه الشرب رغم الوعود المتكررة، فضلا على التماطل في ربط القرية بالشبكة، رغم أنها استفادت من المشروع منذ أزيد من سنة ونصف، ويلحون على هذا المطلب المشروع معربين في الوقت ذاته أن القرار الاستعجالي بنصب أربعة حنفيات تزود سكان المنطقة كل أسبوع غير مناسب وأضحى يشكل عائقا أكبر بسبب تعمد بعض المواطنين القريبين منها لربط الحنفيات بأنابيب بلاستيكية، حارمين البقية من التزود بماء الشرب، والكل أضحي يلجأ للآبار الجوفية غير المعالجة والمربوطة بعيون جوفية تمتد لسد حمام بوغرارة الذي يبعد عن المنطقة بحوالي 05 كيلومتر، علما أن هذا الأخير يستقبل مواد خطيرة سامة

توفير 4 آلاف مقعد بيداغوجي في الدورة الثانية

## تدقق المتسربين من المدارس يضغط على مراكز التكوين المهني بوهران

صالح فلاق شبرة

تستعد مختلف مراكز التكوين المهني بوهران، لاستقبال أكثر من 4 آلاف تلميذ جديد في شهر فيفري الداخل في إطار الدورة الثانية لهذا الموسم بعدما تم تسجيل التحاق أزيد من 6 آلاف خلال شهري أكتوبر ونوفمبر الفارطين وتدقق كبير خلق عجزا على مستوى الهياكل القاعدية للقطاع.

تتواصل هذه الأيام التسجيلات بمراكز التكوين المهني والتمهين، والتي سيكون آخر أجل لها بتاريخ 13 فيفري المقبل، حيث من المتوقع أن يلتحق أزيد من 4 آلاف تلميذ جديد بنحو 70 تخصصا، وبالنظر إلى ما تم تسجيله من اضطراب خلال الدخول الأول في شهر أكتوبر، فإن عدد المقاعد البيداغوجية التي تتوفر عليها مختلف مراكز التكوين المهني والتمهين، تظل غالبا غير كافية

لامتصاص جحافل التلاميذ المتوافدة عليها، مع الإشارة إلى أن مديرية التكوين المهني أخرت التحاق أزيد من ألف مسجل جديد بمقاعد البيداغوجية في شهر أكتوبر إلى غاية نوفمبر بسبب أزمة الاكتظاظ المسجلة على مستوى القطاع، بعد أن التحق أزيد من 5400 تلميذ بمختلف المراكز في المرحلة الأولى، إضافة إلى 13 ألف من المتمدرسين القدامى الذين التحقوا بالمراكز في وقت سابق، وفقا للطاقة الاستيعابية للقطاع، إلا أن مديرية التكوين المهني استقبلت حوالي 6600 مسجل جديد هذا الموسم خلال الدورة الأولى، وتتوقع استقبال أكثر من 4 آلاف تلميذ جديد في الدورة الثانية خلال فيفري المقبل، مع العلم أن هياكلها القاعدية المتمثلة في 20 مؤسسة تكوينية، 3 معاهد و17 مركز، غير

جاهزة لاستقبال أكثر من هذا العدد فيما يتعلق بالتكوين الإقامي الذي يحوز دائما على حصة الأسد والتمهين والدروس المسائية، الأمر الذي أخلط أوراها وخلق حالة من التملل خصوصا وأن أغلب التسجيلات انحدرت صوب تخصصات بعينها، فيما سجلت تخصصات أخرى نفورا من قبل التلاميذ مثل تخصصات الفلاحة والبناء والأشغال العمومية، ونظرا لذلك فإن الفصل في التوجيه نحو تخصصات أقرب إلى التخصصات التي طلبوها في بطاقة الرغبات أو توجيههم نحو التكوين بالتمهين يحتاج إلى الكثير من الجهد، كما يجدر بالذكر إلى أن هذا الفائض في المتلقين بمراكز التكوين المهني، الذي يشهد ارتفاعا باستمرار، تم تسجيله بسبب زيادة نسبة التسرب المدرسي التي استفحلت في السنوات الأخيرة على مستوى عاصمة الغرب.

خرجوا إلى الشوارع بالرايات الوطنية

## مباراة "كوجيا - الجزائر" تنسي ضحايا فيضانات العامرية مأساتهم

أنست المباراة التي خاضها الفريق الوطني بملعب بنيغلا ضد الحكم كوجيا ضحايا فيضانات العامرية لهذا الأسبوع كارتتهم، وخرجوا فرحين إلى الشوارع رغم الخسارة وتحول حديثهم منذ نهاية المباراة التي تتبعها المنكوبون على شاشات العرض الضخمة التي وضعتها المصالح البلدية بمركز العبور الذي رحلوا إليه مؤقتا في مدينة العامرية، ليتحول حديث المتضررين من هم الكارثة الطبيعية إلى المهزلة التي كان بطلها حكم المباراة الذي لعب مع الفريق المصري جنبا إلى جنب في تلك المسرحية التي تم في آخرها طرد

الحارس شاوشبي ونتيجة 4-0 لصالح كوجيا، لكن رغم ذلك فقد خرج المتضررون إلى الشارع كما حدث في باقي أرجاء ولاية عين تموشنت وفي كل ولايات الوطن في مشهد موحد يعبر عن وطنية أبناء الجزائر رغم كل شيء واحتراما لأشبال سعدان الذين كافحوا للوصول إلى هذا الدور بالصمود إلى آخر لحظة من عمر المباراة، وظل العديد من ضحايا فيضانات العامرية الذين تحول ليلهم في هذه المدينة إلى نهار يرددون "معك يا الخضرا ديري حالة مهما كان الحال أو النتيجة.

س. كسال

العمال يتهمونه بالتعسف لتجميده أموال الصندوق ويؤكدون

## "مدير المجاهدين لغليزان يرفض الاعتراف بلجنة خدمات منتخبة!"

تجديدها منذ شهر نوفمبر الماضي، كونه رفض جملة وتفصيلا الأسماء الفائزة في عملية الانتخاب، وكان يريد لجنة خدمات بأسماء غير التي ترشحت.

وحسب رسالة شكوى ممضاه من قبل أعضاء لجنة الخدمات الجديدة التي تمت تزكيته من قبل باقي الموظفين الذين رفضوا الترشح تجنباً لما قد يحدث لهم جراء ممارسات المدير عليهم، كما هو الحال بالنسبة للجنة المتساوية الأعضاء، حيث أكد المعنيون بأن المدير رفض ضخ الأموال في حساب صندوق اللجنة، كما قام بسحب ختمها من الرئيس الذي أعيد انتخابه بدون وجه حق، ناهيك عن استعمال أساليب الضغط بالوعد والوعيد. حسب قولهم دائما ..

ب. أمين

لم يحصل على "فلس" واحد منذ عام ونصف

## 60 معلمة في "محو الأمية" بوهران يطالبن بمرتباتهن

تفاجأت حوالي 60 معلمة ينتسبن إلى سلك تعليم الكبار ومحو الأمية بوهران، بعدم ضخ مرتباتهن بأثر رجعي على غرار باقي زملائهن اللاتي حصلن على مستحقاتهن المالية في شهر أكتوبر من السنة المنقضية، حيث نددن بالوعد الكاذبة التي أطلقها المدير الولائي للديوان الوطني لمحو الأمية، الذي حملته مسؤولية التأخر الفادح في الإفراج عن أجورهن العالقة. بلغ الاستياء والتذمر ذروته لدى 60 معلمة في محو الأمية بوهران، اللاتي لم يحصلن على فلس واحد منذ تاريخ إمضائهن على عقود العمل مع الديوان الوطني لمحو الأمية، أي في أكتوبر 2008، حيث وعدهم المدير الولائي لذات الديوان، بتمكينهن من أجورهن قبل نهاية السنة الماضية، إلا أن لا شيء من ذلك تحقق على أرض الواقع، وما زاد من تعميق معاناة هؤلاء المعلمات اللاتي يشرفن على تدريس الأميين من كيار السن في أحياء شعبية بمدينة وهران وكذا بعض القرى النائية، أن غالبيةهن متزوجات ويعلن أسرا، ولم يعد بمقدورهن توفير مصاريف التنقل إلى أماكن عملهن، ناهيك عن الصعوبات التي واجهتها أثناء عملية جمع المتمدرسين، خاصة وأن عقد العمل الموقع مع ديوان محو الأمية، يشترط على المعلمين، تدريس 50 أميا، مع حجم ساعي

بعد الشكاوي العديدة لشريحة واسعة من الأسرة الثورية بغليزان بسبب ما تسميه بـ "التصرفات السلبية" لمدير المجاهدين للولاية، قطع بعض موظفي مديرية المجاهدين لولاية غليزان دابر الصمت والخوف نتيجة ما يعيشونه من ظروف "غير مريحة" مع المسؤول الأول عن القطاع الذي حرّمهم من خدمات لجنة الخدمات الاجتماعية التي أعيد انتخابها مند شهر نوفمبر من السنة المنصرمة رافضا التعامل معها، كونه كان يبحث عن لجنة خدمات أخرى على مقاسه. على حد تعبيرهم ..

ويعيش عمال مديرية المجاهدين لولاية غليزان حالة من القلق والغضب نتيجة تصرفات المسؤول الأول الذي يروونه قد تجاوز حدود صلاحياته، من خلال حرمانهم من حقهم في لجنة الخدمات التي تم

عبر وادي المويلح تفرزها المؤسسات الصناعية المغربية، الوضع الذي يهدد حياتهم بطريقة مباشرة ويندر بوقوع أمراض متقلبة فتاك، وما زاد من حدة معاناتهم حسب الشكاوى التي تلقتهما جريدة الشروق اليومي، تعليمية الوالي مطلع شهر جويلية الماضي التي تحد من تقبل الصهاريج إلا بشروط، ما أدى لارتفاعها لتصل حدود 900 دج في غالبية الأحيان.

في المقابل تبعد عنهم محطة التصفية التي تزود أغلب البلديات الواقعة غرب الولاية بـ 04 كلم، هذا وسبق لنا أن اتصلنا بنائب رئيس البلدية منذ ثلاثة أشهر حيث ضرب لنا موعدا لمعالجة الإشكال وأكد أن المنطقة ستستفيد من مشروع قطاعي في غضون الأيام المقبلة رفقة مناطق أخرى كحي البخانة وبعض الدواوير المجاورة خصص لها مبلغ 08 ملايين سنتيم، بيد أن دار لقمان لا زالت على حالها والمتضرر الأكبر هم المواطنون.

محمد حمادي

## مهزلة "كوفي كوجيا" تلقي بظلالها على "الكان" الغانيون متخوفون من خسارة اللقب بسبب الكولسة

## روراوة يطالب زاهر بالاعتذار ويصرح: «حكم مباراة الجزائر ومصر غير مسؤول»

المصريين، وطالب في نفس الوقت فرض إجراءات صارمة على الحكام ومعاقبة المخطفين لئلا تتكرر بعض الأحداث المؤسفة بالإضافة لتحقيق الحد الأدنى من التحكيم العادل الذي يعتبر متغير أساسي في النتائج التي تنتهي عليها المباريات.

مع العلم فإن لجنة التحكيم التابعة للكان اختارت المالي كومان كوليبيالي من أجل تحكيم النهائي وهو ما أراح المصريين كثيرا، لأنهم يعتبرونه "وش السعد" عليهم مثلما علقوا في وقت سابق على كوفي كوجيا والذي حول نصف نهائي عربي مثير إلى فضيحة لاتزال تصدر عناوين الصحافة العالمية والتي رأت في تحديد أسماء الحكام منذ ربع النهائي



بعد المهزلة التي كان بطلها الحكم البنيني "كوفي كوجيا" خلال إدارته لمباراة مصر والجزائر ضمن منافسات كأس الأمم الإفريقية بأفغولا والتي تختتم فعاليتها اليوم، ارتفعت المخاوف بشكل لافت من أن يكون أصحاب البذلة السوداء أحد النقاط السلبية لهذه الدورة بفعل الأخطاء التحكيمية المتكررة منذ انطلاق دور ربع النهائي. ولازالت الفضيحة التي أخرجت الجزائر بطريقة غريبة من نصف نهائي الدورة تلقي بظلالها على الجميع، ولعل أبرز ما حدث خلال اليومين الماضيين تلك المخاوف التي نقلها الغانيون للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم وكذا لجنة التحكيم التابعة للكان والمتعلقة بملفهم إزاء تراجع المستوى التحكيمي مع التقدم للدور النهائي مما قد يؤثر بشكل كبير على حظوظ المنتخب الغاني في الحصول على اللقب الخامس في تاريخه.

محابة كبيرة للمصريين بغية إيصالهم للقب بأي طريقة كانت حتى على حساب الأخلاق الرياضية وهذا ما بدا واضحا خلال إهداء الجنوب إفريقي جيروم دامون هدفا خياليا لرفقاء "أحمد حسن" قضى به على الأحلام الكاميريونية لتستمر عجلة الكولسة في الدوران بسرعتها القصوى، وكان الضحية هذه المرة المنتخب الجزائري. والسؤال المطروح حاليا لدى عشاق الكرة الإفريقية هو: "في حال تنويع الفراعنة باللعب الثالث على التوالي، فهل يرجع هذا لقوتهم داخل الميدان أم خارجه؟".

توفيق بوفروم

**تقرير مراقبي الحكام اتهمه بإفساد المباراة النهائي لكوجيا من التحكيم**

تتجه لجنة التحكيم بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم لإصدار قرار شطب للحكم البنيني كوفي كوجيا من التحكيم مستقبلا بعد ادائه الهزيل في مباراة الجزائر ومصر في الدور النصف النهائي في كأس الأمم إفريقية. وذكر مصادر من الكاف أن رئيس الاتحاد الإفريقي عيسى حياتو وجه انتقادات لاذعة للحكم البنيني ويكون قد قرر شطب اسمه نهائيا من لائحة الحكام الأفارقة. ويبدو أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم كان ينتظر أي خطأ لكوجيا لشطب اسمه بما أنه سبق له وأن تورط في تسهيل مهمة العديد من المنتخبات والفرق لتحقيق الفوز. وكان كوجيا قد طرد 3 لاعبين من منتخب الجزائر واحتسب ركلة جزاء افتتح بها المنتخب المصري نتيجة المباراة التي انتهت لمصلحته، وهو ما سهل لزملاء عماد متعب الذين أكملوا اللقاء متفوقين عدديا مما سهل لهم تسجيل ثلاثة أهداف أخرى.

**حياتو يبرر العقوبة بالتدخل الحكومي الكاف تحرم الطوغو من الكان في طبعيتها المقبلتين**

أعلن عيسى حياتو رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أن منتخب الطوغو الذي انسحب قبل بداية نهائيات كأس أمم إفريقيا بأفغولا بسبب الاعتداء المسلح الذي تعرض له في كابيندا سيكون محروما من لعب الطبعيتين المقبلتين من المنافسة الإفريقية بسبب رفضه المشاركة في دورة أنغولا... وصرح حياتو أن اللجنة التنفيذية للكان اتخذت القرار خلال اجتماعها الأخير إزال هذه العقوبة على منتخب الطوغو بسبب تدخل الحكومة المحلية في القرار النهائي للفرق، والذي نجم عنه انسحابه من المشاركة في دورة أنغولا. "قررت اللجنة التنفيذية للكان معاقبة منتخب الطوغو بحرمانه من المشاركة في الدوريتين الإفريقيتين المقبلتين، إنها عقوبة قانونية، وهذا بسبب التدخل الحكومي لدولة الطوغو وهو ما لا يمكن أن نقبل به".



وتجسدت الهواجس الغانية من خلال تصريح العديد من الإعلاميين وكذا مسؤولين في الاتحاد الغاني لكرة القدم وللاعبين أيضا لقناة أوروسبورت بأن الصافرة الإفريقية لم تصل بعد للمستوى المطلوب وحرمت الكثير من المنتخبات من التواجد ضمن أماكنها الطبيعية في إشارة واضحة منهم لما قام به كوفي كوجيا بطرده لثلاثة لاعبين جزائريين بالطاقة الحمراء، وهو دليل كبير على التحيز الواضح للفراعنة، ولم يخف مسؤول بالاتحاد الغاني لنفس القناة من تأثير الكولسة على نهائي العرس الإفريقي بالرغم من رفضه تسمية الأمور بمسمياتها تخوفا من ردة فعل

معسكر الخضر في جنوب إفريقيا غير جاهز الجزائر ستلعب مباراة ودية في 4 جوان بالجزائر

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة أن المنتخب الوطني سيلعب لقاء وديا أمام منتخب لم يعلن عن هويته بعد، في الرابع من جوان المقبل بملاعب 5 جويلية قبل التنقل في اليوم الموالي إلى جنوب إفريقيا.

وقال روراوة إن العديد من المنتخبات الكبيرة قدمت طلبات للعب مع الجزائر في المستقبل القريب. وبالإضافة إلى اللقاء الذي سيلعب في الرابع من جوان فإن المنتخب الوطني سيقتل للترخيص في بلد أوروبي قد يكون إما فرنسا أو سويسرا في الخامس والعشرين من شهر ماي، على أن يختتم المعسكر بإجراء لقاء ودي أمام فريق أوروبي.. وسيعود المنتخب الوطني إلى أرض الوطن في الفاتح من جوان ليعسكر لمدة خمسة أيام ستتخللها مواجهة ودية.

ومعلوم أن المنتخب الوطني سيواجه نظيره الصربي في الثالث من مارس المقبل على أرضية ملعب 5 جويلية وهو اللقاء الذي ينتظر أن يعرف استدعاء العديد من اللاعبين الجدد على غرار بن يمينة، عمري شاذلي، مع عودة جبور. ولم يفصل بعد مسؤولو الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في مكان إقامة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم. حيث كشف روراوة أن بعض الصعاب تواجه الاتحادية الجزائرية في قضية تحديد مكان المعسكر، رغم أن الأخبار التي بحوزة "الشروق" تؤكد بأن المقر سيكون بالعاصمة الجنوب إفريقية بريتوريا.



محمد نجاري

بمعاقبة الحكم البنيني كودجيا». واعتبر رئيس الصفاق مشوار المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا بالإيجابي حيث قال: "على العموم يمكن القول بأن مشوارنا في نهائيات كأس إفريقيا كان جد إيجابيا من حيث النتائج المحققة، فالوصول إلى الدور نصف النهائي يعد بمثابة إنجاز كبير في عالم الكرة الإفريقية، كما أن لعب العديد من المواجهات سمح لنا بالوقوف على نقاط ضعف وقوة المنتخب». وعاد روراوة للحديث على مجموعة الجزائر في المونديال حيث قال: "أدركنا أن مجموعة الجزائر في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا كانت أقوى بدليل تألق مصر والجزائر وزامبيا في «الكان» ووصولهم للدور ربع النهائي». وأثنى عضو مكتب الكاف

بمعاقبة الحكم البنيني كودجيا». واعتبر رئيس الصفاق مشوار المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا بالإيجابي حيث قال: "على العموم يمكن القول بأن مشوارنا في نهائيات كأس إفريقيا كان جد إيجابيا من حيث النتائج المحققة، فالوصول إلى الدور نصف النهائي يعد بمثابة إنجاز كبير في عالم الكرة الإفريقية، كما أن لعب العديد من المواجهات سمح لنا بالوقوف على نقاط ضعف وقوة المنتخب». وعاد روراوة للحديث على مجموعة الجزائر في المونديال حيث قال: "أدركنا أن مجموعة الجزائر في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا كانت أقوى بدليل تألق مصر والجزائر وزامبيا في «الكان» ووصولهم للدور ربع النهائي». وأثنى عضو مكتب الكاف

بمعاقبة الحكم البنيني كودجيا». واعتبر رئيس الصفاق مشوار المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا بالإيجابي حيث قال: "على العموم يمكن القول بأن مشوارنا في نهائيات كأس إفريقيا كان جد إيجابيا من حيث النتائج المحققة، فالوصول إلى الدور نصف النهائي يعد بمثابة إنجاز كبير في عالم الكرة الإفريقية، كما أن لعب العديد من المواجهات سمح لنا بالوقوف على نقاط ضعف وقوة المنتخب». وعاد روراوة للحديث على مجموعة الجزائر في المونديال حيث قال: "أدركنا أن مجموعة الجزائر في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا كانت أقوى بدليل تألق مصر والجزائر وزامبيا في «الكان» ووصولهم للدور ربع النهائي». وأثنى عضو مكتب الكاف

بمعاقبة الحكم البنيني كودجيا». واعتبر رئيس الصفاق مشوار المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا بالإيجابي حيث قال: "على العموم يمكن القول بأن مشوارنا في نهائيات كأس إفريقيا كان جد إيجابيا من حيث النتائج المحققة، فالوصول إلى الدور نصف النهائي يعد بمثابة إنجاز كبير في عالم الكرة الإفريقية، كما أن لعب العديد من المواجهات سمح لنا بالوقوف على نقاط ضعف وقوة المنتخب». وعاد روراوة للحديث على مجموعة الجزائر في المونديال حيث قال: "أدركنا أن مجموعة الجزائر في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا كانت أقوى بدليل تألق مصر والجزائر وزامبيا في «الكان» ووصولهم للدور ربع النهائي». وأثنى عضو مكتب الكاف

بمعاقبة الحكم البنيني كودجيا». واعتبر رئيس الصفاق مشوار المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا بالإيجابي حيث قال: "على العموم يمكن القول بأن مشوارنا في نهائيات كأس إفريقيا كان جد إيجابيا من حيث النتائج المحققة، فالوصول إلى الدور نصف النهائي يعد بمثابة إنجاز كبير في عالم الكرة الإفريقية، كما أن لعب العديد من المواجهات سمح لنا بالوقوف على نقاط ضعف وقوة المنتخب». وعاد روراوة للحديث على مجموعة الجزائر في المونديال حيث قال: "أدركنا أن مجموعة الجزائر في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا كانت أقوى بدليل تألق مصر والجزائر وزامبيا في «الكان» ووصولهم للدور ربع النهائي». وأثنى عضو مكتب الكاف



محمد نجاري جدد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم انتقاده للحكم البنيني كوفي كوجيا في مواجهة الجزائر ومصر واصفا إياه بالحكم غير المسؤول. وقال روراوة في حوار أجراه مع مجلة «فرانس فوتبول الفرنسية»: "الحكم البنيني الضعيف وغير المسؤول أفسد لقاءنا أمام مصر، حيث قتل المباراة في الثلاثين دقيقة الأولى، لكن ذلك لا ينقص من الفوز الذي حققه المنتخب المصري". وأضاف المسؤول الأول في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قائلا: "نحن كاتحادية جزائرية لكرة القدم طلبنا

## سعيود يشترع في التدريب مع ناديه الجديد اليوم مدرب اتحاد جدة ينتظر زياية لضمه للتشكيلة الأساسية

قال الأرجنتيني إنزو هيكتور مدرب فريق اتحاد جدة السعودي إنه ينتظر التحاق المهاجم الجزائري عبد المالك زياية بالتشكيلة بغية معانيته عن قرب، وهو ما سيمكنه من الوقوف على إمكانياته ومن ثم الفصل في إمكانية إدراجه ضمن التشكيلة الأساسية للفريق.



وصرح المدرب الأرجنتيني للنادي السعودي أن أمامه مسؤولية كبيرة مع فريقه الجديد في المنافسة على تعزيز مركزه في البطولة المحلية، وهذا من أجل ضمان تأهله للبطولة الآسيوية الموسم المقبل، ولتحقيق ما تبقى من بطولات وهي كأس خادم الحرمين الشريفين وكأس ولي العهد، مشيرا إلى أنه قبل التحدي لتدريب الفريق في هذه المرحلة رغم أن الفترة قصيرة.. وأضاف ذات المتحدث: "أنا في انتظار المحترف الجزائري عبد المالك زياية بالإضافة إلى عودة المهاجم نايف هزازي من الإصابة وأنا على قناعة تامة أن الفريق سيعود أفضل من السابق".

يستهل اللاعب الجزائري أمير سعيود الذي تمت إعارته مؤخرا من طرف النادي الأهلي المصري لنادي الكويتي الكويتي لنهاية الموسم مشواره مع فريقه الجديد اليوم، حيث سيشارك معه في مباراته أمام التضامن في إطار منافسات الدوري الكويتي لكرة القدم. وقالت تقارير صحفية إن سعيود وصل للكويت يوم الأربعاء المنصرم بعد ما أنهى مسؤولو النادي الكويتي المفاوضات مع نظرائهم في الأهلي للحصول على خدمات اللاعب لمدة 4 أشهر بمقابل 160 ألف دولار للاهلي بخلاف ما سيحصل عليه اللاعب الجزائري.

www.dacia.dz | فعروا أصبر | DACIA

بحلول السنة الجديدة 2010. قوموا بالاختيار الرابع. سنة تأمين + دفتر وقود مهادان + عرض استثنائي

LOGAN BERLINE ابتداء من 690 000 دج أو ابي بتخفيض 70 000 دج

ضريبة السيارات الجديدة غير محسوبة في السعر - داسيا الجزائر 113 شارع علي خوجة الأبيار - العناب، 021 79 56 26 إلى 28

RENAULT ASSISTANCE : 021 98 00 98 - DACIA ASSISTANCE : 021 98 00 80

ميلة / تصاعد مذهب في حوادث الإختناق والطرق حسب حصيلة تدخلات الحماية المدنية خلال العام المنصرم : 17 وفاة بالإختناق و 47 أخرى في إرهاب حوادث المرور

أكد مصدر من الحماية المدنية بولاية ميلة أن حصيلة تدخلات مصالح المديرية خلال العام الماضي كشفت عن ارتفاع جنوني في حوادث المرور التي بلغت سقف الـ 620 تدخلا وخلفت 47 قتيلا وما يزيد عن الـ 700 جريح وهي أرقام خطيرة جدا بالنظر للأرقام المسجلة خلال السنوات الأخيرة. ولاحظ ذات المصدر أنه حتى الطرق الولائية والبلدية صارت مسرحا للحوادث المميتة بعد أن كانت منحصرة في الطرق الوطنية خاصة الطريق الوطني رقم 05 الرابط بين قسنطينة وسطيف حيث سجلت الطرق الولائية قرابة 96 حادث فيما وصلت حوادث الطرق البلدية إلى سقف الـ 132 حادث. وخلفت حوادث المسجلة / والتي تعود أغلبيتها للإفراط في السرعة / خسائر مادية مهولة منها عطب كلي في 671 سيارة و 171 شاحنة وعشرات الجرارات وفي ذات السياق كان مكتب الشروق اليومي قد تلقى ثلاث مرات خلال الأشهر الأخيرة شكاوى مواطنين من تأخر وصول مصالح الحماية وأحيانا عدم الرد على نداءاتهم الهاتفية وكان مراسل الشروق بسطيف شاهدا على إحداهما حينما صادف عبوره لإقليم واد العثمانية حادث مرور قاتل.

واللافت أيضا في حصيلة تدخلات مصالح الحماية المدنية خلال العام المنصرم هو ارتفاع مثير لحوادث الإختناق الأساسية التي كانت قد استعرضت بعضها الشروق اليومي حيث أحصت ما يقارب الثلاثين تدخل في حوادث الإختناق انتشرت خلالها 17 جثة لضحايا الإختناق.

#### يلخن

قالوا أن رئيس بلديتهم اعتدى على أملاك عمومية سكان وادي النجاء يناشدون والي ميلة التدخل

بعث سكان وادي النجاء برسالة شكاوى مطالبين والي ميلة التدخل من أجل وضع حد لاعتداءات رئيس بلديتهم على الأملاك العمومية، حيث أن هذا الأخير حسب نص الشكاوى قام ببناء منزل بطريقة فوضوية وغير قانونية وذلك لكونه لا يملك رخصة البناء، إضافة إلى ذلك أن رئيس البلدية قام بغلق معبرين حيويين يستعملهما سكان حي الرياض الذي أكد سكانه أيضا بأن هذا السلوك من رئيس البلدية تسبب في عرقلة مصالحهم سوف يشجع على البناء الفوضوي بكامل تراب البلدية، وأضاف السكان في رسالتهم إلى الوالي وكذا إلى السيد نائب العام لدى مجلس قضاء قسنطينة ورئيس الدائرة والسيد وكيل الجمهورية لدى محكمة ميلة على أن رئيس بلديتهم بنى مسكنه بمساعدة مقاولين محليين، حيث زودوه بالمواد الأولية على غرار الرمل والإسمنت ومن بين هؤلاء المقاولين واحد فيهم استفاد من مشروع تهيئة طريق الرافعة قرية العرصة ومشروع طريق مقبرة وادي النجاء، وتأسف السكان في رسالتهم أيضا من سلوك رئيس البلدية الذي كان يفترض فيه أن يكون قدوة للمواطنين الذين منحوه أصواتهم وثقتهم من أجل تحسين تمييزهم المحلية الفارقة في الكثير من المشاكل. من جهتها حاولنا الاتصال برئيس البلدية محل الشكاوى لمعرفة وجهة نظره في الموضوع لكن الأمر تعذر علينا.

#### رشيد فيلاي

**ذكرى وترحم**

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام إلى روح والدي الطاهرة

**زيتوني عمار**

أبي، لقد انك ذرقتا الدموع بحرقه وحق لها أن تدرق ولضراقت حزنت قلبونا وحق لها أن ترحن. فممنذ 15 سنة وبالضبط بتاريخ 28 جانفي فارقتنا إلى الأبد تاركا وراءك فراغا رهيبا لم ولن يملؤه سوى الإيمان بقضاء الله وقدره. فص عبة حقا هي الستين، الشهور والأيام التي عشناها بدونك، فحرج فراقك المفاجئ لم يندمل بعد وذكراك لا تزال تحضر أخاديد لآلام والأسى بقلوبنا، وبهذه المناسبة الأليمة لا يبقوت عائلتك: زوجتك، ابناؤك، وأحفادك، بقسنطينة أن يترحموا عليك سائلين الله الرحمة والمغفرة لك، اللهم أجزل ثوابه، أحسن ما ينه وطيب ثراه وأسكنه فسح جنازه واجعل قبره روضة من رياض الجنة. أمين . إننا لله وإنا إليه راجعون

نن نساك أبدا ما حييتا  
إبتك إيمان

## ميلة/فيما تم التماس الإعدام للمتهمين الثلاثة وتعويض أهل الضحية بمليار ومائة مليون سنتيم السجن المؤبد لمن قتلوا سائق "الفرد" وسرقوا سيارته ثم سخروها لفعل الخير في مواكب الأعراس

أسدل مجلس قضاء قسنطينة نهاية الأسبوع المنصرم الستار عن فصول إحدى أغرب القضايا التي كانت قد هزت قبيل أكثر من عام مدينتي شلفوم العيد والعلمة خاصة سائقي سيارات الفروود بسبب وقائعها المذهلة حيث أقدم المتهمون على التخطيط لسرقة سيارة وقتل صاحبها والغريب أنه بعد نجاحهم في تنفيذ خطتهم لم يتردد أحدهم في تسخير ذات السيارة المسروقة لفعل الخير والمزية في مواكب وكورتاجات الأعراس لكل من طلب ذلك دون حتى أن يغسلها من دماء صاحبها أو يتخلص من السكينين الذين استعملوا في الجريمة.

#### يلخن

لفاصيل وقائع هذه القضية / حسبما دار في جلسة المحاكمة ظهيرة الأربعاء / تعود إلى شهر أكتوبر 2008 حينما اكتشفت جثة شخص مطعون على حافة الطريق الوطني رقم خمسة بين شلفوم العيد وواد العثمانية وبعد التحقيق اتضح أنها تتعلق بالمدموع /ف الذي كان قد اختفى قبل 24 ساعة بسيارته التي يشغل بها /فروود، لكن قبل مرور أسبوع واحد علمت عائلته أن سيارة الضحية شوهدت في شوارع شلفوم العيد ضمن مواكب الأعراس، فتتقل أخوه خصيما لاستطلاع الأمر ليتفاجأ هو بنفسه برؤية سيارة أخيه المقتول ضمن مواكب عرس وهي مزينة بالورود فاتصل مباشرة بالدرك الذي أوقف سائقها ومن معه وعثر بداخلها عند تفتيشها على خنجرين بهما آثار دم ووثائق السيارة ورخصة سياقة الضحية. المتهم الأول/ السائق/ اعترف خلال المحاكمة بالتهمة المنسوبة إليه وروى الوقائع بكل التفاصيل متهما شريكه بأنها هما من رسما خطة سرقة السيارة موضعا انه قبل الجريمة بحوالي 8 أشهر كان يعمل كنادل مطعم عند المتهم الثاني وعند تواجده في المطعم سمع هذا الأخير يتحدث مع صديقه وهو المتهم الثالث حول خطة سرقة سيارة أخرى ولاحظ أنهما بعد بضعة أيام أحضرا كيسا أسودا به 30 مليون سنتيم واقتسامها بينهما فتأكد أنهما فعلا نفذتا تلك الخطة المتفق عليها. وبعد بضعة أشهر توقف المتهم الأول عن العمل لدى المتهم الثاني بعد أن رفض هذا الأخير أن يرفع أجرته الشهرية، وعندما أصبح في حاجة ماسة لأي مبلغ كي

يتمكن من دفع مهر خطيبته والتكفل بمرض والدته، فاتصل بالمتهمة المذكورين والتمس منهما إشراكه في أي عملية سرقة وهو ما وافقا عليه شريطة حفظ السر وبعد فترة قصيرة اتصلا به وشرحا له كيف يقوم باستدراج الضحية وكيف يقوم بخنقه فأرشده إلى المكان المسمى لاكوار بمدينة العلة ولاية سطيف أين تتوقف سيارات الفروود وأخبراه أنه سيجد سيارة بيضاء من نوع ميقان وأن عليه أن يطلب من صاحبها نقله إلى شلفوم العيد وسوف يطلب منه مبلغ 800دج وعليه أن يقول أنه لا يملك سوى 400دج ثم يقترح أن ينقل معه أشخاصا آخرين لتكتملة الأجرة وسيستوجه به ناحية عمارات الشناوة أين سيجد المتهمين الآخرين ليتظاهر الأول أن رجله مكسورة فيطلب منه تبادل المقاعد بحيث يجلس المتهم الثاني في الأمام وهو في الخلف مع الخيط الذي أحضره معه، و تم تنفيذ ذلك بالتدقيق حسب رواية المتهم دائما وانطلقت السيارة باتجاه شلفوم العيد وقبل وصولها ببضعة كيلومترات أمروا الضحية بالتوقف وقام المتهم الأول بمحاولة خنقه من الخلف بالخيط فيما أخرج المتهم الثاني سكيناً ووضع على رقبته مهددا إياه بالذبح وطلبوا منه تسليم مفاتيح السيارة والأموال التي بحوزته، فرفض بعد أن تمكن من مسك السكين الذي يحمله المتهم الأول وتعرف عليه وتمكن من جرحه في يده لكن المتهم الثالث انقض عليه من الخلف وطلعه بسكين على مستوى الصدر ليم رميه على الأرض وتسليم السيارة للمتهم الأول فيما ركب المتهمان الثاني والثالث سيارة ثانية كانت تتبعهم، لكن مكان رمي الضحية لم يعجبهم و آثار مخاوفهم

فعادوا إلى جثة الضحية وحملوها في صندوق سيارتها ورموها عند جسر الخمسين بالمدخل الشرقي لشلفوم العيد واتفقوا خلالها على أن يتولى المتهم الأول إخفاء السيارة في بيته ولا يستعملها إطلاقا حتى يتم استخراج وثائقها الجديدة ومن ثمة بيعها واقتسام ثمنها لكن هذا الأخير اختار أن يزهى بها بدلا من بقائها عاطلة فتطوع بتسخيرها للمتفصح بأحد أصدقائه العرسان ونقل بها عروسه من تاجنات إلى شلفوم العيد وأعجبه الأمر فتطوع مرة أخرى بتسخيرها في مركب عرس صديق صديقه لكن هذه المرة رأى شقيق الضحية الذي اتصل بمصالح الدرك وتم توقيفه، وقال المتهم الأول أن الإتفاق لم يكن مبنيا على قتل الضحية بل على سرقة السيارة فقط وهو ما ركز عليه دفاعه الممثل في الأستاذ بن يسعد عبد الحميد ليلتمس له ظروف التخفيف.

#### أغلبها تتعلق بقضايا القتل والأفعال المخلة سجلت بخنشة وأم البواقي :

**36 قضية جنائية في الدورة الجارية وحادثي مقتل ابنة قائد مجموعة الدرك وقاتلة عريسها ليلة الزفاف ضمن القضايا**

والمعدة للدورة الجارية الممتدة من 01 فيفري إلى غاية 23 من نفس الشهر تصدرتها جنائيات الأفعال المخلة بالحياة بعد تسجيل 09 قضايا ستنظر بخصوصها هيئة المحكمة تورط فيها 15 متهما من أعمار مختلفة تليها قضايا القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد بستة قضايا متابع فيها 09 أشخاص على موعده مع قضيتين كانت قد اهتزت لهما سابقا الأولى تتعلق بمقتل ابنة القائد السابق المدعو ناصر . ن في العقد الرابع من العمر

#### قائمة... في حصيلة سنوية لقيادة مجموعة الدرك الوطني توقيف 525 شخص وحجز أكثر من 25 كغ من المخدرات

عصام بن منية

كشف الرائد الياس بن وسعيد قائد الأركان بمجموعة الدرك الوطني بقائمة أن معدل الجريمة بإقليم قائمة شهد تراجعا كبيرا خلال سنة 2009 مقارنة مع السنوات الماضية، حيث أكد في هذا الصدد أن المجموعة الولائية سجلت خلال نفس الفترة وقوع 738 جريمة منها 702 جنحة و 36 جنائية فقط، تتعلق أساسا في مجملها بقضايا محاولة القتل ومحاولة الإختطاف إضافة إلى قضايا الضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض المؤدي إلى الوفاة دون قصد إحدائها والضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض والسب والتهديد والقتل الخطأ إثر حادث مرور وغيرها من القضايا الأخرى التي تم على إثرها توقيف 525 شخصا وتقديمهم أمام الجهات القضائية التي أمرت بإيداع 239 منهم رهن الحبس المؤقت، فيما استفاد الباقون من الإفراج المؤقت، وحسب الرائد بن اوسعيد الياس فإن انخفاض معدل الجريمة يرجع أساسا على المخطط الأمني المنتهج من طرف قيادة المجموعة الولائية والذي يعتمد أساسا على تكثيف الدوريات الراكبة والرجلة لرجال الدرك الوطني بمختلف وحداتهم واحتلالهم للميدان لتضييق الخناق على مختلف الشبكات الإجرامية وعبر مختلف مناطق إقليم الولاية، التي شهدت خلال السنة الماضية الإيقاع بعدد من العصابات المتخصصة في مختلف النشاطات الإجرامية والتي كانت تنشط حتى بالولايات المجاورة خاصة منها عصابات تهريب

بتهمة جنائية الاختطاف المتبوع بالتعذيب والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد بعد أن وجدت جثة الضحية مكبلة داخل سيارة المتهم خلال حادث مرور وقع عند مدخل مدينة أم البواقي عقب اصطدام السيارة بجدران جسر ، إلى جانب القضية الثانية التي راح ضحيتها عريس ليلة زفافه على يد زوجته بمنطقة بوحمامة بعد أن اختارت المتهمة سيارتيو ميغاثة مجموعة إرهابية لمنزلها الريفي واغتيال زوجها لتراجع عن أقوالها وتؤكد فعلتها مبررة الموقف بطعنها في الشرف من طرف الضحية ، أما عن بقية القضايا الأخرى حسب الجدول فتتعلق بثلاثة قضايا خاصة بجنايات التزوير وقضيتين صنفت ضمن خانة جنائية التملص الضريبي وسبعة جنائيات تتعلق بالسرقة وتكوين جمعية أشرار بمختلف أنواعها متابع فيها 10 أشخاص بالإضافة إلى قضيتين الأولى بعنوان المتاجرة بسلاح ناري وذخيرة حربية من الصنف الرابع دون رخصة متابع فيها شخصين والثانية بعنوان جنائية تكوين جمعية أشرار والمتاجرة في مادة تدخل في تركيبة وصناعة المتفجرات دون رخصة من السلطة المحلية يواجها ثلاثة أشخاص .

وعن مجموع المتهمين في 36 قضية إجرامية جنائية التي برمجت للدورة الجارية بداية من نهار الغد الاثنتين فقد بلغ عددهم 56 متهم منهم 40 موقوف و اثنتان تحت الرقابة القضائية و 02 في حالة فرار وواحد متخلف عن الجلسة إلى جانب 09 غير موقوفين .

#### بسكرة .. ينتظرهم صيف حار تحت الصفيح

#### أشغال بطيئة لإنجاز 22 سكنا في العالية

وصف سكان الحي القصديري الموعودون بالاستفادة من سكنات لائقة أشغال إنجاز ما تبقى من السكنات بالمتذبذبة والبطيئة جدا. ورغم العود التي تلقوها قبل 3 سنوات بإتمام المشروع في آجاله المحددة ب6 أشهر لا يزال واقعهم على حاله، وقد يستمر وضعهم تحت الصفيح إلى الصيف المقبل بالنظر إلى سير وتيرة الأشغال المتمثلة في وضع المسات الأخيرة على الصحة المقدره ب222 سكنا تدخل في إطار مشروع 600 سكن المخصصة للقضاء على الحي القصديري في أعالي العالية، وإذا كان لسان حال هؤلاء المتهورين والمغلوبين على أمرهم يتساءل عن أسباب هذا التأخر غير المبرر بحسبهم فإنهم يأملون في تدخل جاد لإنهاء معاناتهم تحت أسقف الصفيح التي لا ترحم لا صيفا ولا شتاء.

#### خنشة

#### سحب 50 رخصة وتسجيل 290 غرامة في أقل من أسبوع

أشارت تقارير للمجموعة الولائية للدرك الوطني بخنشة في حصيلة خاصة بالنشاط الأسبوعي للأيام الماضية من تسجيل وحداتها لخمسة حوادث مرور أسفرت على مقتل 03 أشخاص وجرح أربعة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة إلى جانب سحب 50 رخصة سياقة وإعداد 293 غرامة جزافية أحصتها مختلف الفرق والوحدات في إطار حملة الوقاية من حوادث المرور .

#### مامن . ط

#### في حصيلة سنوية لمصالح الأمن العمومي بأم البواقي ارتفاع في عدد حوادث المرور وعملية سحب قياسية لرخصة السياقة

كشفت الحصيلة السنوية المقدمة من طرف مصالح الأمن العمومية بولاية أم البواقي في ارتفاع وبنسبة تراوحت بين 5 و7 بالمائة في عدد حوادث المرور لسنة 2008، ومن خلال الحصيلة التي تم عرضها فقد أحصت مصالح الأمن ولأسباب لم تحصرها بين عاملين رئيسيين الإفراط في السرعة وعدم احترام قانون المرور، وبنسبة تجاوزت 75 بالمائة وقوع 1035 حادث مرور تم تصنيفه بالخطير نظرا للصلية الثقيلة التي خلفتها هذه الحوادث في صفوف الضحايا بين جرحى وقتلى، حيث بلغ رقم عدد الجرحى المصابين من جراء الحوادث المرتكبة ودرجة متفاوتة الخطورة أكثر من 1680 جريح وسقوط 88 قتيلا خلال السنة الماضية فقط، يحدث هذا برغم من التدابير والإجراءات الأمنية الصارمة التي تم اتخاذها خاصة خلال السنيتين الماضيتين بغرض التقليل على الأقل من عدد الحوادث المرعبة وفي هذا الصدد قامت مصالح الأمن خلال السنة الماضية فقط بداية بسحب أزيد من 7368 رخصة سياقة وتحويل من خلالها 250 شخصا على لجنة ولاية مختصة بالإضافة إلى تحرير 1750 مخالفة ولأسباب مختلفة من ضمنها 550 شخصا تم تحويلهم على الجهات القضائية بعدما تسبب أصحابها في وقوع حوادث مميتة وإحساء 20 ضحية و720 شخصا أصيبوا بعاهة مستديمة، هذا ونشير أن مصالح الأمن بعين مليلة قامت ومنذ حلول العام الجديد 2010 وفي إطار مراقبة وتنظيم الحركة المرورية بتحرير 480 مخالفة من بينهم 30 شخصا تم تحويل ملفاتهم على العدالة في حين تم تحويل عشرات السيارات على المحشر البلدي بعد ارتكاب أصحابها مخالفات تخص قانون المرور.

#### ب. دمان

#### قائمة... إبنتها التلميذة أصيبت بشلل نصفي جراء سيناريو مباراة الجزائر- مصر عجز تدعي على الحكم كوفي كوجيا وترد على المصريين

اتصلت أمس بمكتب الشروق اليومي عجز تجاوزت من العمر السبعين، وقد احتقنت الدموع في جفניה بينما انطلقت من حنجرتها الكلمات بكل حدة، وعندما رحبنا بها وسألناها عن حاجتها، فلم تتردد بالقول أنها قصدت الشروق اليومي لأجل الرد على المصريين وما قالوه عن الجزائريين وشهداء الجزائر، العجز المسكينة التي لم تتمالك نفسها كانت في قمة الغضب والإستياء ليس من عدد الأهداف التي سجلها المنتخب المصري في شباك الخضر ولكن من السيناريو المخجل الذي جرت فيه هذه المباراة التي يمكن أن نطلق عليها أي إسم سوى أنها مباراة في كرة القدم، بسبب الحكم البينيني الذي كان بطلا على أرضية الميدان بتدخلاته العشوائية ضد عناصر المنتخب الجزائري، العجز التي قالت أنها مصابة بمرض القلب تكررت أنها لم تجد أين تشفى غليلها حتى بالكلام والتعبير عن ما يختلجها من أفكار وردود فعل سوى جريدة الشروق اليومي، خاصة وأنها وجدت نفسها بعد المباراة في حالة نفسية واجتماعية صعبة للغاية جراء إصابة إبنتها نهاد البالغة من العمر 18 سنة والمقبلة على شهادة البكالوريا بشلل نصفي جراء ارتفاع ضغط الدم لديها، أثناء مباراة الجزائر - مصر، ولرود ما شهدته من قرارات تسفية ضد اللاعبين الجزائريين من طرف الحكم كوفي كوجيا والذي كان حسبا سببا في ما تعانيه إبنتها التي قال الأطباء انه ليس بإمكانها الشفاء العوده إلى مقاعد الدراسة إلا بعد فترة من العلاج المكثف، وخلصت العجز المسكينة وهي تذرف دموع الحسرة والألم بجمله من الأدعية بأن ينصر الله فريقنا الوطني وأن تتكسر شوكة المنتخب المصري والحكم كوفي كوجيا، صورة التلميذة نهاد لا تختلف عن صور كثيرة لجزائريين أصيبوا بوعكات صحية واضطرابات نفسية حادة بعد المباراة المهزلة.

#### عصام بن منية

## جامعيات أولاد فارس ينددن بظروف الإقامة بحي 19 ماي

لا تزال ذات نوعية رديئة وسط ظروف تغيب فيها النظافة، وحول معها المطعم إلى شبه حاوية لنفايات عمومية، وأشارت تلك الطالبات أيضا إلى انعدام الأنشطة الثقافية عن إقامتهن، إلى جانب غياب الطبيب، المداوم والتدفئة داخل غرفهن، ونقص المياه الصالحة للشرب، وكذا غياب النظافة داخل الأجنحة. وقد أبدت الطالبات استنكارهن من عدم تجاوب المسؤولين مع مطالبهن التي اعتبرنها مشروعة.

ع.م

## ...وطلبة العلوم السياسية يهدّدون بالاحتجاج

الدراسة في هذه المرحلة لهم بداية من السنة القادمة، علما أن هؤلاء الطلبة رفضوا تقبل كل المبررات التي ساققتها إدارة الجامعة حول عدم مقدرتها على فتح الدراسة في إطار المستوى المذكور لأسباب تتعلق بغياب مؤطرين مؤهلين لذلك.

ع.م

## 14 عاملا بمعهد التكوين المهني أمام قاضي التحقيق ببلعباس

استدعاء العمال، من بينهم إطارات بالمؤسسة التكوينية وكذا مقاولين كان قد أشرف على إنجاز المشاريع المشوهة، هذا وذكرت مصادرنا أن التحقيق الذي بوشر فيه خلال الشهر المنصرم لا يزال متواصل على مراحل وسيتم الاستماع من خلالها لأقوال جميع الذين تم استدعاؤهم لأجل تحديد المسؤوليات.

ع.م

## بينهم طفل وعجوز في العقد السادس من العمر

## 3 إصابات جديدة بالـ"إتش 1 أن 1" بوهرا

السريع العدوى، فيما تعدّى إجمالي الإصابات المسجلة بهذا الفيروس منذ ظهوره حدود 45 إصابة حسب ما أشارت إليه مصادر طبية موثوقة ذكرت أن الوباء قد فتك بأرواح 10 أشخاص على الأقل أغلبهم نسوة حوامل وأطفال وكذا طاعنين في السن. من جانب آخر، وبالرغم من تراجع مستويات الخطر من الإصابة بالداء مقارنة مما كانت عليه خلال الأشهر القليلة الفارطة إلا أن مخاوف وشكوك المواطنين تبقى قائمة خاصة بعد عزوف الأغلبية عن إجراء التلقيحات، فيما بلغت حالة الهيسستريا ذروتها بين العشرات لمجرد إصابتهم بـ"الأنفلونزا الموسمية" خشية من وقوع مضاعفات صحية يجهل مصدرها.

ك.يعقيل

## العدالة تستمع إلى مجموعة من الموظفين في القضية

## اختفاء منتجات بقيمة 11 مليون سنتيم من وحدة الزرابي بتيارت

فتحت خلال الأيام القليلة، الماضية العدالة بتيارت ملف اختفاء منتجات بقيمة 11 مليون سنتيم على الأقل من وحدة الزرابي بعاصمة الولاية وهي القضية التي تم الاستماع فيها لمسؤولة في وحدة الزرابي و 3 موظفين في البلدية، هم القابض الأمين العام وأحد المقربين من رئيس البلدية و سائق. و حسب بعض المصادر المطلعة، فإن القضية تعود إلى سنوات، حيث تم التصرف ببيع منسوجات يعتقد أنها زرابي

س. بودالية

## 3 نساء من أصل 14 حامل يقنن ضد الأنفلونزا بمعسكر

عرفت عملية تلقيح النساء الحوامل ضد داء انفلونزا الخنازير بمعسكر عزوفا كليا من قبل هذه الفئة، حيث أنه من أصل 14 امرأة حامل بالولاية لم تتقدم سوى ثلاث نسوة فقط للتطعيم ضد هذا الداء الذي خصص لحمايتهن وأجنتهن من الإصابة به اعتبارا من أن الحوامل أكثر عرضة لهذا الداء، حيث تم توزيع 16 ألف لقاح على المستشفيات والمراكز الإستشفائية التي يشرف عليها 136 فرقة كلفت بهذه المهمة. نفس العزوف عرفته عملية تلقيح العمال والموظفين التابعين لقطاع الصحة وعائلاتهم، حيث رفضوا هم الآخر إجراء التلقيح المخصص لهم ولم يبق به سوى 64 موظفا من أصل 4780 الذين ينتسبون لهذا القطاع.

ق. مزيلة

طالبات الطالبات المقيمتات بالإقامة الجامعية 19ماي 1956 في جامعة حسيبة بن بوعلوي بولاية الشلف بتدخل عاجل للجهات المعنية لأجل وضع حد للوضعية المزرية التي يعيشونها داخل الإقامة المذكورة حسب تعبيرهن، حيث تدهورت حالتهم من السيئ إلى الأسوأ جراء الفوضى والإهمال وفقا لتعبيرهن دائما،

كما أكدت تلك الطالبات المنصوبات تحت لواء الاتحاد العام الطلابي الحر أن الوجبات المقدمة

هدد طلبة العلوم السياسية بجامعة حسيبة بن بوعلوي بولاية الشلف بالدخول في حركة احتجاجية واسعة في حال عدم تجاوب الجهات المسؤولة في ذات الجامعة مع مطلب تخصيص شهادة الماستر لهم من أجل متابعة مشوارهم الدراسي، ويطالب هؤلاء الطلبة بفتح مجال

علمت "الشروق اليومي" من مصادر علمية أن قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي بلعباس باشر التحقيق مؤخرا مع 14 عاملا بالمعهد الجهوي للتكوين المهني بسيدي بلعباس، وحسب المصادر ذاتها فإن التحقيق فتح بناء على مراسلات بلغت الجهات القضائية حول الشبهات التي حامت بخصوص شؤون التسيير والأشغال التي أنجزت داخل المعهد، الأمر الذي كان وراء

سجلت مصلحة الأمراض المعدية على مستوى المستشفى الجامعي بوهرا نهاية الأسبوع الفارط ثلاث حالات إصابة جديدة بفيروس الـ"إتش 1 أن 1" حسب ما كشفت عنه مصادر علمية، وأضافت أن الأمر يتعلق بعجوز في العقد السادس من العمر وفتاة تبلغ من العمر 25 سنة وكذا طفل لا يتعدى عمره 13 سنة تم تأكيد إصابته هو الآخر بهذا الداء الخطير بعد تحويله من مستشفى كنستال للأطفال إلى مصلحة الأمراض المعدية للخضوع إلى العلاج والمعانة الطبية الدقيقة، ليصل بهذا عدد المصابين بأنفلونزا الخنازير في غضون أسبوعين فقط برربوع الولاية إلى 7 حالات مؤكدة بعدما تم الإعلان عن تعرض امرأة حامل تبلغ من العمر 29 سنة وعجوز وفتاتين لهذا الفيروس

## مدير مكتب دراسات وإطار بوزارة العدل متهمان بتبديد 32 مليار

## محكمة وهران تطلب إجراء خبرة لرصد عيوب إنجاز مجلس القضاء

عادت قضية الإهمال المؤدي إلى ضياع 32 مليار سنتيم في مشروع تشييد مجلس قضاء وهران إلى الواجهة من جديد، حيث طلبت هيئة محكمة الجنتح بإجراء خبرة تكميلية للوقوف على مدى احترام مقاييس البناء من طرف مكتب الدراسات الذي أوكلت له مهمة إعداد دراسة تقنية حول المشروع، علما أن أصابع الاتهام وجهت أيضا في هذه القضية إلى مدير فرعي بوزارة العدل، وممثل عن الولاية.

محمد حمادي



الدراسات، فقد أنكر الوقائع المنسوبة إليه، في المحكمة الأولى، مصرحا بأن الأشغال تمت وفق دفتر الشروط المتفق عليه، مضيفا بأن مقر المجلس الذي أمر وزير العدل بتحويله إلى محكمة، يعد الأكبر على الإطلاق على المستوى الوطني؛ كونه يحتوي على 8 قاعات مخصصة للجلسات وقاعة كبيرة تعقد فيها المؤتمرات.

أخطاء في عملية البناء، حيث لم تراعى حسب تقرير الخبرة المقاييس المتعارف عليها في إنجاز بوابة مقر المجلس، التي من المفروض أن تكون واسعة لدخول المركبات الكبيرة، التي تنقل المساجين، وكذا عملية تثبيت المكيفات الهوائية التي لم تتم وفق نظام مركزي، بالإضافة إلى حجرة الشهود شيدت بجانب قاعة المساجين... أما صاحب مكتب

عرفت قضية الإهمال المؤدي إلى ضياع أموال عمومية والإخلال بمقاييس البناء في مشروع تشييد مجلس قضاء وهران، عدة تأجيلات، حيث كانت هيئة محكمة الجنتح في كل مرة تطلب إجراء خبرة تكميلية، يقابله إصرار المتهمين ودفاعهم على احترامهم لمقاييس البناء أثناء مباشرة الأشغال، وكانت النيابة العامة، قد حركت دعوى عمومية ضد مكتب الدراسات، ممثل عن الولاية ومدير فرعي بوزارة العدل، بعد الزيارة الميدانية، التي قادت وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز إلى عاصمة غرب البلاد في 2007، لمعاينة بعض المشاريع وفي مقدمتها مجلس القضاء، حيث أبدى غضبا شديدا من الطريقة التي أنجز بها، ليصدر قرارا بتحويله إلى محكمة، نظرا لضيقة وانعدام بعض المرافق الضرورية به، ناهيك عن عيوب الإنجاز، التي وجه على إثرها الطيب بلعيز انتقادات لاذعة للقائمين على هذا المشروع، وحسب ما أشار إليه تقرير الخبرة الأولى، فإن المبلغ الذي تم تبديده في مشروع إنجاز مجلس القضاء من قبل المتهمين هو 32 مليار سنتيم، ناجمة عن أشغال إضافية وارتكاب

## اتهموها بالتماطل في إتمام أشغال تهيئة أربع أجنحة لأسباب غامضة

## "عدل" تؤجل فرحة 64 مستفيدا من سكّات البيع بالإيجار بحي الصباح في وهران

كمال يعقيل

عدّل التي جعلت هذه العائلات تتحمل الغبن والمعاناة من يوم لآخر. خاصة وأن العشرات منهم بات يعيش أوضاعا مزرية ومقلقة جرّاء الضيق واللجوء إلى "الكراء" إلى حين الإفراج عن حصصهم السكنية، مضيفين أن الجهات المسؤولة باتت تتجاهل وضعهم المأساوي الذي يزيد تازّما من يوم لآخر، علما أن هذه السكّات قد تحولت إلى شبه محاشر و أوكار لأشخاص غرباء على حدّ ذكر هذه العائلات التي ناشدت السلطات المحلية للنظر في المسألة والحدّ من مثل هذه التجاوزات والتلاعبات التي تزيد من الأوضاع تدهورا بدلا من تحسينها كما أشاروا إليه.

هذه السكّات لازال قائما لأسباب يجهلها المستفيدون لحد الساعة. علما أن هذا التأخر بات حكرا على 4 أجنحة فقط في الوقت الذي تمكّن فيه الأغلبية من الحصول على سكّاتهم بباقي الأجنحة منذ مدة طويلة، إذ طال انتظار إنجاز أشغال التهيئة على مستوى البناءات رقم 13، 15، 16، 22، رغم التظلمات والوعود التي أصبحت مجرد حبر على ورق على حدّ تعبير المتضررين من هذا الوضع. حيث وجدوا أنفسهم مكتوفي الأيدي بعد أن أصبحت وكالة عدل تهرب في تقديم مبرر وأسباب حقيقية عن هذا التماطل في الإنجاز، فيما ربطها البعض بوجود خلاف خفي بين أحد المقاولين و وكالة

امتعضت أزيد من 64 عائلة مستفيدة من حصص سكنية لوكالة عدل بصيغة البيع بالإيجار على مستوى حي الصباح في وهران، من التأخر الملحوظ في استلام مفاتيح شققهم التي بقت وضيعتها عالقة منذ سنة 2001 حسب ما أوضحته الوثائق التي تقدّموا بها لـ"الشروق". وهي الحصص السكنية التي أشرفت مؤسسة كوسيدار للبناء على إنجاز شطر منها قبل أن يسلم المشروع لوكالة عدل التي تلقت مستحقّاتها المالية تراوحت بين 140 إلى 170 مليون سنتيم على أشطر من قبل هؤلاء المستفيدين، غير أنّ مشكل ولوج

## هدّدوا باحتجاج من نوع آخر للمطالبة بتراخيص النشاط بتسمييلت

## سيارات المستفيدين من قروض البطالة "تعصم" أمام مقر وزارة تو

كبير حال دون تمكنهم من بلوغ غايتهم بسبب عدم توفر الرخص المطلوبة حاليا بولاية تسمييلت، لكن وبعد أن سدت في وجوههم جميع الأبواب لجأ هؤلاء إلى محاولة تكوين جمعية في إطار مؤسسة النقل الحضري، غير أن اقتراحهم للبطاقات الرمادية لسياراتهم بحكم أنها مرهونة حالت دون ذلك، وفي سياق ذي صلة ذكر بعض العارفين في شؤون النقل أن أسباب ظهور هذا النوع من العوائق أمام هؤلاء المشتكين تعود إلى إلغاء القانون المعمول به سابقا والذي يسمح حسبهم باستغلال الرخص الخارجية عن عاصمة الولاية، في إشارة منهم للعمل على مستوى البلديات. وفي هذا الإطار تساءل هؤلاء عمّن يراعي حساسية موقفهم الذي يفرض عليهم الالتزام في تسديد قروض سياراتهم التي دفعت حسبهم للملاك مع تجاهل المصالح الولاية دورها في تسهيل الإجراءات الإدارية، في التعامل مع البنوك وشهادات التأمين، فضلا عن تكاليف المراقبة التقنية والصيانة وإيجار استودع لركن سياراتهم وحمايتها، حيث يبقى تسديد هؤلاء منصبا على حرمانهم من الاستفادة من رخص النقل الحضري بعاصمة الوئشريس تسمييلت.

ع.تياق

ناشد المستفيدون من سيارات في إطار الصندوق الوطني للتأمين على البطالة لغرض استغلالها في مجال النقل الحضري لعاصمة الوئشريس تسمييلت وزير النقل بضرورة التدخل السريع على مستوى مديرية القطاع بالولاية قصد تمكينهم من رخص ممارسة النشاط وفك حصار البيروقراطية، التهميش والإقصاء المفروض عليهم منذ ما يقارب الـ 06 سنوات، كما هدد هؤلاء في شكوى موجهة إلى "عمار تو" تحصلت "الشروق" على نسخة منها بالتقرب من مقر الوزارة قصد ترك سياراتهم هناك وإرجاع مفاتيحها ووثائقها في حالة عدم الاستجابة لمطلبهم المتمثل في حاجتهم الملحة لرخص ممارسة النشاط والتحرر من البطالة، متهمين إدارة النقل بتسمييلت بالتماطل وإدارة ظهرها عنهم حتى لا تحل لهم المشكل، مثلما أوضحوا في ذات الشكوى بأن استفادتهم من مدة تكوينية بمركز التكوين المهني والتهمين بالولاية كانت تدخل بالأساس في إطار تمكينهم من إيداع ملفات على مستوى مديرية النقل قصد الحصول على رخص تسمح لهم بممارسة نشاط النقل، ووجدوا أنفسهم مجبرين على تقديم رخص استغلال سيارات الأجرة التي تستأجر عادة من قبل ذوي الحقوق الموضوعة تحت تصرف الأسرة الثورية، وهو الأمر الذي بات بمثابة عائق

## الدرك يواصل إحباط عمليات نهب الرمال وحفر الآبار بمستغانم

كشفت الحصيلة السنوية لنشاطات المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية مستغانم في مجال جرّائم المساس بالبيئة والمحيط عن تنامي ظاهرة سرقة الرمال خلال سنة 2009 مقارنة بالسنة الفارطة، حيث تم معالجة 36 قضية تتعلق بالاستغلال العشوائي للرمال خاصة رمال الشواطئ، وأسفرت عمليات التدخل سواء عن طريق الحواجز الأمنية أو المدهامات على مستوى مواقع نهب الرمال عن توقيف 46 شخص، كما تم خلال نفس العمليات حجز 12 شاحنة و7 جرارات و43 مركبة من مختلف الأنواع. وشهدت المناطق الشرقية من إقليم الولاية أكبر المعدلات في انتشار ظاهرة سرقة الرمال، الأمر الذي دفع بمصالح الدرك من تكثيف تعزيباتها الأمنية لإحباط عمليات نهب الرمال.

العربي ب.



سعدان غاضب ويكشف:

## منتخب مصر غير جدير بالاحترام لأنه تفوق بالكواليس

الجزائر ومصر، مبرزا عدم كفاءة الفرعنة في تحقيق انتصار على الخضر دون اللجوء إلى الأمور غير الرياضية «في المرة السابقة التي جرت بالقاهرة كانت الحجارة حاضرة ما سمح لهم بتسجيل هدفين، سمحا لهم بتمديد فرصهم إلى غاية المباراة الفاصلة بالسودان حيث وقفنا لهم بالمرصاد وحرمانهم من تأشيرة المونديال وهذه المرة استعملوا الحكم للوصول إلى الفوز واللعبة أصبحت واضحة».

### اختاروا حليش لأنه مفتاح المباراة

وعاد سعدان إلى ما قام به الحكم البييني الذي نفذ تعليمات على المقاس قائلا «درسوا نقاط قوة الخضر وعرفوا أن حليش هو مفتاح المقابلة لذلك لم يتأخر في طرده بعد أن وجه له بطاقة صفراء في الدقيقة الخامسة على الرغم من عدم ارتكابه أي خطأ يذكر»، مضيفا: «منذ هذه اللحظة تيقنت أن الأمور أعدت في الكواليس لكننا حاولنا التفاوضي عن ذلك وعدنا في المباراة بهجمات أربكت المصريين لكن للأسف الحكم واصل تحكيمه السيء وأصر على إفساد المباراة ما سمح لهم بالفوز».

■ حكيم بلقير وس

عبر الناخب الجزائري رابح سعدان عن استيائه الشديد من السيناريو المفضوح الذي اتبعه المصريون لهزم الخضر في نصف نهائي كأس أمم إفريقيا التي تختتم اليوم بلواندا الأنغولية. وقال سعدان إن المصريين فقدوا كامل الاحترام والتقدير الذي كان يكنه لهم من قبل بعد أن خططوا لهزم الجزائر بطريقة غير رياضية: «كنت أحترم المنتخب المصري الذي كنت أضرب به المثل، لكن الأمور اختلفت بعدما عايشناه في مقابلة الدور نصف النهائي»، وتابع «أكره الظلم، ولو كانت هزيمتنا رياضية كنت أول من يهنئهم على الفوز، لكن الأمر لم يكن رياضيا على الإطلاق».

وأكد المدرب الجزائري أن لجوء المصريين إلى الطرق غير الرياضية يؤكد تخوفهم الشديد من المنتخب الجزائري الذي أصبح يمثل لهم شيئا يصعب الفوز عليه في أي منافسة وفي أي بلد: «هم يدركون جيدا عدم قدرتهم على الفوز علينا بالطرق الرياضية لأننا أقوى منهم على جميع المستويات ما جعلهم ينتهجون طرقا أخرى تعتمد على الكواليس».

### في القاهرة فازوا بالحجارة وفي أنغولا بالحكم

وعاد سعدان بالذاكرة إلى المباريات التي جمعت

تصريحاته ضد الحكم "المهزلة" أثارت غضبهم..!

## المصريون يواصلون حماقاتهم ويطلبون معاقبة سعدان

أثارت التصريحات التي أطلقها المدرب رابح سعدان المنتقدة للحكم المهزلة البييني كوفي كودجيا موجة غضب واسعة لدى المصريين.



بالتير الذي أشار في الندوة الصحفية التي أعقبت مباراة الجزائر ومصر إلى ضرورة الرفع من مستوى التحكيم الإفريقي الذي خدم منتخبات على حساب العالم مرة أخرى.

■ حكيم. ب

ولم يهضم المصريون تصريح الشيخ الذي اتهم فيه الحكم بالتواطؤ مع الاتحاد الإفريقي خدمة لأشبال شحاتة مثلما كان عليه الحال مع كل المباريات التي أدارها لهم سابقا والتي سمحت لهم بالفوز بالتاج الإفريقي مرتين متتاليتين.

وسارع "أصحاب النفوذ" في الكاف الذي يتشكل أغلبية موظفيه من مصريين إلى ضرورة معاقبة سعدان شفقة منهم على الحكم الذي قام بكل الأمور التي سمحت لهم بالفوز وبالنتيجة التي يريدونها. ولم يكن مرور المنتخب المصري إلى نهائي كأس إفريقيا مقنعا للكثيرين بعد أن تم طرد ثلاثة من لاعبي الخضر، وهو ما جعل التأهل بنكبة مرة لم تسمح لهم بالرد على الخسارة التي تعرضوا لها في المباراة الفاصلة التي جرت بأمر درمان.

ورغم الضغوط الممارسة، إلا أن سعدان لن يتعرض إلى أية عقوبة، خاصة بعد تصريح رئيس الاتحاد الإفريقي عيسى حياتو الذي وجه انتقادات لاذعة للحكم البييني قائلا: "لا أريد أن أرى هذا الحكم يدير مباريات مجددا في أفريقيا". الأمر ذاته كان لرئيس الاتحاد الدولي جوزيف

استعدادا لمواجهة الجزائر

## النيجيريون سهرروا على تطبيق الطقوس المسيحية في غرفة خاصة

كان محجوزا خصيصا للمنتخب النيجيري، فوجدنا جل اللاعبين مجتمعين في الغرفة 520 ويصلون على طريقتهم الخاصة ويتضرعون من أجل تحقيق الفوز بحيث يرفعون أيديهم إلى السماء ويصفقون ويرددون باللهجة المحلية عبارات خاصة يدعون يتوسلون فيها للفوز على المنتخب الجزائري.

معنا في نفس الفندق، ولكن جل لاعبيه لم ينأمو إلى غاية منتصف الليل، ولكن ليس من أجل السهر فقط بل للتركيز على المباراة وتطبيق بعض الطقوس الدينية في إحدى الغرف. وكانت الساعة تشير إلى 21:00 ليلا عندما سمعنا هتافات غريبة من أعلى الفندق، ومن باب الفضول سعدنا إلى الطابق الخامس من الفندق والذي

المباراة من أجل المركز الثالث ولئن كانت تبدو من دون أهمية بالنسبة للمنتخبين الجزائري والنيجيري، إلا أن الفوز بها كان أكثر من ضروري لرد الاعتبار خاصة وأنها جمعت بين فريقين مؤهلين لكأس العالم، وأفضيا من المربع الذهبي لكأس إفريقيا. ومن باب الصدفة، أقام المنتخب النيجيري ليلة المباراة

## إشاعة عن عقوبة بلحاج بلقائين وشاشوي بخمسة وحليش بواحدة والناف تنفي



الجزائرية لكرة القدم الاشاعة، مشيرا إلى أن القرار لم يتخذ بعد، بحيث ستجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم قريبا للنظر في العقوبات التي ستقرها على اللاعبين.



والمصري يوم الخميس الماضي، بينما قيل بأن المدافع نذير بلحاج سيحرم من اللعب لمواجهتين بما فيها مباراة أمس وأما رفيع حليش فعوقب بلقاء واحد. وفند مسؤول بالاتحادية



سُربت، أمس، إشاعة قبل بداية مواجهة بين المنتخبين الجزائري والنيجيري عن معاقبة الحارس شاشوي بخمسة مواجهات في أعقاب طرده المباشر من الملعب أثناء مواجهة المنتخبين الجزائري

الاجولة 20 من بطولة القسم الاول

## أصحاب الريادة يتعمقون أمام متذيلي الترتيب

باتنة وأهدى النقاط الثلاث لأولمبي الشلف. يشار إلى أن الثنائي مولودية باتنة ونصر حسين داي مازالا يقبعان في ذيل الترتيب برصيد 10 و11 نقطة لكل فريق. يشار إلى أن الجولة شهدت توجيه بطاقتين حمراوين الأولى لنادي يحيى والثانية لراسمال، بالإضافة إلى إعلان الحكام لثلاث ضربات ترجيح سجلها كل من مفتاح (القبائل) ويومشيرة (مولودية الجزائر) و مسعود (الشلف)، بينما يبقى سفيان حنيتر لاعب اتحاد الحراش هدافا للبطولة.

عناية من الفوز برباعية لهدفين أمام وداد تلمسان، ليبقى أبناء بونة في المركز الرابع. وعاد فريق اتحاد الحراش (المرتبة الخامسة) في الأنفاس الأخيرة من المباراة ويعدّل النتيجة أمام مضيئه أهلي البرج ليحتل المركز الخامس في الترتيب العام. وأوقف فريق جمعية الخروب مسلسل النتائج الإيجابية لاتحاد العاصمة الذي يبقى دون هزيمة منذ سبع مباريات بعدما فرض عليه التعادل في عقر الديار. وحذا فريق مولودية وهران حذو الفريق الخروبي بعد أن عاد بالتعادل من العلمة رغم سفره برا إلى هناك وحالة الإرهاق التي سيطرت على لاعبيه. وعزز مسعود رصيده من الأهداف ليبلغ تسعة كاملة بعد أن سجل هدف فريقه الوحيد أمام شباب

واصلت فرق المقدمة نتائجها الإيجابية بعد أن عاد الرائد مولودية الجزائر بالتعادل من البلدية ليحتفظ بكرسيه في المرتبة الأولى، ملاحقا من طرف شبيبة القبائل ويجاية واتحاد عنابة التي حققت انتصارات باهرة. وكان فريق مولودية الجزائر قد عاد بنقطة ثمينة في الثواني الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع، لينجو من خسارة محققة، ويعقد من أزمة أبناء مدينة الورد. وتمكن الوصيف شبيبة القبائل من تأكيد عودته القوية بفوزه على نصر حسين داي بثنائية وتقليص الفارق الذي يفصله عن الرائد بنقطتين فقط. وكان فريق شبيبة بجاية صاحب أفضل إنجاز حينما عاد بالانتصار من باتنة أمام مولودية المحلية بثلاثية كان بطلها بولعينصر بثائية، ليعقد من أزمة البوبية في مؤخرة الترتيب. وفي مباراة شهدت ستة أهداف كاملة، تمكن فريق اتحاد

### النتائج

1. - الجراش	1 ش. أهلي البرج
0 - ن. حسين داي	2 ش. القبائل
0 - ش. باتنة	1 أ. الشلف
1 - م. الجزائر	1 إ. البلدية
2 - و. تلمسان	4 إ. عنابة
0 - م. وهران	0 م. العلمة
3 (دون جمهور)	0 م. باتنة
1 - ج. الخروب	1 إ. العاصمة
1 - و. سطيف (أجل)	1 ش. بلوزداد

EXPRIE TA SOIF DE VAINCRE

PEPSI

AFRICA CUP OF NATIONS

ANGOLA 2010

CAF

PEPSI

FIERES DE VOUS!



أشار إلى ضرورة استدعاء لحسن



# سعدان: «حصيلتنا في «الكان» إيجابية.. وتدعيم التشكيلة لا مفر منه»

إفريقيا يفرض علينا الاحتياط، فالمنافسة في كأس إفريقيا مثلا لا ترحم فنحن نتقابل مع منتخبات كبيرة وغياب لاعبين ممتازين في الفريق بسبب الإصابة أو الإرهاق يخلق لنا مشاكل، وخاصة وأن الوقت غير كاف في بعض الأحيان للاسترجاع أو إراحة بعض لاعبي وسط الميدان، الذين يركضون أكثر من بقية اللاعبين، إذ يفترض أن يكون لاعبونا أربعة من لاعبي الوسط في مستوى عال حتى نخلق التوازن أكثر في التشكيلة.» واسترسل سعدان: «إن وجدنا لاعبين ممتازين فسيتضمنون إلى المنتخب الوطني.»

## يبدئه منح الاستقرار لوسط الميدان

أشاد المدرب الوطني رابع سعدان بإمكانيات بعض اللاعبين الذين قدموا مع نهاية الدور التصفيحي الأخير لكأس إفريقيا والعالم، والذين منحوا الإضافة للمنتخب الجزائري على غرار حسن بيده لاعب نادي بورستموث الإنجليزي، مشيرا إلى أن خط وسط ميدان الخضر يعرف استقرارا كبيرا وهو ما ساعد في تحقيق نتائج طيبة في كأس إفريقيا على سبيل المثال حسن بيده يقدم مردودا طيبا منذ التحاقه بالمنتخب الوطني وقد منح الاستقرار لخط وسط الميدان، إنه لاعب ممتاز ومجتهد في عمله.»

والجدير بالذكر بأنه خلال كأس إفريقيا للأمم لفت بيده بتألقه أنظار أقوى الأندية الناشطة في إيطاليا على غرار أنتر ميلان ولاتسيو الذين أرسلوا مبعوثين لمعاينته والحديث معه ولكنه فضل التردد وعدم اتخاذ أي قرار إلى غاية نهاية الموسم للحديث حول مستقبله الإنجليزي.

## مغني ممتاز والحظ خانة

ودائما فيما يخص التشكيلة تأسف سعدان للاعب نادي لازيو روما الإيطالي مراد مغني الذي يعاني دائما من الإصابة على مستوى الركبة منذ التحاقه بترينس المنتخب الوطني التحضيري في فرنسا، وبقية تلاحقه حتى في كأس إفريقيا بأنغولا: «مغني لاعب ممتاز يقدم الكثير في الوسط وفي الهجوم ولسوء حظه فإن الإصابة لم تقارقه، ولكنه شجاع بحيث يتحمل دائما على نفسه وقد شارك في عدة مواجهات وكان أداءه كبيرا فوق أرضية الميدان، إنه مكسب لنا، وأتمنى أن لا تعاوده الإصابة مرة أخرى ليوصل اللعب بانتظام.»

## لست قلقا بشأن غزال

وفي سياق ذي صلة كشف سعدان بأنه غير قلق على المهاجم عبد القادر غزال الذي لم يسجل ولا هدفا واحدا خلال الخمس مواجهات الأولى التي لعبها الخضر في أنغولا بداية مع مالاوي إلى مالي وأنغولا وبعدها كوت ديفوار ثم مصر أي خلال 480 دقيقة كاملة: «لست قلقا أبدا بشأن غزال على الرغم من أنه لم يسجل في الخمس مواجهات السابقة، إلا أنني أعرف جيدا قدراته، إنه يقدم الكثير فوق أرضية الميدان سواء بالكرة أو من دونها، وحتى في فريقه سيينا بإيطاليا يقوم بعمل كبير ولذلك أنا مرتاح تماما من جانب هذا اللاعب.»



قال المدرب الوطني رابع سعدان بأن حصيلة مشوار المنتخب الجزائري خلال كأس إفريقيا للأمم التي احتضنتها أنغولا ما بين 10 جانفي إلى غاية اليوم إيجابية، ولكنها لا تخلو من بعض النقاط السلبية التي يريد الاعتراض بها وعدم تكرارها مستقبلا.

وأوضح سعدان بأنه من بين النقاط الإيجابية هي طول تريض المنتخب الوطني الذي دام أكثر من شهر، والذي سمح للاعبين بالاقتراب من بعضهم بعضا ومن الطاقم الفني أكثر، وهو ما خلق جو عائليا ووزع في اللاعبين روح الفريق وزادهم تعلقا بالمنتخب الوطني: «منذ قرابة عامين لم يدخل المنتخب الوطني في تريض طويل مثل هذه المرة، وكان ذلك في صالح المنتخب الوطني، فاللاعبون افتربوا من بعضهم البعض وأصبحوا أصدقاء أكثر من ذي قبل، وعندما تكون العلاقات طيبة بينهم فإنهم يصبحون أكثر انسجاما خارج وداخل الملعب، وقد حصدنا ثمار التريض الطويل خلال كأس إفريقيا بأنغولا، إذ بالرغم من بعض النقص إلا أن التفاهم بين اللاعبين كان كبيرا فوق أرضية الميدان، وهذا دليل على أن الفريق يسير في الطريق الصحيح والعمل الذي نقوم به منذ مدة يأتي أكله مع مرور الوقت.»

وقد حصدنا ثمار التريض الطويل خلال كأس إفريقيا بأنغولا، إذ بالرغم من بعض النقص إلا أن التفاهم بين اللاعبين كان كبيرا فوق أرضية الميدان، وهذا دليل على أن الفريق يسير في الطريق الصحيح والعمل الذي نقوم به منذ مدة يأتي أكله مع مرور الوقت.»

## فريقنا لا يخلو من النقص

ولئن عدّد الناخب الوطني بعض النقاط الإيجابية بخصوص الخضر إلا أنه أبقى إلا أن يتحدث عن بعض السلبيات التي لاحظناها واكتشفها في الفريق خلال كأس إفريقيا: «مثلما لدينا إيجابيات، توجد بعض النقاط السلبية في الفريق، فبعض اللاعبين لا يمتلكون الخبرة الكافية ولا يحسنون التصرف في المواقف الحرجة مثلما حدث معنا في لقاء مصر، فبالرغم من انتزاعات التحكم وأخطائه الكارثية إلا أنه كان على لاعبينا التحكم في أعصابهم والحفاظ على برودة دمهم، وعلى كل حال أعتقد بأن الجميع حفظ الدرس وما حدث لنا يزيدنا خبرة وصلابة وفي المستقبل سنكون أفضل والنتائج تتحسن.»

هذا وأوضح سعدان إلى أنه كان يتوقع من بعض اللاعبين تقديم مستوى أفضل مما قدموه في كأس إفريقيا للأمم، ولكنه برر عدم تألقهم بنقص الخبرة والمواقف الحرجة التي عاشها الفريق، على غرار ما حدث في مباراة نصف النهائي: «العضاوي مثلا اعتمدت عليه في بعض اللقاءات وكان عند حسن ظني وأدى واجبه على أكمل وجه ولكن في مباراة نصف النهائي لم يجد ضالته فوق أرضية الميدان لأنه في البداية كانت معنوياته منحلّة ومتأثرا بما فعله الحكم معنا.»

## يجب تدعيم الفريق

وعن ضرورة تدعيم التشكيلة بلاعب وسط ممتاز كحسن الناشط في صفوف نادي راسينغ سانتاندير الإسباني أشار الناخب الوطني ضمينا إلى ضرورة تواجد لاعب مثل لحسن ليعطي الدعم اللازم لخط وسط الميدان، خاصة وأن المنتخب الوطني مقبل على المشاركة في كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا: «لا يمكنني الحديث عن أي لاعب حاليا، ولكن الإصابات الكثيرة التي تعرض لها لاعبونا قبل وخلال كأس

المرة، وكان ذلك في صالح المنتخب الوطني، فاللاعبون افتربوا من بعضهم البعض وأصبحوا أصدقاء أكثر من ذي قبل، وعندما تكون العلاقات طيبة بينهم فإنهم يصبحون أكثر انسجاما خارج وداخل الملعب، وقد حصدنا ثمار التريض الطويل خلال كأس إفريقيا بأنغولا، إذ بالرغم من بعض النقص إلا أن التفاهم بين اللاعبين كان كبيرا فوق أرضية الميدان، وهذا دليل على أن الفريق يسير في الطريق الصحيح والعمل الذي نقوم به منذ مدة يأتي أكله مع مرور الوقت.»

## اتفاق مبدئي في مؤتمر الكاف لبرمجة «الكان» في السنوات الفردية

توصل أعضاء الكونغرس الإفريقية لكرة القدم إلى اتفاق مبدئي بخصوص برمجة كأس إفريقيا للأمم في السنوات الفردية، أي ابتداء من سنة 2013، وهذا بعد الاحتجاجات الكثيرة التي وصلت «الكاف» من قبل المنتخبات الإفريقية التي طالبت بعدم برمجة كأس إفريقيا في نفس السنة التي تقام فيها كأس العالم، بحيث يصعب عليها التحضير للمنافستين، كما أن أكبر النوادي الأوروبية اشتكت غياب لاعبيها طوال شهر كامل.. وبقى ترسيم القرار من قبل اللجنة التنفيذية التابعة للاتحادية الإفريقية لكرة القدم خلال المؤتمر المقبل للكاف.

## عقوبة بلحاج لن تجرمه من كأس العالم

إلى ذلك زالت كل الشكوك حول عدم مشاركة المدافع الدولي الجزائري بلحاج في أولى مباريات كأس العالم بجنوب إفريقيا، بحيث تأكد مساء أمس الأول وبعيد مؤتمر الاتحادية الإفريقية لكرة القدم والذي عقد بالعاصمة الانغولية لواندا بأن العقوبات التي تسلب على اللاعبين في كأس إفريقيا للأمم لا تتبعضهم إلى كأس العالم وبالتالي فإنه في حال معاقبة بلحاج بمبارتين أو أكثر في اعقاب طرده المباشر من لقاء الجزائر ومصر على خلفية اعتدائه على لاعب أثناء المواجهة، فإنها ستحتسب لها في التصفيات المقبلة من كأس إفريقيا للأمم 2012.



## مهزلة بانغولا.. القطرة التي أفاضت الكأس

### سعدان يواصل حملته لتحرير «الكاف» من قبضة المصريين

يوصل المدرب الوطني، رابع سعدان، انتقاده للاتحاد الإفريقي لكرة القدم بطريقة قد تجلب له بعض المتاعب مستقبلا، فالشيخ لم يعد قادرا على الإطلاق على البقاء صامتا، وهو الذي لم يحتمل ظلم الحكم البنيني كوفي كوجيا الذي أراد بطريقته الخاصة أن ينهزم الجزائريون، بعد أن تجرد من أهم مبدأ في شخصية أي حكم، وهو العدل والتعالي عن أي سلوك مشين يمكن أن يضر بسمعة هذه الهيئة النبيلة التي مرغها كوجيا في التراب، مثلما فعل قبله كثير من الحكام الأفارقة، على غرار الحكم الغيني الذي كاد أن يجرم الخضر من الذهاب إلى الموندنال على أرضنا، عندما عمل كل شيء من أجل أن يمنح الأفضلية للمنتخب الرواندي في البلدية، وتقديم خدمة للمصريين الذين راهنوا على المعجزة لتعزيز حظوظهم في سباق التأهل إلى الموعد العالمي مع الجزائر. ولا يفوت رابع سعدان أية فرصة منذ مباراة «الغار» ليوم الخميس الماضي ببنغولا، كي يفرغ ما في جعبته من إحساس بالخلم و«الحفرة» تجاه ما حدث له ولكل الجزائريين أمام «الفراعنة»، وهو ما قاله في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة في تصريح مباشر على قناة الجزيرة من بنغولا، حيث جدد موقفه بخصوص عمل الكواكيس الذي يتقنه المصريون كثيرا، والذي لولا أنه لم كان بمقدور فريقهم التغلب على الجزائر والتأهل إلى الدور النهائي.

وقال الناخب الوطني بصريح العبارة: «لست بحاجة لأن أقدم مزيدا من الشروحات بخصوص الطريقة التي أصبح يستخدم فيها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم من أجل خدمة مصالح المصريين، سيما عندما يتعلق الأمر بمواجهتهم للمنتخب الجزائري، فالجميع يعرف هوية الأشخاص الذين يعملون بالاتحاد الإفريقي، وأن أغلبهم مصريون ما دام مقر «الكاف» نفسه بالقاهرة، ولما أدرك المصريون أنه لا يمكنهم هزمتنا فوق أرضية الميدان - سيما بعد الوجه القوي الذي ظهرنا به أمام كوت ديفوار - فإنهم لم يترددوا في تحضير طليختهم المعهودة باستمالة الحكم إلى جانبهم»، قال سعدان. ويبدو أن «الشيخ» قد آل على نفسه هذه المرة أن يشن حملة على الاتحاد الإفريقي من خلال دعوة الاتحادات الإفريقية إلى التحرك والمطالبة بتحرير الهيئة الكروية الإفريقية من قبضة «الفراعنة»، وذلك بتغيير مقر «الكاف» حيث أن الأمور لن تتغير أبدا ما دامت القاهرة تحتضن هذا المقر، فهل سيتحرك الأفارقة أخيرا ويضعون حدا «لتعجيب» المصريين، أم إنهم سينتظرون سقوط ضحايا آخرين وهم يتفرجون؟

رشيد. ف

starlight Be Always a Shining Star.

Cette page est sponsorisée par Essalem Electronics

Siège Social: 34 Lot Zone d'activité "B" Bab Ezzouar - Alger. Tél.: 021 24 96 65 - 021 24 46 54 - 021 24 42 38 / 39 Fax.: 021 24 42 74. Usine.: R.N n° 16 La rocade, Tébessa. Tél.: 037 48 31 26 - 48 35 93. Fax.: 037 48 38 97. E-mail: consommateur@essalem-electronics.com

## المصريون لا يملكون لقباً واحداً نظيفاً

■ فازوا بثلاثة ألقاب إفريقية في القاهرة  
■ زوروا قرعة 1986 والحكام الأفارقة تكوّنوا في مدارسهم

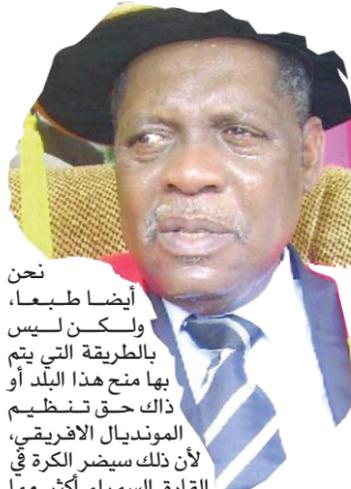
ب. عيسى

تلعب مصر سهرة اليوم النهائي السابع لها بحثاً عن اللقب السابع بعد أن توجت في ظروف غامضة بستة ألقاب، فنعكس ما يحدث في الفيفا، حيث ساهمت فرنسا بالقسط الأكبر في إنشائها، وفي بحث كأس العالم عام 1930 بقيادة جول ريمي دون أن تتذوق كأسها إلا بفضل زيدان عام 1998 فإن مصر التي كانت المساهم الأكبر في بحث كأس أمم إفريقيا لم يكن لها النصيب الأكبر في التتويج ولو بالطرق غير الرياضية.. ويمكننا أن نفهم بعد هذا لماذا تعجز مصر عالمياً وتسيطر على الألقاب الإفريقية، ونفهم أكثر لماذا تريد مصر أن تصبح كأس أمم إفريقيا ممراً للموندiales وترفض الألقاب التي تطبق في كل المعمورة، فهي مقتنعة أنها محدودة عالمياً ولا وجود لها إلا في إفريقيا التي احتضنت على الدوام مقر الكاف على أراضيها.. وكانت مصر قد حاولت خلال استضافتها كأس أمم إفريقيا عام 2006 أن تجعلها مؤهلة للموندiales ولكن الفيفا رفضت هذا الاقتراح لأنه ببساطة يمنح البلد المضيف أكبر فرصة في التأهل للموندiales وبالتالي سترفض مصر نفسها الاقتراح لو تلعب كأس أمم إفريقيا في الجزائر أو في إحدى الدول المغاربية.

وما زالت مصر برغم زعمها بأنها أم إفريقيا كروياً لم تتأهل للموندiales إلا مرة واحدة بطرق ملتوية عام 1990 وطبعاً لا يمكن اعتبار مشاركتها في موندiales 1934 سوى بالرمزية لأنها لعبت من دون تصفيات، حيث كانت كل إفريقيا تحت نير الاستعمار، ولم تلعب من أجل المشاركة في موندiales إيطاليا سوى مباراة رمزية أمام منتخب فلسطين.. وهذا عكس المنتخبات المغاربية، حيث لعبت تونس أربع مرات في الموندiales في سنوات 1978 و1998 و2002 و2006 وحققت انتصاراً أمام المكسيك في أول امتحان ولعبت المغرب أيضاً أربع مرات في الموندiales في سنوات 1970 و1986 و1994 و1998 وحققت انتصارين أمام البرتغال وأستراليا، وستشارك الجزائر ثلاث مرة وكانت قد حققت انتصارين أمام ألمانيا الغربية والشيلى.. بينما لم تلعب مصر سوى أربع مباريات موندالية لم تحقق فيها ولا انتصار واحد.

ولأن باعث كأس إفريقيا مصري هو سالم عبد العزيز الذي أخذ الإذن من جمال عبد الناصر، فإن اللقب الأول الذي لعب عام 1957 أي في عز الحرب مع إسرائيل نالته مصر بمشاركة دولتين فقط هما إثيوبيا والسودان.. ومن العيب أن نحسب الكؤوس التي تحققت في الدورات الأولى ومنها ما حدث في دورة القاهرة عام 1959 التي شاركت فيها أيضاً إثيوبيا والسودان وقادها حكام تم تكوينهم في القاهرة، والغريب أن رئاسة الكاف إنتقلت من مصري هو سالم عبد العزيز إلى مصري هو عبد العزيز مصطفى.. وعندما دخلت الدول الإفريقية القوية مثل الجزائر والكامرون ثم نيجيريا افتقدت مصر نهائياً التتويج وهو ما جعلها تطالب بتنظيم دورة 1986 التي شهدت أكبر مهزلة كروية في تاريخ الكرة العالمية، حيث تواجدت المغرب والجزائر الممثلتان الوحيدتان لإفريقيا والعرب في موندiales المكسيك لذات السنة في ذات الفوج، إضافة إلى البطل السابق الكامرون رفقة زامبيا وهو ما اعتبرته الصحافة العالمية نكتة على الطريقة الإفريقية، بينما لاعبت مصر في مجموعتها السنغال والموزمبيق وكوت ديفوار التي كانت في تلك الفترة من أضعف فرق إفريقيا وفي عام 1988 إعترف أحد أعضاء الكاف وهو سنغالي الجنسية بالمهزلة وقال أن المصريين خلال عملية القرعة قاموا

بوضع المنتخبات القوية وهي الجزائر والمغرب وزامبيا داخل كريات كبيرة حتى لا تصعد بسرعة مثل الكريات الثلاث الأخرى التي توجهت نحو رأس القائمة الأول مصر البلد المنظم للدورة، بينما توجهت الكريات الكبرى نحو رأس القائمة الثانية الكامرون.. ومع ذلك فازت مصر أيضاً كما فعلت عام 2006 على أرضها في النهائي بضربات الجزاء.. وقد يكون التتويج الأخير في غانا الوحيد الذي فيه رائحة النزاهة تحت قيادة محمد أبوتريكة.



نحن أيضاً طبعاً، ولكن ليس بالطريقة التي يتم بها منح هذا البلد أو ذلك حق تنظيم الموندiales الإفريقي، لأن ذلك سيضر الكرة في القارة السمراء أكثر مما ينفعه، علماً وأن الكثير بدأ من الآن يبدي مخاوفه من الدورة القادمة التي تم إسنادها مناصفة إلى غينيا بيساو والغابون، بعد كل الذي حدث في أنغولا.. ويبقى عزاء الكرة الإفريقية الوحيد لمحو الصورة القاتمة التي تركها تنظيم "كان" أنغولا هو نجاح جنوب إفريقيا في العرس الكروي العالمي الكبير الذي ستظمه في جوان القادم، وهو الموعد الذي لا تزال تحوم الشكوك حوله من طرف بعض الحائزين على الأفارقة، أمر يدركه حياتو نفسه جيداً حيث قال أول أمس إن نجاح جنوب إفريقيا في تنظيم كأس القارات في الصائفة الماضية سمح بدحض كل الادعاءات بخصوص قدرة هذا البلد على استضافة الموندiales..

## لم أتوقع الفوز برباعية وطرده حليش خدمنا كثيراً

قال لاعب المنتخب المصري أحمد فتحي بأنه لم يكن يتوقع الفوز برباعية كاملة على المنتخب الجزائري، مشيراً إلى أن طرده المدافع حليش سهّل عليهم المهمة.

خدمنا كثيراً وقد ركزنا محور دفاع الجزائر إلى أن تمكنا من إضافة أهداف أخرى في الشوط الثاني سمحت لنا بإكمال المباراة بأريحية أكثر.

■ **وماذا لو لم يكن هناك بطاقات حمراء كيف سيكون الوضع؟**  
لو لم تكن هناك بطاقات حمراء خلال المواجهة لكان هناك كلام آخر فوق أرضية الميدان وتكون المباراة أكثر صعوبة، لأن هناك فرقاً كبيراً بين اللعب بـ11 لاعبا و9 لاعبين، وعلى كل حال هذه هي كرة القدم وحتى لو لم يطرده أي لاعب من الجزائر فقد كنا عازمين على الفوز بالمواجهة والتأهل إلى كأس إفريقيا لتحقق الثلاثية لأول مرة في تاريخ كرة القدم الإفريقية.

## حياتو يسبح عكس التيار: "كان" أنغولا نجحت بكل المقاييس..!

لم يحدث في تاريخ الدورات الإفريقية الـ26 السابقة وأن كان الإجماع كبيراً على فشل التنظيم مثلما هو الحال مع دورة أنغولا التي سيسدل الستار عنها اليوم بإقامة المباراة النهائية بين مصر وغانا. ومع ذلك فإن تدخل الرجل الأول في الكرة الإفريقية الكامروني عيسى حياتو خلال الجمعية العامة العادية للاتحاد الإفريقي أول أمس، جاء خلافاً لكل تلك الأحكام، حتى أن "امبراطور" الكرة في القارة السمراء راح يسبح عكس التيار تماماً عندما قال: "أهنت أنغولا وحكومتها على الجهود الجبارة التي أدت إلى نجاح هذه الدورة"، تصريح أثار الكثير من الاستغراب ودفع بالمراقبين إلى العودة للتقارير الصحفية التي أرسلها مبعوثو وسائل الإعلام العالمية طيلة أطوار الدورة.. ولعل الخلاصة الواضحة التي استنتجها المراقبون من خلال هذه التقارير أن بلداً مثل أنغولا لم يكن ليفوز بشرف تنظيم منافسة عالية مثل كأس إفريقيا التي أضحت يشارك فيها عدد كبير من النجوم الذين ينشطون في أقوى البطولات الأوروبية.. ولعل في شهادته ممثلي الصحافة العالمية عن معاناتهم اليومية طيلة المنافسة سواء من حيث الإقامة أو المواصلات ووسائل العمل المتوفرة ما يكفي لوحده بأن يدحض ادعاءات حياتو.. ليس هذا فحسب، لأن

### وزير الرياضة الأنغولي يعتذر و"الامبراطور" يتفاخر

ومع ذلك يصير حياتو على اعتبار موعد أنغولا نجاحاً بكل المقاييس، بل إنه لم يهضم انتقادات الإعلاميين الذين حضروا أول أمس إلى مؤتمره الصحفي، فرد بالقول أنهم كثيراً ما ينقلون أخباراً خاطئة، في محاولة منه لإبائهم في موقع الدفاع فقط، رغم أن وزير الرياضة الأنغولي نفسه طلب في مداخلة أمام الجمعية العامة للكاف المعدرة على الهفوات المرتكبة من طرف بلاده في تنظيم الموعد الإفريقي، في اعتراف صريح بأن الأمور لم تجر مثلاً كان مأمولاً.. ومهما يكن، يبقى "العجوز" الكامروني متيقناً بأن مستقبل الكرة العالمية سيكون لإفريقيا، وهو ما نامله



أحمد فتحي

قال لاعب المنتخب المصري أحمد فتحي بأنه لم يكن يتوقع الفوز برباعية كاملة على المنتخب الجزائري، مشيراً إلى أن طرده المدافع حليش سهّل عليهم المهمة.

خدمنا كثيراً وقد ركزنا محور دفاع الجزائر إلى أن تمكنا من إضافة أهداف أخرى في الشوط الثاني سمحت لنا بإكمال المباراة بأريحية أكثر.

■ **وتوقع ذلك السيناريو؟**  
في الحقيقة لم يكن أحد من الطرفين يتوقع ذلك السيناريو كونها كانت مواجهة بين منتخبين يعرفان بعضهما البعض جيداً وكل مدرب درس نقاط القوة والضعف في الفريق الخصم، لحسن الحظ سارت الأمور في صالحنا وتمكنا في الأخير من الفوز باللقاء وتمكنا من رد الاعتبار بعدما خسرننا تأشيرة كأس العالم على يد المنتخب الجزائري.

## الإتحاد الإسباني يفضح زاهرويني برمجة مواجهة ودية أمام مصر

رغم أن سميح زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري أعلن مؤخراً أن الإتحاد تلقى خطاباً رسمياً من نظيره الإسباني يطلب فيه الأخير إقامة مباراة بين منتخبي البلدين ودياً خلال شهر يونيو المقبل، تستعد من خلالها إسبانيا لموندiales 2010، ورغم أن زاهر أكد أن موعد هذه المباراة سيكون يوم 4 جوان المقبل في سويسرا، إلا أن الإتحاد الإسباني فضح أكاذيب زاهر ونفى تماماً إقامة مباراة ودية بين مصر وإسبانيا. وقال الإتحاد الإسباني لكرة القدم عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أمس إن منتخب إسبانيا سيخوض ثلاث مباريات ودية في نهاية ماي وبداية جوان قبل التوجه إلى جنوب إفريقيا. وأضاف الإتحاد الإسباني أن إسبانيا بطلة أوروبا ستواجه منتخب "لينششتاين" في 29 من ماي في

ACHETEZ VOTRE TIIDA DIESEL AU MEME PRIX QUE L'ESSENCE

A PARTIR DE 1.470.000 DA TTC\*  
PRIX LICENCE A PARTIR DE 1.130.000 DA

MAINTENANT EN MOTORISATION DIESEL

\* Taxe gouvernementale non incluse. Prix selon version et selon modèle (Hatchback et Sedan). Selon stock disponible.

TIIDA

يتم الحديث تماماً مع الجانب المصري من أجل برمجة مباراة ودية.

«فادوز»، احتفالاً بمئوية اتحاد الكرة في «لينششتاين»، ثم توجه إلى مدينة «أنسبروك» النمساوية للقاء كوريا الجنوبية في الثالث من جوان. كما ستخوض مباراة ودية ثالثة في الثامن من نفس الشهر أمام منافس لم يحدد بعد، ولم يعين أيضاً مكان إقامة المباراة، وأضاف الإتحاد الإسباني أن المنافس قد يكون بنسبة كبيرة تركيا، ولم

## مخبر الدرك بالعاصمة يحل أكبر لغز في قضايا التهريب في تموشنت

# اللعاب الباقي على بقايا السجائر يكشف هوية أكبر بارونات الكيف

مكّنت عينات المادة الوجيهة الوراثية ADN في لعاب المشتبه بهم في أكبر قضايا تهريب الكيف عبر التراب الوطني التي أحبطتها مصالح الدرك الوطني بعين تموشنت من تحديد هوية البارونات وكل المتورطين في التهريب من دون استثناء.

سعيد كسال

وتحدث قائد المجموعة الولائية لـ"الشروق اليومي" أن بقايا السجائر التي تم العثور عليها داخل المركبات التي تم حجزها في أكبر ثلاث عمليات بعد حجز أولى قناطر الكيف المعالج كانت مع بداية سنة 2009 على إثر معلومات تلقفتها مصالح الدرك العامرية، أين تم نصب كمين انتهى بتوقيف السيارة المشتبه بها من نوع مرسيدس وبداخلها 600 كلغ كيف معالج على شكل صفائح موضوعة في أكياس بلاستيكية تم تجزئتها حسب الزيرون صاحب البضاعة، وبعد 6 أشهر من ذلك جاءت العملية الثانية في فترة غير بعيدة عن العملية الأولى قرب دوار الهواورة، حيث تم القبض على سائق سيارة المزورة الذي كان يخبئ بداخلها 400 كلغ من الكيف



المعالج في شكل صفائح، إلى حين إفضال آخر أكبر عملية لم يمر على معالجتها أكثر من أسبوعين ببلدية سيدي بن عدة قرب محطة الوقود، حين تم الترسد لمركبة من نوع ستروان تحمل 500 كلغ من الكيف،

المستوى المركزي بالجزائر العاصمة مكن من استخلاص المادة الجينية الوراثية من اللعاب الذي كان لا يزال محتفظا بأثار بقايا السجائر، أين تم تحليل الـ ADN ومقارنته ببنك المعلومات المتواجد لدى المصالح المختصة في نظام الشبكة الوطنية لكشف الجرائم أو ما يسمى بنظام AFIS، حيث تم تحديد هوية كل المتورطين، منهم بارونات تحفظ قائد المجموعة الولائية لدرك عين تموشنت عن الكشف عنهم في إطار سرية البحث والتحري، كي يتم توقيف المعنيين في أقرب الأجل، ويضيف نفس المتحدث في إطار آخر أن النظام المتطور المنكدر مكن من فك الكثير من الألغاز في قضايا الإجرام التي كان من الصعب جدا حلها في الماضي.

### على خلفية شكوى إدارة أرسيلور ميتال الحجار عناية

## أمين عام نقابة عمال الحجار أمام العدالة اليوم

نقائين اثنين، وذلك دون إشعار النقابة التي اعتبرت هذه الممارسات غير شرعية، خاصة عقب قرارات وزارة الاستثمار بالتجديد الكلي لمفحة المركب إلى جانب ترميم ورشات الفرن العالي، وأضاف إسماعيل قوادرية أن وهو القرار الذي لم تستطع الإدارة الفرنسية تحمله، كونها تكبدت خسائر مادية عن الجانبين، الأولى من الإضراب، والثانية من القرار القاضي بتأهيل المركب، ومن ذلك أعادت إدارة أرسيلور ميتال قضية الإضراب غير الشرعي على العدالة، سعيًا منها لتكسير النقابة حسب ما أدى به أمين النقابة، الذي أضف أن الإدارة الفرنسية قد اتخذت قرارا باقطاء 3 أيام من الأجر القاعدي لكل شهر قصد تمويض الخسائر المالية 9 أيام من الإضراب، كما فرضت خصم 7 أيام من أجور

على خلفية شكوى ثانية، أعادت إدارة أرسيلور ميتال الحجار بولاية عنابة، إيداعها ضد الأمين العام نقابة عمال الحجار إسماعيل قوادرية، بتهمة الإضرار بخزينة المؤسسة من خلال القيام بإضراب غير شرعي عن العمل، استمر أسبوعا كاملا وكلف خزينة المركب ما يفوق 10 ملايين دولار، من المرتقب أن يمثل صبيحة اليوم أمام محكمة الحجار، الأمين العام للنقابة، الذي كان قد فصل فيه القسم الاستعجالي لمحكمة الحجار بالتعليق الفوري لعدم شرعيته بتاريخ 20 من شهر جانفي، بسبب عدم تقديم النقابة إشعارا بالإضراب، إلا أنه ولحد ذلك التاريخ كانت قد مرت قرابة 10 أيام عن إضراب شامل ومفتوح شنته النقابة وشمل جميع وحدات وورشات مركب الحجار عبر التراب الوطني مما كلف

حجزت أول أمس، مصالح أمن ولاية سيكيدة، حوالي 60 كلغ من مادة الكيف المعالج، عثر عليها بشاطئ العربي بن مهيدي وسط المدينة من طرف ثلاثة شبان: ل. ش. م. "ب. د." واستادا إلى مصادر موثوقة، فإن الشبان الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و28 سنة، لفت انتباههم أثناء جولهم بمحاذة الشاطئ في حدود الساعة العاشرة من صباح الجمعة وجود كيس منتفخ اشبهوا في أمره قبل أن تمر سيارة للشرطة، حيث أشاروا لسائقها بالتوقف، ليتبين بعد فحصها أنها تحتوي على الكمية المذكورة من المخدرات، وقد تم تحويل الكيس وهو عبارة عن "شكارة" إلى مقر الأمن الولائي وتم التأكد من محتوياتها التي تقدر بـ 60 كلغ من الكيف المعالج، بينما سجل الشبان الثلاثة كشهود عيان أثناء العثور عليها.

### العثور على 60 كلغ كيف

## معالج بشاطئ بن مهيدي بسيكيدة

حجزت أول أمس، مصالح أمن ولاية سيكيدة، حوالي 60 كلغ من مادة الكيف المعالج، عثر عليها بشاطئ العربي بن مهيدي وسط المدينة من طرف ثلاثة شبان: ل. ش. م. "ب. د." واستادا إلى مصادر موثوقة، فإن الشبان الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و28 سنة، لفت انتباههم أثناء جولهم بمحاذة الشاطئ في حدود الساعة العاشرة من صباح الجمعة وجود كيس منتفخ اشبهوا في أمره قبل أن تمر سيارة للشرطة، حيث أشاروا لسائقها بالتوقف، ليتبين بعد فحصها أنها تحتوي على الكمية المذكورة من المخدرات، وقد تم تحويل الكيس وهو عبارة عن "شكارة" إلى مقر الأمن الولائي وتم التأكد من محتوياتها التي تقدر بـ 60 كلغ من الكيف المعالج، بينما سجل الشبان الثلاثة كشهود عيان أثناء العثور عليها.

## إنهاء مهام رئيس بلدية بني مليكش بجاية

كشفت مصدر للشروق أن والي ولاية بجاية قد أنهى رسميا مهام رئيس المجلس الشعبي لبلدية بني مليكش تنفيذا للمادة 55 من قانون البلديات وهذا يأتي لسبب خضوع المعني لمتابعة قضائية ويعتبر هذا القرار الأول الذي اتخذته الوالي في حق رؤساء البلديات، وأكد المصدر أن منتخب البلدية الخمسة التي هي في حالة الانسداد مثل تيمزريت، تينيدار، توجة، شميني، سيدي عيش، سيخرون هذا الأسبوع للاحتجاج عبر شوارع بجاية وهذا بسبب تماطل الوالي في التدخل لوضع حد لأزمة الانسداد التي تتخبط فيها هذه البلديات التي أثرت سلبا على المشاريع التنموية، وأصبح المواطن هو من يدفع الثمن، وأكد المنتخبون المعنيون للشروق أن قرار الوالي برفض الانتداب على المجلس المنتخب إجراء غير قانوني ولا يحدث مثيلا له حتى في الأنظمة الأكثر ديكتاتورية وسيدعون عبر احتجاجهم وزير الداخلية إلى إنهاء وضعيته التآزم الحاصلة بهذه البلديات لإحداث الوثبة التنموية فيها.

● منصور آسيا

## أجرتها لمتقاعد يرأس مجموعة أشرار هو الآن بالسجن وكالة للخدمات متهمه بتضييع 192 سيارة وحافلة بالوادي

قدم مجموعة من المواطنين شكوى إلى وكيل الجمهورية بمحكمة جامعة بولاية الوادي ضد مدير مؤسسة (الجوهرة) ومؤسسة (شاهي) للخدمات وكراء السيارات ومعدات وأدوات البناء والأشغال العمومية، بمدينة تفرت بورقلة، بتهمة ضياع 192 حافلة وسيارة قاموا بتأجيرها لهذه المؤسسة، بعقود متفاوتة المدة، تحصلت الشروق على نسخ منها، للعمل في مدينة حاسي بركين وشركات أخرى في الجنوب، وأغلبها سيارات ومركبات جديدة مرقمة في سنة 2009.

وتضيف الشكوى، على لسان 18 مواطنا من العاصمة، تيزي وزو وتيبازة، ضحايا هذه العصابة، أن الشخص الذي أجرت له مؤسستا (الجوهرة والشاهي) موقوف، وهو متواجد حاليا بالسجن بتهمة تكوين مجموعة أشرار، خيانة الأمانة، وتزوير وثائق رسمية، بعد التحقيق الذي قامت به قوات الدرك الوطني بولاية الوادي أواخر شهر ديسمبر الماضي، الذي أسفر على الإطاحة بشبكة تزوير تضم 5 أفراد، وهي عصابة مخصصة في تأجير السيارات، تمارس نشاطها بإقليم ولايتي الوادي وورقلة، تسير مؤسسة، تنشط بسجل تجاري وختم مزور، وبعد التحقيق مع العصابة، كشف أن المعني يؤجر المركبات من شركتين خاصتين بتفرت مختصتين في تأجير عتاد الأشغال العمومية تقومون بتأجير السيارات من مواطنين وتعيد تأجيرها للمواطن المذكور الذي يستثمر فيها بالتأجير إلى شركات يقول ح. عبد الله وهو أحد

قائد المجموعة الولائية لدرك عين تموشنت عن الكشف عنهم في إطار سرية البحث والتحري، كي يتم توقيف المعنيين في أقرب الأجل، ويضيف نفس المتحدث في إطار آخر أن النظام المتطور المنكدر مكن من فك الكثير من الألغاز في قضايا الإجرام التي كان من الصعب جدا حلها في الماضي.

تضيف الشكوى، على لسان 18 مواطنا من العاصمة، تيزي وزو وتيبازة، ضحايا هذه العصابة، أن الشخص الذي أجرت له مؤسستا (الجوهرة والشاهي) موقوف، وهو متواجد حاليا بالسجن بتهمة تكوين مجموعة أشرار، خيانة الأمانة، وتزوير وثائق رسمية، بعد التحقيق الذي قامت به قوات الدرك الوطني بولاية الوادي أواخر شهر ديسمبر الماضي، الذي أسفر على الإطاحة بشبكة تزوير تضم 5 أفراد، وهي عصابة مخصصة في تأجير السيارات، تمارس نشاطها بإقليم ولايتي الوادي وورقلة، تسير مؤسسة، تنشط بسجل تجاري وختم مزور، وبعد التحقيق مع العصابة، كشف أن المعني يؤجر المركبات من شركتين خاصتين بتفرت مختصتين في تأجير عتاد الأشغال العمومية تقومون بتأجير السيارات من مواطنين وتعيد تأجيرها للمواطن المذكور الذي يستثمر فيها بالتأجير إلى شركات يقول ح. عبد الله وهو أحد

قائد المجموعة الولائية لدرك عين تموشنت عن الكشف عنهم في إطار سرية البحث والتحري، كي يتم توقيف المعنيين في أقرب الأجل، ويضيف نفس المتحدث في إطار آخر أن النظام المتطور المنكدر مكن من فك الكثير من الألغاز في قضايا الإجرام التي كان من الصعب جدا حلها في الماضي.

تضيف الشكوى، على لسان 18 مواطنا من العاصمة، تيزي وزو وتيبازة، ضحايا هذه العصابة، أن الشخص الذي أجرت له مؤسستا (الجوهرة والشاهي) موقوف، وهو متواجد حاليا بالسجن بتهمة تكوين مجموعة أشرار، خيانة الأمانة، وتزوير وثائق رسمية، بعد التحقيق الذي قامت به قوات الدرك الوطني بولاية الوادي أواخر شهر ديسمبر الماضي، الذي أسفر على الإطاحة بشبكة تزوير تضم 5 أفراد، وهي عصابة مخصصة في تأجير السيارات، تمارس نشاطها بإقليم ولايتي الوادي وورقلة، تسير مؤسسة، تنشط بسجل تجاري وختم مزور، وبعد التحقيق مع العصابة، كشف أن المعني يؤجر المركبات من شركتين خاصتين بتفرت مختصتين في تأجير عتاد الأشغال العمومية تقومون بتأجير السيارات من مواطنين وتعيد تأجيرها للمواطن المذكور الذي يستثمر فيها بالتأجير إلى شركات يقول ح. عبد الله وهو أحد

## فيما قرر الأساتذة الجامعيون الدخول في إضراب مفتوح

## أزيد من 7 آلاف طالب بالمركز الجامعي بالبويرة في إضراب للأسبوع الثالث

يعيش المركز الجامعي محمد أكلي ولحاج بالبويرة أجواء الاحتجاجات والإضرابات منذ أزيد من أسبوعين ويتواصل الاحتجاج للأسبوع الثالث دون أن ترسم في الأفق معالم الحلول التي ينتظرها الطلبة. وحسب بيان الإتحاد الوطني للطلبة الجزائريين والذي تسلمت الشروق النسخة الثانية، فإن الأجواء لا تتبئ بخير في ظل غياب حوار جاد ونهائي وأستنادا إلى ذات البيان، فإن القطرة التي أفاضت الكأس والتي أدخلت المركز الجامعي في نفق الاحتجاج، هو تعنت الإدارة واللعب على وتر الوقت البديل الضائع قصد امتصاص غضب الطلبة وبكل الطرق.

وما زاد الطين بلة - حسب بيان الإتحاد الوطني للطلبة الجزائريين - فإن الوصاية تجهل الإشغالات الطلبة بتعمد إدارة المركز أساليب التضليل والمغالطات وهو ما حدث خلال زيارة وزير التعليم العالي للمركز بتوفير كل الضروريات من ماء غاز وكهرباء والأنترنت، لكن ذلك كان مؤقتا - حسب ذات البيان - إضافة إلى المشاكل المتفاقمة بالسرقة.

يحدثت هذه الممارسات غير الشرعية، خاصة عقب قرارات وزارة الاستثمار بالتجديد الكلي لمفحة المركب إلى جانب ترميم ورشات الفرن العالي، وأضاف إسماعيل قوادرية أن وهو القرار الذي لم تستطع الإدارة الفرنسية تحمله، كونها تكبدت خسائر مادية عن الجانبين، الأولى من الإضراب، والثانية من القرار القاضي بتأهيل المركب، ومن ذلك أعادت إدارة أرسيلور ميتال قضية الإضراب غير الشرعي على العدالة، سعيًا منها لتكسير النقابة حسب ما أدى به أمين النقابة، الذي أضف أن الإدارة الفرنسية قد اتخذت قرارا باقطاء 3 أيام من الأجر القاعدي لكل شهر قصد تمويض الخسائر المالية 9 أيام من الإضراب، كما فرضت خصم 7 أيام من أجور

## نقابة الأسلاك المشتركة والعمال المهنيين تطالب بمراجعة التصنيفات الجديدة

دعت النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين لقطاع التربية الوطنية مكتب ولاية غليزان إلى الإسراع في إعادة النظر في التصنيفات الجديدة لهذه الفئة من خلال مراجعة القوانين الأساسية وتطبيق معيار المستوى أو المؤهل على غرار جميع الفئات، وقالت النقابة في بيان لها إنه في ظل مستجدات الواقع الحالي والمتزامن مع طرح ملف المنح والتعويضات على طاوله الحكومة، وفي ظل اللامبالاة والإهمال المتمعد لهذه الشريحة من طرف معظم النقابات في القطاع، رغم أن الشبكة الجديدة للأجور بنيت على ظهر هذه الفئة المتدنية رواتبها، أصبح لزاما مطالبة الساهرين على ملف المنح والتعويضات بمراجعة الحالة المزرية لهذه الفئة التي هي في أدنى السلم الخاص بشبكة الأجور الجديدة والتي هي عنوان ضعف القدرة الشرائية المتباكي عليها من طرف الجميع.

ولإنجاح عمل النقابة التي تمثل أكثر من 130 ألف عامل في قطاع التربية طالب المكتب الولائي للنقابة بغليزان وزارة التربية الوطنية بتسريع إجراءات منح الاعتماد لها نظرا لحساسية الوضع، ومنحها كل التسهيلات المتاحة حتى لا تتفلت الأمور إلى ما لا تحمد عقباء، وحتى تجد الوزارة ممثلا شرعيا لهذه الفئة تتعامل معه.

● أحمد عليوة

## المديرية العامة للحماية المدنية توضح

بناء على ما جاء في المقال المنشور بجريدتكم اليومية الصادرة بتاريخ 2010/01/23 لا سيما الصفحة السابعة منه تحت عنوان "الحماية المدنية جاءت إلى الموقع دون ماء / إصابة شاب بحروق من الدرجة الثانية ونفخ 8 شالبيات جراء شرارة كهربائية ببرج البحري، والذي أدى إلى إدراج بعض النقاط التي تخص نشاط مصالحي اثر الحريق الذي شب بالشاليات المتواجدة بحي شاوو درفانة ببلدية برج البحري حيث تمت الإشارة إلى تدخلنا عن طريق شاحنة بدون ماء وكذا تأخر وصول النجدة إلى ما بعد العشرين 20 دقيقة، بالإضافة إلى التحاق شاحنتين أخرى بعد التأكد من عدم وجود الماء بالأولى.

حيث أشير إلى أن مصالحي تدخلت بالضغط لإخماد هذا الحريق عن طريق تسع (09) شاحنات إطفاء مجهزة بكافة الوسائل، وهذا بعد تلقيها النداء من طرف مصالح الأمن على الساعة 23 ساعة و32 دقيقة من يوم 20/01/2010.

من جهة أخرى، أشير إلى أن مصالحي تدخلت دوما مثل هاته الحالات بخروج كافة النجدة لتقطاعات الجاورة، وهو الشيء الذي يضمن التحكم التام في أي حادث ما، أما بخصوص هاته النقطة بالذات أعلمكم أنه من غير الممكن أن تخرج أي شاحنة للتدخل وصهرليها لا يوجد به ماء، بل بالعكس كان التدخل لهذا الأخير بوسائل مادية أخرى تمثلت في التدعيم بسيارات الإسعاف وكذا الوسائل البشرية التي وزعت لعمليات الإنقاذ والإطفاء، وهو الشيء الذي أثبتته مصالحي من خلال إنقاذها لـ 395 شالبيه بفضل الحد من انتشار النهب.

## تهنئة

أطفا "حمزاوي محمد أنس" شمعته الأولى يوم 29 جانفي 2010.

وبهذه المناسبة السعيدة، تتقدم له أخته "مريم" وأخوه "عبد الرحمان منصف" ووالده "عمر" وزوجته المصون بتهانئهم القلبية، قائلين لـ"أنس": "أنار الله دربك وجعلك مفخرة لوالديك ولوطنك".

الله مبروك

## CAUSE CESSATION VEND

- Grue Fixe de Batiment galvanisee «G.M.R»  
- 40 Metres de Fleche origine «suisse» (Montee)  
- Camion RENAULT GBH 1982  
- Monte charges (MATERIAUX) de façade supère  
- Coudeuse G.M  
Tél: 0661.83.24.00 0661.33.51.45



تعزية

بهذا اليوم 1 فيفري 2010، تكون قد مرت 40 يوما عن رحيل الوالد (عجال مولود) عن عمر يناهز 54 سنة، الذي وافته المنية بولاية البويرة - أهل القصر - تاركا وراءه فراغا كبيرا لا يعوضه سوى الإيمان بالله وقدره. نتقدم بناته (صالحة، فريال وليندة) وكذا أولاده (فاتح، ياسين وصادق وزوجته عوبة) بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في مصابهم الجلل، سواء من قريب أو من بعيد، راجين من العلي القدير أن يتغمّد روحه الطاهرة بواسع رحمته وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

# نهاية القاعدة في الجزائر

الحلقة الثامنة



بقلم: أنور مالك - كاتب وصحفي جزائري مقيم بفرنسا

## مراجعات الجماعات المسلحة وسيناريوهات "اختفاء" بن لادن



لكن بعد ذلك ظهر شريط صوتي جديد له يتحدث عن أوضاع الشرق الأوسط.

### 3- الاعتقال بسبب الخلافات الداخلية أو الاختراق

في الحقيقة أن أغلب المتابعين لشأن القاعدة والحركات الإسلامية يرون أن هذا الأمر مستبعد، حتى وإن شُدَّ البعض عن ذلك ولكن بصفة محدودة جدا، وهو الذي أشرنا إليه من قبل حول الوشاية التي يمكن أن تحدث على طريقة القبض على صدام حسين أو مقتل الزرقاوي، فضلا أن يقدم أحدهم على تصفية بن لادن ولا يوجد قرييون منه إلا قلة يتمتعون بثقته ولهم الولاء المطلق له، فضلا عن أنهم يؤمنون بها إلى حد رؤية مفاتيح الجثة بين يديه.

### 2- القتل أو الموت قدرا

من بين الاحتمالات الكبيرة والتي تدندن حولها الإدارة الأمريكية هو القضاء على أسامة بن لادن وقتله. وتردد كثيرا أنه أفلت من محاولة قوية في قصف بجبال تورابورا سنة 2001.

ويوجد من يحتمل أن الرجل قد قتل أثناء القصف الأمريكي وهذا الذي ينهب له البعض مثل أيمن الفايدي، المستشار الإعلامي السابق والمؤرخ السياسي للقاعدة، وأن الأشرطة التي تعرض بصوتها تتم فكرتها وتركيبتها. غير أننا نرى هذا الأمر مجرد احتمال يخرج به صاحبه على المؤلف فكل الشواهد تؤكد أن الرجل لا يزال حيا يرزق، وبالرغم من محاولات القصف التي استهدفت مواقع تشبهت الولايات المتحدة في تواجده أو تواجد نائبه أيمن الظواهري أو حتى قادة آخرين بارزين، ولكنها ظلت تبوء بالفشل الذريع مما طرح الكثير من الأسئلة حول جدية الإدارة الأمريكية في القضاء على القاعدة، والتي صارت اليمع الذي به ترسم خارطة العالم وتقرض قانونها الدولي على الجميع.

أخرون يحتملون الوفاة الطبيعية بسبب المرض أو غيره، نذكر باسكال بونيفاس الذي قال في مقال له: «في الثالث والعشرين من سبتمبر الجاري أشارت صحيفة «ليست ريبيليكان» المحلية الفرنسية، إلى احتمال وفاة زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن في مكان ما بالجبال ما بين أفغانستان وباكستان جراء إصابته بحمى التيفوئيد. وكانت الصحيفة استلقت في تقديم هذه المعلومة المثيرة إلى وثيقة استخبارية بتاريخ الحادي والعشرين من سبتمبر صادرة عن الاستخبارات الفرنسية التابعة للإدارة العامة للأمن الخارجي. الوثيقة أشارت إلى أن مصادر أمنية أوضحت أن العزلة الجغرافية لابن لادن بسبب فراره المستمر حالت دون تلقيه أية مساعدة طبية لازمة، في الوقت المناسب. وقد أكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وجود هذه الوثيقة، ولم ينفيها، غير أنه لم يؤكد خبر الوفاة تحديدا. ونتيجة لذلك، مازالت علامات الاستهفام قائمة حول مآل العدو العمومي والمطلوب العالمي «رقم واحد»، وذلك بعد أكثر من خمس سنوات على هجمات الحادي عشر من سبتمبر التي استهدفت مركز التجارة العالمي والبيتاغون». ومن جهة أخرى تشير إلى أن عضو الكونغرس الأمريكي، كورت ويلدن، أعلن في مارس 2006 أن بن لادن توفي في إيران،

أما قتله فيقدر ما سيزيد من عزيمة أنصاره لأنهم سيقلدونه الشهادة المطلقة بقدر ما يجعل التنظيم في حال تفكك وخاصة أننا نعرف جيدا عقلية المشيخة والمريدين لدى الحركات الإسلامية والتي غالبا ما تتفكك بمجرد رحيل المؤسس والأب الروحي. حتى وإن صمدت حركة الإخوان بمصر لفترة وتجاوزت حالات عصيبة والسبب في تحويل المشيخة من جيل لآخر، إلا أن ذلك لن يحميها مطلقا من الزوال الذي بدت تظهر بوادره بصراع ما بين المحافظين والإصلاحيين.

الدكتور فيصل ديفجي، وهو باحث أكاديمي من أصل باكستاني ومحاضر في جامعة «نيو سكول» بنيويورك، في مداخلة ألقاها بمعهد «تشانهايم هاوس» بلندن في نوفمبر 2008، قال بخصوص هذا الموضوع: (القبض على أسامة بن لادن أو الظواهري أو قتلها لن يبدل الأمور كثيرا، مع أنه قد يخلف ضجة إعلامية كبيرة)، ثم يضيف: (تحولت قيادة القاعدة إلى رمز، وبن لادن ليس رئيس جمهورية أو ملكا لكي يؤدي القبض عليه أو قتله إلى انهيار الجمهورية أو المملكة التي يقودها ومؤسساتها، إنه رمز تبعته منظمات مسلحة ومدنية في العالم الإسلامي، وخصوصا في باكستان وأفغانستان، وهذه المجموعات ستستمر بالقيام بعملياتها الميدانية حتى بعد غيابه). وهذه بعض السيناريوهات المطروحة حول نهاية بن لادن التي سنأتي بلا شك مهما طال عمره.

### 1- القبض عليه حيا

يطرح احتمال القبض عليه حيا منذ سنوات، سواء من قبل الإدارة الأمريكية أو حتى من المتابعين لشأن الجماعات الإسلامية، والرهان كبير على رأس أسامة بن لادن لدى أمريكا وحلفائها في إطار الحرب على ما تسميه بالإرهاب. نذكر في هذا الإطار، قائد القوات الدولية في أفغانستان الجنرال الأمريكي ستانلي ماركستال تحدث في 2009/12 خلال جلسة استماع في الكونغرس أنه لن يكون من الممكن هزم القاعدة ما لم يتم القبض على زعيمها أسامة بن لادن أو قتله. في حين اعتبر السفير الأمريكي في كابول كارل ايكنبري خلال الجلسة ذاتها، أن القبض على بن لادن أو قتله يبقى مهما بالنسبة للشعب الأمريكي بل لشعب العالم بأسره». ولكن على مستوى الواقع يعتبر من الصعب للغاية القبض على بن لادن حيا فهو يرى نفسه رمزا لما يسميه الجهاد العالمي، ولا يمكن أن يقبل توقيفه ومحاكمته والإساءة إليه على غرار ما جرى للشخص محمد مهندس أحداث 11 سبتمبر في غوانتانامو أو رمزي بن شيبه أو غيرهما. تقول بعض المصادر، إن أسامة بن لادن مجهز بحزام ناسف قد يستعمله في آخر لحظة إن تأكد من أمر توقيفه، أما آخرون فيقولون إن الرجل متحضر في منطقة جبلية وعرة بوزيرستان ولا يمكن الوصول إليه إلا بتدميرها بالمقنبلات والصواريخ التي لا يمكن أن تترك أحدا على قيد الحياة. فلو كان أسامة بن لادن يتحرك في المدن وتحت أسماء مستعارة ووهي هذا يجعل احتمال توقيفه واردا ولكن الرجل لا يغادر مغارات وأدغال أفغانستان، إلا إلى أدغال أخرى بباكستان لا تقل عنها تعقيدا وصعوبة. في اعتقادي أن أمر توقيفه وهو على قيد الحياة مستبعد نهائيا وحتى على مستوى الإدارة الأمريكية وبعض الأقطار العربية لا ترى طيبيا في توقيف الرجل الحامل لكثير من الأسرار والخفايا التي قد يكون لها التأثير البالغ على بعض الحكام. نذكر فرصة أفلتت من أيدي الأمريكان للقبض على في ديسمبر 2001 بجبال تورابورا بسبب القرار العسكري بعدم ملاحظته حسب تقرير أعدت للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ في نوفمبر 2009، ويتهم رامسفيلد وزير الدفاع حينها بالتورط في إفشال العملية التي

وأيا في إطار التحالف الدولي ضد كل ما يشجع على الإرهاب تم تدمير الكثير من المواقع وحجبتها والتي كانت وكرا للجماعات المسلحة التي من خلالها تزرع مقارباتها وسومومها بين ضفاف النفوس والمتحمسين دينيا والناقمين اجتماعيا.

ثانيا: فقه المراجعات والفتاوى التي يطلقها علماء مشهود لهم بالكفاءة والعلم كان له وقع مزلزل على حصون هذه الجماعة وخاصة. كما ذكرنا. تورطها في مقتل المدنيين والعزل. والمراجعات صارت تضرب السلفية الجهادية في الصميم، كذلك التي صدرت عن الشيخ سيد إمام الشريف «الدكتور فضل» أمير الجهاد السابق ومؤسس جماعة الجهاد المصرية، ويعتبر مفكر تنظيم «القاعدة» وأستاذ أمين الظواهري، وذلك في كتابه الذي أثار النقاش الواسع «وثيقة ترشيد الجهاد في مصر والعالم»، الذي وصفه الظواهري بأنه كتب تحت رعاية السفارة والمخابرات الأمريكية. وسيد إمام هو صاحب كتاب له تأثيره في وسط «الجهاديين» وعنوانه «العمدة في إعداد العدة». وقد حصلت مراجعاته على موافقة المئات من أعضاء التنظيم وحتى أنصاره. ثم نشر أيضا كتابا آخر تحت عنوان «مذكرة التعرية لكتاب التبرئة»، اتهم فيه تلميذه الظواهري بالكذب والبهتان والمغالطات الفقهية والتلبس على الناس.

وتشير مصادرها الخاصة أن مجموعة من قدماء الإسلاميين الجزائريين في السجن، هم الآن بصدد إطلاق مراجعات أخرى سيكون لها الأثر المدوي على تنظيم دروكدال الذي كان يراهن كثيرا على السجن والتي من خلالها تتم تعبئة محدودتي التعليم بالسلفية الجهادية، وعلى رأس هؤلاء المساجين يوجد طلاب علم ممن درسوا الشريعة الإسلامية في الداخل والخارج (مثل معهد الأمانة في دمشق) وبينهم من يحمل شهادة الماجستير، ويؤكد لنا مصدرنا أن (شمامي، م) وهو إمام سابق ومتخرج من معهد الشريعة بالخروبة أبرز هؤلاء.

ثالثا: محاصرة المد السياسي والحركي لهذه التنظيمات من خلال المحاربة الشاملة للإرهاب وجذوره ومخلفاته وأجيادته وإفلاس سلفيته وانحسار دوائره إعلاميا وشعبيا وسياسيا.

رابعا: ظهور مخاطر دولية أخرى أكثر من الإرهاب مثل المناخ والاحتباس الحراري والأوبئة الفتاكة «انفلونزا الطيور والخنازير» والزلازل والتسونامي، وهذه المخاطر الدولية التي صارت تهدد وجود الإنسان جعلت مسألة أمن العالم أكبر من الجماعات المتطرفة التي تهدده، لذلك مع مرور الأيام سينحصر نشاطهم في دائرة إجرامية عادية مما يفقدهم الزخم الإعلامي الذي ظلت تراهن عليه القاعدة في كل نشاطاتها عبر العالم.

خامسا: الأزمات الاقتصادية المتوالية التي حلت على العالم بسبب الحروب والصراعات، وأيضا التحرك الدولي نحو عالم ما بعد النفط.

### سيناريوهات نهاية بن لادن...

بلا شك، أن مؤسس القاعدة والرجل الأول فيها أسامة بن لادن، لم يكن في قوته السابقة ولا له الحرية في التحرك والاتصال سوى بالمقربين منه جدا ومن الدرجة الأولى. وقد صرح مايكل هايدن، مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في 2008/11/14، أن زعيم القاعدة صار منشغلا فقط بتأمين حياته. يجب التأكيد على أمر هام أن نهاية أسامة بن لادن وبأي طريقة كانت، لا تعني مطلقا نهاية تنظيمه آليا، ويكتفي ظهور قيادات أخرى صار لها الحضور الإعلامي المكثف سواء أيمن الظواهري أو أبو يحيى الليبي... الخ، وإن كانت الصورة التي سيتم تبنيها بها هي التي ستؤثر على مجريات الأحداث، فالتوصل لقتله يعني وجود ثغرات في بنیان التنظيم الأمني والاستخباري،

... ثانيا: رفض حركات المقاومة لأطروحات القاعدة التي صارت تعود بالويل عليها بسبب تطرف نشاطها، وتجلت ذلك في العراق عندما صارت المقاومة تحارب القاعدة وأيضا ثبت في فلسطين حيث حاربت تشكيلات المقاومة كل ما يمكن أن يساعد في بروز هذا التنظيم وهو الذي أشرنا إليه سابقا.

ثالثا: ظهور مناطق نزاع أخرى في الأجنحة الغربية وخروج الجزائر من دائرة الأطماع التي كانت سائدة من قبل، حيث صارت الآن تبرز اليمين من خلال الحراك الجنوبي وأيضا الحرب الأهلية مع الحوثيين، وأيضا اتجاه الغرب نحو إيران كخطر يهدد أمن الخليج. ونجد كذلك الاهتمام بحزب الله في لبنان كظاهرة أخرى تهدد أمن إسرائيل.

فالجزائر وإن كانت بوابة لإفريقيا ومركز النقل الدولي إلا أنها لم تعد في أجنحة الطمع التي كانت سائدة. وظهر بؤر الصراع الجديدة التي قد تصل إلى أمريكا اللاتينية أو في القوقاز والهند أفرخت أذرعاً جديدة للقتال، مما أفقد «القاعدة» في المنطقة المغاربية الأسباب التي ظلت تراوغ بها أو تستعطف من خلالها لأجل الدعم والإسناد والتجنيد وتوفير أسباب البقاء والمناورة.

### 3- أسباب عامة

توجد إضافة إلى كل ما سبق، وكتاسم مشترك بين تلك الأسباب الداخلية والوطنية والدولية، يمكن أن نستنتج بعض العوامل الاستراتيجية العامة التي تكون قد عجلت بنهاية القاعدة التي لم تصل أصلا إلى ميثاقها، نذكر على سبيل المثال:

أولا: أن السلطات الجزائرية قامت بتجفيف منابع الإرهاب في السجن حيث اتخذت عدة إجراءات تمنع أنتشار الأفكار الجهادية بين المساجين مثل عزل الغلاة المتطرفين وأيضا السماح للمساجين بالدراسة والتكوين والعلاج النفسي والاجتماعي. أما في الأحياء الشعبية فقد استطاعت السيطرة على المعلومات وشبكات التجنيد والتي قضت على أغلبها وأيضا مبادرات نحو القضاء على البيوت القصدية والأحياء الفقيرة، بالرغم من النقائص، وكذلك لعب الآباء دورا بارزا في ذلك بحكم التجربة التي عانتها البلاد خلال السنوات الدموية التي مرت. في المساجد التي سيطرت عليها وزارة الشؤون الدينية منعت الدروس والحلقات أو توزيع المنشورات والمجلات والكتب التحريضية على عكس ما كان يجري خلال الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي حيث كانت دور العبادة مراكزا للتكوين ونشوء الأحزاب والحركات المختلفة من المعتدلة إلى المتطرفة التي سيطرت منذ 1989 على أغلب دور العبادة وكان لها الدور السيئ في إفساد المعتقدات وزرع العنف والظواهر الثورية الجهادية. بالنسبة للانترنت، فقد أفلحت في مراقبتها عن طريق احتواء مقاهيها بالمراقبة الأمنية الصارمة،

**بورور**  
**للترقية العقارية والبناء**  
**رقم 592 حي الدالية - تلمسان -**

بورور للترقية العقارية والبناء تعرض للبيع على التصاميم شققا سكنية من نوع F3 بالمدينة الجديدة بوجليدة. هذه السكنات لها عدة مميزات وفوائد منها:

01. تقع في حي سكني راق به جميع المرافق الأساسية (إبتدائية، إكمالية، مستشفى، متحف...)
02. مساعدة من طرف الصندوق الوطني للسكن = 700 000,00 دج «عند توفر كل الشروط»
03. إمكانية الدفع إما بالتقسيط المريح وعلى 10 أقساط أو عن طريق قرض بنكي.
04. سكنات بقعود ملكية موثقة مع إلقاء رسوم التسجيل 5٪ ورسوم الشهر 1٪.
05. مواد البناء من النوعية الأولى (Faïence, granito).
06. سكنات مؤمنة من قبل F.G.C.M.P.I.
07. مؤسستنا تشغل منذ عدة سنوات ولديها الخبرة الكاملة في مثل هذه المشاريع مكتبنا من إنهاء معظمها وتسليمها إلى مالكيها في أجالها المحددة.

**لمزيد من المعلومات: 043. 202. 883 / 886 - 043. 383. 250**

**ce Vital-MTP**  
**LOCATION**  
**MATERIELS TRAVAUX PUBLICS**

**Cevital-MTP, met en LOCATION une gamme variée de Matériels et Engins Travaux Publics (DISPONIBILITE IMMEDIATE):**

- > Grue TEREX 50 Tonnes ;
- > Grues LIEBHERR 40 & 70 Tonnes ;
- > Nacelle ciseau HAULOTTE H = 18 m ;
- > Pelles HYUNDAI Robex 320LC-7 & Robex 360LC-7A ;
- > Chargeur HYUNDAI HL780-7A (5m3) ;
- > Pompe à béton sur camion H = 36,6 m .

Direction Générale: 165, Lot Mohamed Saidoune - Kouba - Alger  
Tél: 021 28 67 24/ 27/ 44/ 46/ 51, 0770 96 47 47 Fax: 021 28 67 60  
E-mail : cevital.mtp@cevital.com

Filiale du groupe:



عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».  
رواه البخاري

صلاة  
عن رسول الله

مواقيت الصلاة  
الفجر: 06:22  
الظهر: 13:20  
العصر: 15:51  
المغرب: 18:15  
العشاء: 19:36

24

النشروني  
إخبارية وطنية



سحب من عدد: 2836  
نسخة 1.090.380

**رايح سعدان:**  
"سعيد بمشوارنا في "الكان"  
والإرهاق نال منا كثيرا

لم يتأثر المدرب الوطني كثيرا من فقدان الخضر للمركز الثالث في المباراة الترتيبية أمس، وقال للشروق في نهاية اللقاء إنه راض كل الرضى بالمرود الذي قدمه لاعبه والمشوار العام الذي قطعه التشكيلة الوطنية في هذه الدورة.. وأبدى محدثا ارتياحه لأن الفرصة سمحت له باستخدام كل اللاعبين الذين اصطحبهم معه إلى أنغولا، سيما وأن الأمر تعلق بإجراء ست مباريات كاملة سمحت له بالتحضير الجيد للمونديال. وبالعودة إلى مباراة أمس في حد ذاتها، فإن الناخب الوطني يعتبر بأن الإرهاق الذي نال من لاعبيه قد فعل فعلته في هذا الموعد حيث تأثرت العناصر الوطنية كثيرا بهذا العامل، على حد قوله.

شعيبو أمودو "مدرب منتخب نيجيريا"  
"نستحق الفوز وسنصح  
أخطأنا قبل المونديال"

أبدى شعيبو أمودو مدرب منتخب نيجيريا سعادته البالغة بفوز تشكيلته بالمباراة الترتيبية أمس، حيث أكد أنه كان يرغب في بلوغ نهائي كأس أم إفريقيا، لكن حرمانه من ذلك جعله يشدد على الفوز في مباراة الأمل لإعادة الثقة للاعبين. وصرح مدرب نيجيريا أنه راض على المستوى الذي ظهر به لاعبه في المواجهة، مشيرا إلى أنهم لعبوا بقوة كبيرة رغم تأثرهم بالهزيمة التي تعرضوا لها في نصف النهائي أمام منتخب غانا. وأضاف أمودو: "كان يجب علينا أن نفوز في هذه المباراة، حتى نستعيد ثقة لاعبيننا في أنفسهم ونؤكد أننا نستحق المكانة التي وصلنا إليها إلى غاية اليوم".

**النيجيريون فازوا بسبع منها  
ثاني هزيمة للخضر في ثالث  
مباراة ترتيبية يلعبونها**

انهزم منتخبنا الوطني للمرة الثانية في ثالث مباراة ترتيبية يلعبها في تاريخه، وكان الخصم هذه المرة منتخب نيجيريا الذي فاز بالمركز الثالث للمرة السابعة في تاريخه، حيث أكد قوته في المباريات الترتيبية التي لم يسبق له وأن انهزم فيها. فقد انهزم الخضر في المباراة الترتيبية لدورة 1982 أمام منتخب زامبيا بهدفين مقابل صفر، قبل أن يفوزوا في المباراة التي جمعتهم بتظيره المغربي سنة 1988 بالضربات الترجيحية بعد التعادل (1-1)، لتأتي مباراة أمس التي لم يوفق فيها أبناء الناخب الوطني سعدان وانهزموا بوقع هدف دون رد.



**أصداء من بانغويا**

■ على الرغم من أن المستوى العام للمنتخب الوطني كان سلبيا إلا أنه لم يمنع من ظهور المدافع الأيمن سليمان رحو بشكل مقبول تاركا الانطباع بأنه كان قادرا على تغطية مشكل الرواق.

■ عاد رفيق صايفي إلى الظهور بعد الغياب عن المباريات الثلاث الأخيرة، ولم يتمكن اللاعب البديل من تقديم أي شيء.

■ استعمل الناخب الوطني في هذه الدورة كل لاعبي الخضر باستثناء الحارس الثالث نسيم أوسيرير ولوشية. وكان الظهير الأيسر رضا بابوش آخر من شارك بعد أن حل أساسيا في لقاء أمس.

■ فقد المنتخب الوطني بمناسبة الكان أهم أسلحته ونقص دفاعه الذي تلقى عشرة أهداف كاملة في ست مباريات في الوقت الذي لم يتلق إلا تسعة أهداف في 13 لقاء خلال التصفيات.

■ جاءت حصيلة الهجوم الجزائري متواضعة جدا حيث تم تسجيل 4 أهداف في ست مباريات كاملة ما يعطي صورة عن العمل الكبير الذي ينتظر المدرب الوطني على مستوى الخط الأمامي.

■ تواصل صيام قلب هجوم الخضر عبد القادر غزال عن التهديد وخرج من الدورة مثلما بدأها أي بعداد خال من أي هدف رغم مشاركته أساسيا في جميع المباريات، لتصبح عودة المهاجم رفيق جبور أكثر من ضرورية.

■ اختار لجنة الاتحاد الإفريقي النيجيري انسوفور أوبينا كأحسن لاعب للمباراة الترتيبية حيث تآلق على وجه الخصوص بتسجيله لهدف الفوز بفضل مجهود فردي داخل منطقة عمليات الخضر.

■ شارك مدافع مولودية الجزائر رضا بابوش لأول مرة له كأساسي مع المنتخب الوطني. وجاء إقحام بابوش لتعويض نذير بلحاج العقاب.

■ اعتمد المدرب الوطني رايح سعدان على المدافع سمير زاوي للمرة الثانية في الدورة بعد المباراة الأولى التي لعبها ضد منتخب مالواي. وكان المنتخب الوطني قد خسر أمام مالواي بثلاثية نظيفة.

■ على الرغم من أن المواجهة بين الخضر ونيجيريا كانت لحساب المرتبة الثالثة إلا أن جمهور مدينة بانغويا توجه بالآلاف إلى ملعب أومباكا وشجع الفريقين.

**المباراة الترتيبية  
الجزائر 0 نيجيريا 1**

**المنتخب الوطني ينهي المهمة بشرف ويعود بالمركز الرابع**



**البطاقة الفنية**  
ملعب بانغويا، أرضية جيدة، طقس معتدل، جمهور متوسط، تحكيم جيد للسيفالي يادارا دياتا. الأندارات: زاوي  
الهدف  
أوبينا نسوفور د 56  
الجزائر  
زماموش، رحو، بابوش، بوغرة، زاوي، منصور، بيده، زياني، مغني (عبدون)، بوغرة (زيانية)، غزال (صايفي).  
نيجيريا  
انياما، أونيكاشي، تايو، شيتو، أوديا، كايستا، أوليفانجانا، كانو (أوبي ميكال)، أوبيستا، أوتشي (مارتيسن)، أوباسي (أوديمونغي).

نيجيريا، وكرها مغني لكنها علت العارضة الأفقية للحارس انياما. وكادت الدقيقة 50 أن تشهد أول أهداف نيجيريا بعد هجمة خطيرة بدأت من أوبينا الذي سددها في جسم حارس الجزائر، لتعود لاوتشي الذي سددها بقوة في القائم، وفي الدقيقة 52 تسديدة كانو كانت في يد زماموش. أما في الدقيقة 56 اخترق أوبينا الدفاعات الجزائرية وراوغ المدافعين وسدد الكرة بمهارة عالية في شباك حارس الجزائر معلنا عن هدف التقدم لنسور نيجيريا.

أضاع المنتخب الوطني المرتبة الثالثة لصالح المنتخب النيجيري في المباراة الترتيبية من كأس إفريقيا التي تختتم اليوم بأنغولا، بخسارته بهدف دون مقابل. وبدأ وكان المنتخب الجزائري منهارا معنويا وسيطر عليه الإرهاق بعد خسارته في مباراة المربع الذهبي بعد الأداء السلبى للحكم كودجيا الذي حرم المنتخب الوطني من عناصره الأساسية. وأحدث سعدان تعديلات اضطرارية على التشكيلة فأدرج الثلاثي بابوش ورحو وزاوي لأول مرة في التشكيلة بالإضافة إلى دخول بوغرة أساميا بديلا لمطمور. وشهدت بداية المباراة ضغطا من نسور نيجيريا على منطقة خط الوسط والاعتماد على انطلاقات أوباسي من الجانب الأيمن، بينما اعتمد "الخضر" على دفاع المنطقة، والهجمات المرتدة السريعة لكنها فشلت أمام دفاعات نسور نيجيريا. وفي الدقيقة 15 تمريرة من كريم زياني في يد انياما حارس نيجيريا، وعرضية في الدقيقة 20 من سليمان رحو لم تجد من يقابلها. وسدد كانو كرة قوية في الدقيقة 32 أنهزها زماموش، وعاد بعدها تشيدو أوديا في الدقيقة 37 وسدد صاروخية مرت فوق المرمى. وواصل المنتخب النيجيري القذف من بعيد، وفي الدقيقة 39 أطلق أوبينا نسفور تسديدة صاروخية مرت بجوار القائم. ورد بيده في الدقيقة 41 بتسديدة ضعيفة في يد انياما حارس نسور نيجيريا.

**Organise** **Sétifien**  
**La 3<sup>eme</sup> Edition du Bien-Être**  
**SALON DES SENTEURS SOINS & REMISE EN FORME**  
**Salle des expositions du 10 au 14 février 2010**  
**MAABOUDA Sétif**

Inscription au :  
Tel: 00 213 69 72 07 604  
Fax: 00 213 21 29 32 88

Partenaires Officiels: **DZERJET** **SOPALUS** **4ms4Tall** **Simbel** **KA** **النشروني**